

الافتتاحية

ذكرى تأسيس

الحزب الديمقراطي

الكوردستاني - سوريا



كوردستان

بعد تأسيس كل من الحزب الديمقراطي الكوردستاني- إيران في ١٩٤٥ والحزب الديمقراطي الكوردستاني- العراق في ١٩٤٦ تم تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في الرابع عشر من حزيران ١٩٥٧ على يد نخبة من المتطربين الكورد برئاسة الدكتور نور الدين ظاظا من أجل الدفاع عن الوجود التاريخي الأصيل للشعب الكوردي في سوريا وحقوقه القومية المشروعة وخصوصيته القومية ضمن مكونات الشعب السوري استقبله الجماهير الوطنية الكوردية في سوريا بشكل كبير، والتفت حوله وانضمت اليه النخب الثقافية الفعاليات الاجتماعية الكوردية، شنت السلطات السورية حملة اعتقالات لقياداته المتميزة وكوادره لنشر الخوف والرعب في أوساط جماهيره، وحدث انقسام في صفوفه الى تيارات باسم اليمين واليسار والحيداء.

وفي المؤتمر الوطني عام ١٩٧٠ تم إعادة اللحمة الى الحزب باسم الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) واستمر في النضال واعتقلت السلطات السورية سكرتيري الحزب ومعظم قيادته لمدة ثماني سنوات إلا انه لم يتمكن من النيل من البارتي، وانتشرت تنظيماته في كافة مناطق التواجد الكوردي في سوريا، وبات المحرك الأساسي للنضال الوطني الكوردي في سوريا، والمعبّر عن إرادته، وحقق خطوات مهمة، ولا يزال في مجال نشر الوعي القومي، وهو الآن السمة البارزة لكورد سوريا في مجال الثقافة والأدب إضافة إلى الدفاع عن الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي. وبالرغم من الإمكانات المتواضعة والتي كانت السمة البارزة لمجمل أحزاب الحركة الوطنية الكردية في سوريا، إلا أن الحزب ظل قوياً بجماهيره التي واكبت مسيرته منذ البداية وإلى الآن، وكوادره ومواقفه في مواجهة السياسات الشوفينية والإجراءات العنصرية المطبقة بحق شعبنا من قبل السلطات الحاكمة المستبدة، رافضاً الظلم والاضطهاد وحاملاً للمشروع القومي الكوردي، كما تحرّك بالصد من الانشقاقات التي أضعفت الحركة، عمل على إنجاز الوحدة بين القوى الكوردية المعبرة عن نبض الشارع الكوردي، والمؤمنة بالحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكوردي في كوردستان سوريا.

الآن، من خلال المجلس الوطني الكوردي في سوريا الذي يُعدّ خيمة واسعة للأحزاب والمنظمات والنخب الكوردية بكل تلاوينها وتشكيلاتها ومسمياتها، ومعبراً عن إرادة شعبنا في المحافل الدولية للبحث عن حل للأزمة السورية ومشاركاً في مستقبل سوريا برعاية دولية إلى جانب المعارضة الوطنية السورية والمجتمع الدولي.

الرئيس نيجيرفان بارزاني يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لإقليم كوردستان



المطلوب على صراعاتنا، نزاعاتنا وعدم توافقنا . لكن من الآن فصاعدا متآلفين مع بعض متوافقين على كافة المستويات الاجتماعية والسياسية. لا اعتقد ان هذا مطلب تعجيزي للقوى السياسية في اقليم كوردستان. لا اعتقد بان اي شخص مهتم بهذا الشعب الا يكون له هذا التمني. تايبدينا للبعض ثواننا وتوافقنا لا يقول لنا ان نترك اختلافات آرائنا وتوجهاتنا .

ليكن الوطن الجامع لنا جميعا. ليقوم ممثلوا مكونات اقليم كوردستان، بكافة الونهم واختلافاتهم بالمشاركة في اعادة احياء الاقليم وتقوية اسس توجيها نحو المستقبل .

مطلبي ورغتي كرئيس لعدد من السنوات القادمة لاقليم كوردستان هو ان نعمل لهذا البلد مع بعض لتحقيق امنيات اكبر من امنياتنا وامنيات احزابنا. نحدد مع بعض توجيها مشترك. معا على مستوى الاقليم والعراق، معا مع جيراننا، معا مع حلفائنا الدوليين، معا مع المنظمات الدولية، الاوضاع الجديدة الملائمة مع العصر والمجتمع المشترك للاقليم، نحافظ على الحياة ووطننا المشترك.

ينبغي أن نعمل مع الحكومة الاتحادية في بغداد للعثور على حلول مشتركة ضمن إطار الدستور الاتحادي العراقي. الدستور الذي كانت شعوب العراق تحلم به منذ سنوات ليكون الأساس لعراق جديد، وبضمن حقوق الإقليم وكل العراقيين في إطار حكم ديمقراطي اتحادي. الدستور الذي صوت لصالحه أربعة أخماس الناخبين في عموم العراق.

الدستور الاتحادي الذي سيكون تنفيذ جميع مواده وينوده ضمناً للتعايش والتفاهم وقبول الآخر وتعزيز العملية السياسية في العراق.

ليس هناك بديل عن الدستور في العراق. فقد لمسنا من خلال التجارب أن إهماله عمداً أو سهواً، أو عدم تنفيذ أي من بنود ذلك الدستور، يؤدي إلى بروز خلافات وشقاقات وعدم اتفاق جديد بين مكونات العراق. يمكننا من خلال التفاهم والعمل المشترك، أن نعيد لإحياء دستورنا من جديد، وأن نحترمه وننفذه بدون تمييز، لكي لا يظهر ظالميون مثل داعش، ولا تتكرر فواجع كفاجعة سنجار والمناطق الأخرى من العراق وإقليم كوردستان.

ولكي يكون العراق وإقليم كوردستان أكثر أمناً وطمأنينة، ولكي نبتعد عن مخاطر الحرب والإرهاب التي مازالت تهدد العراق والمنطقة والعالم تهديداً جدياً، مطلوب منا أن نتعاون معاً وننسق لمواجهة تلك المخاطر والقضاء عليها.

أيها الحضور الكرام، كانت الحرب في تاريخنا البعيد والقريب، سبباً للدمار والتخلف الاجتماعي والانتكاس الاقتصادي. في كثير من الأحيان، لا يظن المعتدي أن نار الحرب ستلتهم داره أيضاً، وخير مثال نتذكره جميعاً، هجمات نظام البعث على كوردستان وإيران والكويت. التي أدت في الأخير إلى تدمير العراق وقتل الكثير من الناس الأبرياء، وتخريب الحياة والاقتصاد والحالة النفسية للشعب.

فقد بات استخدام الأسلحة الكيميائية وقرارات الإبادة الجماعية، السياسة التي كان النظام ينتهجها، ومزال أبناء هذا البلد وهذا الإقليم وحتى المنطقة، يدفعون ثمن سياسة العدوان التي اتبعت في تلك الفترة، وليس معلوماً متى ستزول آثارها السيئة.

أيها الحضور الكريم، أيها الكوردستانيون الأجيال... لننخذ معاً وبصراحة وبنوايا طيبة وأعمال لائقة ومواقف وطنية، خطوات بناء باتجاه الاتفاق على خارطة طريق

بحكمته ودرأيته وخبرته شعب كوردستان من مخاطر وتهديدات حقيقية، وعبر بهم إلى شاطئ الأمان . وهذه المراسم التي تقام هذا اليوم نتاج عملية ديمقراطية، نتاج نضال وتقاني سيادة الرئيس مسعود بارزاني ومناضلي شعبنا، نتاج نضالهم صوب ديمقراطية إقليم كوردستان.

عقب الانتفاضة، في آذار سنة ١٩٩١ وفي تجمع جماهيري حاشد في كويسنجق، دعا الرئيس بارزاني لأول مرة انه ولادارة اقليم كوردستان ان تجري عملية الانتخابات وان يختار شعب كوردستان ممثليهم في عملية انتخابية ديمقراطية. نضال وقيادة الرئيس بارزاني ملهمنا للتوجه الصحيح نحو المستقبل.

نجحت قوات البيشمركة بالتعاون والتضامن مع التحالف الدولي بقيادة امريكا، جنبا الى جنب مع القوات العراقية والحشد الشعبي، في تحرير المناطق المحتلة وتحرير المواطنين الذين عانوا الاسر والاضطهاد تحت نير داعش. كلنا ضحيينا تضحيات كبيرة من اجل الحرية، والترف وحق الحياة ومن اجل وطننا وشعبنا . تحية واحتراما للارواح الطاهرة للشهداء، تحية للغيارى من ذوي الشهداء، نرجو الشفاء للجرى. تحية للبيشمركة والقوات العراقية، للجيش والحشد الشعبي والقوات التي لعبت دورها التاريخي في تلك المرحلة الحساسة للإقليم والعراق والعالم. دفاعا عن العراق كان دفاعا عن الانسانية، عن حق الحياة والعلو والرفعة.

لعبت دول التحالف ضد داعش دورا مؤثرا وشجاعا في التعاون مع البيشمركة والاشراف عليهم للتخلص من سلطة اراهابيي داعش . شكرنا اللامتناهي للحكومات والقوات العسكرية للتحالف الدولي بقيادة امريكا وكافة الدول المشاركة في المنطقة والعالم، التي غدت عونا وضمانة لعودة الامل بالحياة والسلم والحرية في اقليم كوردستان وفي العراق عموما.

اثبتت قوات البيشمركة بانها وكما هي دوما بمقدورها الدفاع عن الوطن .

وفي المرحلة القادمة نبدل كافة المحاولات وفي شتى المجالات ان يتم اعادة تنظيم قوات البيشمركة وتقويتها كجزء من منظومة الدفاع العراقية، وان تحقق مستحقاتها الدستورية. نشكر التحالف لادانهم التعاون في هذا المجال .

ايها السادة

اقليم كوردستان كإقليم فدرالي دستوري في العراق، اثبت بانها جزء بارز ومؤثر في المنطقة والمجتمع الدولي وله دور بارز في حماية الاستقرار والمعادلة الاقتصادية والسياسية في المنطقة. وكافة التطورات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمنطقة والعالم لها التأثير المباشر على اقليم كوردستان .

عليه فان المراحل القادمة تتطلب منا تعاونا وتنسيقا وتطويرا اكثر لعلاقات اقليم كوردستان مع العراق ودول المنطقة واصدقائنا في العالم. ومن اجل ذلك وعلى اساس المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل، نود مد يد التعاون والتنسيق والعمل المشترك الى الجميع .

وعلى مستوى العالم والغالبية العظمى للدول، نحن نمر بمرحلة حساسة للخلافات السياسية والاجتماعية. وان مجتمعنا ايضا كاي مجتمع انساني آخر، ليس مجردا عن متطلبات الاستقلالية، الحرية، التنمية الاجتماعية والرفاهية

وفي الوقت نفسه مثل اغلبية الشعوب الاخرى لسنا من دون صراعات سياسية، اجتماعية، اقتصادية وايدولوجية .

وعلى مستوى اقليم كوردستان، نحن كثيرا ما نؤكد في ثقافتنا السياسية واسلوبنا الاعلامي نؤكد اكثر من

كوردستان

أدى الرئيس نيجيرفان بارزاني اليمين الدستورية بوصفه رئيساً منتخباً للإقليم وسط حضور رفيع على مستوى العراق والعالم يوم الاثنين ١٠-٦-٢٠١٩ في قاعة الشهيد سعدي عبدالله في مدينة هولير الجلسة البرلمانية للاداء الرسمي لليمين القانونية للسيد نيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كوردستان.

وحضر المراسم عدد كبير من المسؤولين العراقيين؛ في مقدمتهم الرئيس العراقي برهم صالح. ومحمد الحلبوسي رئيس البرلمان العراقي، مولود جاشوش اوغلو وزير الخارجية التركي، ثامر السبهان وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج، السفراء وممثلي الدول لدى العراق، الدبلوماسيين والقادة والشخصيات السياسية والاطراف السياسية في اقليم كوردستان والعراق والدول الخارجية، كما حضر وفد من المجلس الوطني الكردي برئاسة سعود الملا رئيس المجلس وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S كما حضرت وفود سياسية وثقافية واجتماعية في غرب وشرق وشمال كوردستان.

واقیمت. كما شارك في المراسم عدد من الضيوف الأجانب.

ولقى نيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كوردستان كلمة جاء فيها:

سيادة الرئيس بارزاني سيادة الدكتور برهم صالح رئيس جمهورية العراق الفدرالي السيد محمد الحلبوسي رئيس البرلمان العراقي السيد مولود جاشوش نوغلو وزير الخارجية التركي السيد ثامر السبهان، وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج

السيدة رئيسة برلمان كوردستان السادة سفراء الدول في العراق،الدبلوماسيون، القادة والشخصيات السياسية والاطراف السياسية، الضيوف والحضور الاعزاء من العراق، الذين اتيتم من بغداد وشرقتونوا، اهلا ومرحبا بكم .

طاب نهاركم .

انه لمن دواعي سرورنا بانكم جميعا اليوم هنا وتشاركوننا في هذه المراسم.

السادة رئيسة برلمان كوردستان واعضاء البرلمان، ممثلو شعب اقليم كوردستان بكافة لوانه وتوجهاته:

شكرا لانكم كممثلة الشعب صوتتم لانتخابي رئيسا للسنوات الاربع القادمة لاقليم كوردستان .

شكرا للجميع، للذين صوتوا، وللذين لم يصوتوا، وللذين لم يذهبوا للبرلمان يوم التصويت، اشكركم جميعا.

كل واحد منكم، برغبته وممثلا عن الناخب، بموجب توصيات الحزب الذي يمثله في البرلمان، مارس حقه وواجبه الديمقراطي. في هذا الوقت اكبر مكسب هو استمرار العملية الديمقراطية بحد ذاتها في اقليم كوردستان. شكرا لانكم منحنمونني الثقة.

وفي يوم كهذا وفي اثناء التهيؤ لهذه المهمة الجديدة، تبادر الى اذهاننا العديد من الذكريات السعيدة والحزينة، بعض من هذه الاحداث مضى عليها وقت طويل الا انها غرست نفسها في مشاعرنا الانسانية ولا يمكن نسيانها بسهولة. سوف لن ننساها لكي نتعلم منها .

وهناك احداث جديدة جدا، لا زالت افراحها واتراحها تتمازج مع شعورنا وافكارنا واعمالنا اليومية. اسوأ ذكرى من الذكريات القريبة، الهجوم الوحشي لداعش على العديد من مدن وقصبات وقرى اقليم كوردستان والعراق، اساليب القتل عند اراهابيي داعش اصابت الجميع بصدمة لا مثيل لها، هزت ادبيات.

الغالبية لم تكن تتوقع مثل هذه الوحشية. كثير من الناس لم يكن لديهم الفئاعة ان هناك مثل هذه القوة الظلامية في القرن الحادي والعشرين تقترف كل هذه الوحشية وهذه الجرائم. ولفترة قصيرة كان يبدو ان الارهابيين قد انتصروا في تنفيذ مقاصدهم في ترويب العالم.

لعب الرئيس بارزاني دورا مهما ورئيسا في التصدي لارهابيي داعش وتحطيم احلامهم الظلامية والتخريبية. سيادته كقائد لبيشمركة اقليم كوردستان، شارك بمتهى الاقتدار وبشكل مباشر في حماية اقليم كوردستان والدفاع عنه .

سهر الليالي وبدون كل في محاور القتال مع البيشمركة الابطال، بصبره وصموده، وكرس تجاربه في نضاله كبيشمركة منذ ان كان عمره ست عشرة سنة ولغاية اليوم لخدمة الدفاع وحماية الحياة والانسانية في اقليم كوردستان والعراق وعلى مستوى العالم ايضا .

في هذه المرحلة الصعبة، والى جانب دوره العسكري الحاسم ورفع معنويات وایمان البيشمركة في محاور القتال، حمى سيادة الرئيس بارزاني بتجاربه قرابة (٥٥) سنة من نضاله في الثورة وقيادة وزعامة الثورة،

الرئيس مسعود بارزاني مهنئاً نيجيرفان بارزاني رئيساً لإقليم كوردستان

أدعم الرئيس نيجيرفان بارزاني بتوليه مهام منصبه

كوردستان

هنأ الرئيس مسعود بارزاني؛ الإثنين ١٠-٦-٢٠١٩؛ رئيس إقليم كوردستان المنتخب نيجيرفان بارزاني بتوليه مهام منصبه، مؤكداً دعمه الكامل له، لافتاً إلى أن عملية تشكيل حكومة إقليم كردستان الجديدة ستبدأ اعتباراً من يوم غد ١١-٦-٢٠١٩. ودعا بارزاني؛ الحكومة الفيدرالية وحكومة إقليم كوردستان لإيجاد حلول لكل المشاكل وخاصة ما تخص المناطق المتنازع عليها، مشيراً إلى أن "خطر داعش لايزال قائماً، ليس فقط على إقليم كوردستان بل كل المنطقة".

وقال بارزاني في كلمة له خلال مراسم أداء رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني اليمين القانونية؛ "نشكر الباري تعالى تنظيم الوضع في إقليم كوردستان وخاصة بعد إجراء الانتخابات في ٣٠ أيلول من السنة المنصرمة، ونشكر شعب كوردستان لنضالهم في جميع التحديات، وشكراً لنضال ودماء شهدائنا. وأشار الرئيس بارزاني إلى أن تنظيم داعش وعلى الرغم من الهزيمة التي لحقت به فإن التنظيم ومن يتبنون فكره مازالاً يشكلان خطورة على الأمن والاستقرار ليس في العراق فحسب بل على المنطقة والعالم .

وأضاف بارزاني؛ "من هنا أبارك للسيد نيجيرفان البارزاني وأدعمه، وأدعو الحكومة الفيدرالية وحكومة الإقليم لإيجاد الحلول لكل المشاكل وخاصة فيما يخص المناطق المتنازع عليها لأن المشكلة تتعمق كل يوم"، مبيناً "قد تكون هناك خطورة جدية بسبب هذا الوضع، وعن طريق التفاهم والمشاركة ما بين الجميع والإثنيات لابد من إيجاد الحلول بموجب الدستور". ودعا إلى حل مشاكل الشرق الأوسط سياسياً، بالقول "إن الحرب ليست في مصلحة أحد"، مطالباً الأطراف السياسية في إقليم كردستان العمل معا بروح الشعور بالمسؤولية .



الرئيس مسعود بارزاني يعرب عن دعمه لتكليف مسرور بارزاني بتشكيل الحكومة الجديدة



كوردستان

اعرب الرئيس مسعود بارزاني عن دعمه للسيد مسرور بارزاني المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة لإقليم كوردستان. وكتب الرئيس بارزاني على مواقع التواصل الاجتماعي "تويتراً" "يسرنا ان نشهد انتخاب برلمان كوردستان مسرور بارزاني رئيساً وزراً جديداً لحكومة إقليم كوردستان". وأضاف "اتمنى له النجاح الدائم واعمل على تقديم الدعم الكامل له في السعي لإقامة إقليم كوردستان أكثر تطوراً وازدهاراً". وصوت برلمان إقليم كوردستان على ترشيح مسرور بارزاني لرئاسة الحكومة الجديدة بالإقليم. وجاءت الموافقة على ترشيح بارزاني بتصويت ٨٧ برلمانياً من أصل ٩٧ برلمانياً حضر جلسة اليوم، ومن ضمن المصوتين برلمانيو الاتحاد الوطني الكوردستاني. وكانت كتلة الحزب الديمقراطي الكوردستاني قد أعلنت في وقت سابق من اليوم ان رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة لإقليم كوردستان مسرور بارزاني سيدأ بالمفاوضات مع الاحزاب والاطراف السياسية فور مصادقة رئاسة الاقليم على تكليفه. وقال رئيس كتلة الديمقراطي الكوردستاني اوميد خوشناو في تصريح ادلى به للصحفيين من البرلمان ان "خطوات تشكيل الحكومة الجديدة لكوردستان قد بدأت فعليا اليوم بتكليف مسرور بارزاني برئاسة". وأضاف ان "رئاسة برلمان كوردستان ستصادق على التكليف وتقدمه الى رئيس الاقليم نيجيرفان بارزاني والذي بدوره وخلال الساعات المقبلة سيصدر مرسواً رئاسياً رسمياً في تكليف مسرور بارزاني اذ سيتمتع الاخير بعدها بصلاحيات تشكيل الكابينة التاسعة في كوردستان". وتابع خوشناو بالقول انه "يُعين على رئيس الوزراء المكلف ان يشكل حكومته خلال مدة ٣٠ يوماً"، مشيراً الى انه "بعد صدور المرسوم الرئاسي سيتم تشكيل لجنة لزيارة الاطراف والجهات السياسية للتفاوض معها على تشكيل الحكومة الجديدة".

مسرور بارزاني يشكر الرئيس نيجيرفان بارزاني والمكتب السياسي ومجلس القيادة



كوردستان

قال رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الكابينة الحكومية الجديدة، مسرور بارزاني، عن تكليفه من قبل رئيس إقليم كردستان: "فيما يتعلق بتسميتي وتكليفني برئاسة الكابينة الحكومية التاسعة لإقليم كردستان، أرى من الضروري أن أتقدم بالشكر للرئيس بارزاني والمكتب السياسي ومجلس القيادة و جماهير الحزب الديمقراطي الكردستاني على اختياري كمرشح الحزب لهذا المنصب، كما أوجه شكري وامتناني إلى برلمان كردستان، بكل كتله، على تسميتي، وأشكر رئيس الإقليم على تكليفني بتشكيل الكابينة الحكومية التاسعة لإقليم كردستان". وأضاف مسرور بارزاني: "شكراً لتفهمكم بي، وسأعمل بمساعدة الأطراف التي قررت المشاركة في الكابينة الحكومية التاسعة، على عرض تشكيلة الكابينة الحكومية التاسعة على برلمان كردستان خلال المهلة المحددة، لنسرع في تقديم الخدمات اللازمة لشعبنا ووطننا، أرجو أن تتعاون معنا كافة الأطراف المعنية لكي ننجز هذه المهمة في أسرع وقت". وجرى تسمية مسرور بارزاني للمنصب بأصوات ٨٧ عضواً في برلمان كردستان من أصل ٩٧ حضروا الجلسة ومنهم أعضاء كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني الذين لم يشاركوا في جلسة انتخاب رئيس إقليم كردستان. انتهى ٣ وصوت برلمان كردستان، الثلاثاء ١٢-٦-٢٠١٩ على تسمية مسرور بارزاني رئيساً لحكومة إقليم كردستان. وتصدر الديمقراطي الكوردستاني الانتخابات التشريعية التي جرت يوم ٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠١٨ في إقليم كوردستان، بعد أن حصد ٤٥ مقعداً في برلمان كوردستان المكون من ١١١ مقعداً، فيما حل الاتحاد الوطني ثانياً وحصل على ٢١ مقعد ، وحركة التغيير ١٢ مقعداً، وحراك الجبل الجديد حل رابعاً بـ ٨ مقاعد.

الرئيس نيجيرفان بارزاني

يكلف مسرور بارزاني بتشكيل حكومة اقليم كوردستان



– ولد في ٢ آذار عام ١٩٦٩ بقرية ديلمان التابعة لمنطقة بالكايي .
– متزوج وهو أب لثلاثة أبناء وابنة واحدة
– انضم إلى صفوف قوات البيشمركة في عام ١٩٨٥
– أكمل تعليمه الثانوي في إيران.
– حاصل على شهادة البكالوريوس في السياسة الدولية من جامعة واشنطن.
– يحمل شهادة الماجستير في السلام وحل النزاعات
– انتخب عضواً في المكتبين السياسي والقيادي للحزب الديمقراطي الكوردستاني عام ١٩٩٩.
– أسس مؤسسة البارزاني الخيرية عام ٢٠٠٥

مسرور بارزاني لرئيس اقليم كوردستان:

كلنا سنكون معك وسنعمل من اجل حماية مصالح شعب كوردستان



السياسية والدبلوماسية من الداخل والخارج. وهذه المرة الأولى التي يتم فيها انتخاب رئيس للإقليم عبر الاقتراع المباشر طيلة الفترة الماضية.

نيجيرفان بارزاني: العلاقات بين أربيل وبغداد جيدة



من جانبه، شكر رئيس إقليم كوردستان "هذه الزيارة وأكد على أن إقليم كوردستان ينظر بعين التقدير إلى المساعدات التي قدمتها دول التحالف وألمانيا، والتي كان لها دور مشهود من الناحيتين العسكرية والإنسانية بالنسبة إلى إقليم كوردستان". وأشار نيجيرفان البارزاني إلى أن "العلاقات بين أربيل

قدم مستشار مجلس امن اقليم كوردستان السابق، ورئيس الحكومة الجديدة مسرور بارزاني، التهنئة لنيجيرفان بارزاني بمناسبة تنصيبه رئيساً للإقليم، مشدداً على أهمية العمل معاً لحماية مصالح شعب كوردستان. وقال مسرور بارزاني في بيان "أبارك لأخي نيجيرفان بارزاني تنصيبه رئيساً لإقليم كوردستان وأتمنى له التوفيق في عمله".

وتابع "كلنا سنكون معك وسنعمل سوية من اجل كوردستان قوية ولأجل حماية مصالح شعب كوردستان". وأدى نيجيرفان بارزاني، الإثنين ١٠-٦-٢٠١٩، اليمين الدستورية ليصبح رئيساً لإقليم كوردستان في مراسم رسمية حضرها أكثر من ١٢٠٠ منات الشخصيات

صدر بيان عن رئاسة إقليم كوردستان بأن نيجيرفان البارزاني اجتمع بعد ظهر السبت ١٥ حزيران ٢٠١٩، بالسيد مارتن جيغير، وزير الدولة لشؤون التعاون الاقتصادي والتنمية الألماني، ووفد مرافق له ضم السيد سيريل نان سفير ألمانيا في العراق والسيدة باربارا وولف القنصل العام الألماني في أربيل". وأكد رئيس إقليم كوردستان، نيجيرفان البارزاني، خلال استقباله وفداً ألمانياً رفيعاً أن "العلاقات بين أربيل وبغداد وخاصة مع السيد عادل عبدالمهدي، رئيس وزراء العراق الاتحادي، في مستوى جيد"، مشيراً إلى أن "جهود إقامة التعاون العسكري بين الجانبين مستمرة بهدف تثبيت استقرار المناطق المحررة من سيطرة داعش".

وأوضح وزير الدولة الألماني "خلال الاجتماع على علاقات الصداقة بين ألمانيا وإقليم كوردستان، وفيم عالياً التقدم الذي شهده إقليم كوردستان وجهوده لتجاوز الأزمات واستقباله لعدد كبير من النازحين واللاجئين الذين هربوا من بطش الإرهاب، وعبر عن استعداد بلاده لمواصلة العمل المشترك ومساعدة إقليم كوردستان والعراق في تثبيت الاستقرار في المناطق المحررة وإعادة النازحين إلى ديارهم"، وفقاً لما جاء في البيان.

المكتب السياسي لـ PDK-S:

تزايد الانتهاكات في عفرين ومناطقها بسبب اقتراعات بعض الفصائل العنصرية



وأماكن سكنهم ومحالهم، ما ينبغي التفاعل مع المستجذبات بأمال وتطلعات نحو غد أفضل وعلى صعيد المجلس الوطني الكردي في سوريا (p.y.d) وحزب الاتحاد الديمقراطي (ENKS) هناك جهود جادة وحثيثة تسعى إلى إصلاح ذات البين من طرفين مهمين في الشأن السوري (أمريكا بلقاءاتها مع الجانبين لمرات عديدة بهذا الخصوص ..) وفرنسا بمبادرتها التي سميت (المبادرة الفرنسية)، وعليه فإننا كحزب (الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا) كمجلس وطني كردي لا ينبغي لنا إلا أن نتجاوب مع تلك الجهود والمساعد بكل جدية واهتمام، والعمل ما أمكن من تقديم التسهيلات اللازمة للوصول إلى التوافق الممكن ولو في حده الأدنى، رغم معرفتنا المسبقة أن الجانب الآخر غير مهياً حتى الآن لقبول الشراكة الحقيقية والعمل المشترك، وإنما يسعى دوماً إلى التفرّد بالقرار السياسي والهيمنة على مقدرات الأمور، على عكس ما نطمح إليه في العمل المشترك والتعاون في عموم المجالات السياسية والعسكرية والإدارية، خاصة وأن هناك ملامح تطوّرات جديدة في المرحلة المقبلة ما يقتضي الاستعداد لها بهمة واقتدار.

التي تسببها الميليشيا الإيرانية بنسبة عالية، هذا ناهيك عن تعشش الارهاب وخصوصا داعش في أوكار العديد من المناطق العراقية، حيث نهوض المسلحين من هذا التنظيم من جديد، ما يقتضي تضافر الجهود والمساعد للتصدّي له وبموازرة المجتمع الدولي والقوى المناهضة للإرهاب. وإقليم كوردستان، أنجز العديد من القضايا الهامة والأساسية، فقد تم ترتيب وضع برلمان كردستان، وانتخب السيد نيجيرفان بارزاني رئيساً للإقليم خلفاً للقائد المناضل مسعود بارزاني، الذي لم يترشّح لولاية أخرى، وقد لاقى الرئيس المنتخب الترحيب الواسع من لدن الأصدقاء وحتى بعض الخصوم، إلى جانب تلقى سيادته المزيد من برقيات التهنئة والتبريك والاشادة بدوره حينما كان رئيساً للحكومة، وما تعلق عليه الآمال في تطوير الإقليم وتقديمه، على العموم تشير الدلائل بوضوح إلى مستقبل واعد للإقليم ولشعب كوردستان بكل مكوّناته وانتماءاته القومية والدينية، ومن المتوقع تكليف السيد مسعود بارزاني بتشكيل حكومة إقليم كردستان خلال فترة ليست طويلة .. ومن المؤسف جداً تغيب كتلة الاتحاد الوطني عن اجتماع البرلمان يوم انتخاب الرئيس الجديد رغم توافقه على عموم القضايا ومجريات الأمور في هذا الصدد، يأمل الجميع أن يعيد هذا الحزب حساباته وأن يواكب مسيرة التطورات المرتقبة في كردستان متقدمة مزدهرة.

وفي كوردستان سوريا، مع ازدياد تفاقم الوضع الأمني في عفرين ومناطقها وتزايد الانتهاكات التي تفتقرها بعض الفصائل العنصرية هناك، مع هذا الوضع المتردي هناك مساعي وجهود جادة لتخفيف الأعباء عن الأهالي والضغط باتجاه الانفراج للوضع الأمني وإنهاء الحالة المزريّة، وبذل المزيد من الجهود لعودة المهجّرين إلى ديارهم وأملآهم

روسيا، وما يجرّجها في الأمر هو تخليها عن صفقة صواريخ اس ٤٠٠ الروسية ما يمسّ مصداقية علاقاتها الدولية ومخالفة الاتفاق، وفي الاستمرار بالصفقة ما قد يعرّضها للعقوبات الدولية، وفي المساس بعلاقاتها مع حلفائها، لاسيما أنها قد استجابت لبعض القضايا الهامة بماهي توقيف استيراد الغاز الإيراني وتحقيق المزيد من التفاهم مع أمريكا والتحالف الدولي، ولاسيما المتعلق منها بالشأن السوري، بما هي المنطقة الآمنة وإقامة إدارة جديدة في شرقي نهر الفرات وغيرها من التفاهات الهامة الأخرى، من جانب آخر، أكدت تركيا أهميتها كدولة لها دورها الفاعل والمؤثر في العديد من القضايا ولاسيما دورها في مسائل الأزمة السورية ما جعلها في موقع يسعى العديد من الأطراف إلى استمالتها وكسب ودّها.

من الجدير ذكره أن تركيا تولي اليوم أهمية خاصة لموضوع إعادة الانتخابات المحلية في عدد من المواقع أهمها (مدينة استانبول) وتوسّع بقوة من أجل تحقيق المزيد من الأصوات واستعادة تلك المدينة إلى سيطرة الحزب الحاكم (العدالة والتنمية) بعد الخسارة التي مني بها في الانتخابات الأخيرة .

والعراق، مازال في وضع الصراع بين الموالاة لإيران وبين الجانب الوطني المنشئ بمصالح العراق وبما يخدم خروجه من الأزمات الداخلية إلى ساحات العمل من أجل تعزيز المجال الديمقراطي ومعالجة ملفات الفساد، والتفاعل مع المحيط الإقليمي والدولي من الأصدقاء وفي هذا السياق من الجدير ذكره أن الرئيس العراقي السيد برهم صالح في المؤتمر الاسلامي في مدينة مكة السعودية قد أبدى تعاطفه الواضح مع النظام الإيراني، بالرغم من الموقف الإيراني السلبي تجاه الأوضاع الداخلية في العراق وتجاه أزماته والحالة الأمنية المتردية،

المنطقة، أو كونها تشكّل خطراً على الأمن الدولي، وعليه فقد ضاعفت نشاطها في اتجاه التضيق على إيران اقتصادياً وسياسياً، كما لها الدور الفاعل والمؤثر في تأليب دول المنطقة ضدها، العربية منها والإسلامية والخليجية، من خلال المؤتمرات الثلاثة الأخيرة في مدينة مكة بالسعودية، كل ذلك إلى جانب تقديم شروطها الاثني عشر بنداً لتنفيذها تجنباً للمواجهة العسكرية المحتملة، أي أنّ التحالف الدولي بقيادة أمريكا قد يرى أن جانباً هاماً من حل الأزمة السورية وعموم أزمات المنطقة ترتبط بإيران وسياستها، بما يقتضي ردها.

وإيران من جانبها، أبدت قلقها الشديد مؤخراً حيال التهديدات الأمريكية لها بعد التحرك العسكري الواسع، ورأت فيها من الجدية ما يثير الخشية في مواجهة عسكرية عارمة تشمل التحالف الدولي والعديد من الدول العربية والإسلامية بما فيها الخليجية، وأقلها استهداف المواقع النووية في عموم أنحاء إيران، وما زاد في جدية الأمر تلك الشروط الأمريكية التي أريكت إيران، وجعلتها في مأزق خانق، وفي حرج حقيقي، بما يعني في تنفيذها سقوط لحيثياتها وسقوط لمشروعها في المنطقة والعالم، وفي رفضها لتلك الشروط تقع أمام مواجهة عسكرية دولية قد تؤدي بها إلى الهاوية، وعلى العموم فإن إيران أمام أزمات حقيقية داخلية وخارجية، لكن يبدو أنها تتراجع يوماً بعد آخر عن عفوانها وتهديداتها المماثلة للمجتمع الدولي وقد تنجح إلى الحل عبر الحوار والتفاوض مع أمريكا والجهات المعنية، وإيران لا بد لها من تقديم المزيد من التنازلات درأً للمخاطر المحدقة بها من كل حذب وصوب.

وتركيا مازالت تمارس دورها في التّوفيق بين علاقاتها مع حلفائها الاستراتيجيين (أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي وغيرها) وبين علاقاتها مع

كوردستان

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا تقريره الشهري في ٢٠١٩-٦-٢٠ عن شهر أيار ٢٠١٩ وفيما يلي نص التقرير:

بعد عجز دول استانا - سوتشي عن تشكيل اللجنة الدستورية في اجتماعها الأخير، فقدت حيويتها وأهمية اجتماعاتها، ما أصبح المجال أمام التحرك الدبلوماسي للمجتمع الدولي أوسع، وخصوصاً الأمم المتحدة ومبعوثها غير درسون، بما يعني تعزيز أهمية مرجعية جنيف ١ وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وكل القرارات الدولية ذات الشأن في الأزمة السورية، ومع ذلك لم يدرج المبعوث الدولي وسعاً في علاقاته مع الجهات المعنية بماهي روسيا والنظام السوري والمعارضة والتحالف الدولي، إلا أن ما يحصل على أرض الواقع هو خلاف ذلك حيث الحملات العسكرية الروسية بالاشتراك مع النظام على إلب مستمرة ومتواصلة دون انقطاع ويتسبب يبدو أو شكل من التفاهم مع تركيا، حيث الضحايا من المدنيين والأطفال والنساء والشيوخ، إلى جانب الخراب والدمار الذي لحق بالمحافظة ومدنها وأريافها.

أما التحالف الدولي بقيادة أمريكا، فإلى جانب الترتيبات والتفاهات مع كل من روسيا وتركيا بشأن المنطقة الآمنة، وتأسيس إدارة جديدة في شرقي نهر الفرات، وفي هذا السياق فإن المعلومات تفيد بان اللقاء الأخير بين وزيرى خارجية كل من امريكا وروسيا له من الامة بمكان ايجابيا في عموم قضايا المنطقة وربما حتى القضية الكردية، ومع كل ذلك فإن أمريكا تتحرّك بقوة هذه الفترة ضد إيران وسياساتها سواء المتعلقة منها بتصدير الإرهاب ودعمه، أو بتدخلها في شؤون دول

اللجنة المركزية لـ PDK-S: حزبنا جزء من المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده الرئيس المناضل مسعود بارزاني



العديد من المناطق، فقد تم الغاء الاحتفال وكل مظاهر الفرح والابتهاج بهذه المناسبة . في الختام، نوجّه التحية إلى كل الذين وضعوا اللبئات الأولى لتأسيس الحزب تحية إلى شهداء شعبنا الكردي في كل مكان وشهداء الثورة السورية تحية إلى القابعين في زنازين النظام وفي محتجزات p.y.d وتحية عطرة إلى روح البارزاني الخالد

سوريا مع بدايات الثورة السورية، هذا فضلاً عن انجاز الوحدة الاندماجية بين عدد من الأحزاب الكردية في تنظيم واحد (الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا) كما استطاع أن يساهم في تحقيق عدد من الاتفاقات (على المشتركات) مع أكثر الأطراف السياسية تبانياً، وسيظل يواصل نشاطه بأمان في هذا الاتجاه طالما يخدم قضايا شعبنا وتطلعاته القومية والوطنية ..

كما ساهم حزبنا في بناء الأطر الوطنية وانخرط في صفوف المعارضة الوطنية مع اندلاع الثورة السورية السلمية، وسبقى يواصل النشاط السياسي على أكثر من صعيد وجانب كرديا وكردستانيا ووطنيا وحتى دوليا، بغية العمل إلى جانب القوى الوطنية التي تتشد الحرية للجميع في وطن يتسع لكل مكوناته، كما يدعو إلى مواصلة العمل من أجل الاستعداد للمرحلة القادمة التي قد تحمل الينا الآمال بعد مشرق واعد في سوريا دولة اتحادية برلمانية تعددية ذات نظام ديمقراطي، يتمتع في ظلها كل الانتماءات القومية والدينية بحقوقها القومية والوطنية بما فيها شعبنا الكردي وفق العهود والمواثيق الدولية ..

ملاحظة: كان ينبغي احياء ذكرى التأسيس باحتفالات جماهيرية واسعة، لكن تضامنا مع الذين أصابهم هول مصيبة اندثار موسمهم الزراعية بسبب نشوب الحرائق التي طالت بشكل واسع

ورغم كل المصاعب التي واجهها الحزب في مسيرته، فقد كان لاندلاع ثورة أيلول التي فجرها شعبنا الكردي في كردستان العراق بقيادة البارزاني الخالد (ملا مصطفى) عام ١٩٦١ اثره المتزايد على نشاط الحزب ما جعل قاعدته الجماهيرية تتسع بشكل منقطع النظير حيث شد الأزر والدعم السياسي المتبادل بين الجانبين (حزبنا والثورة الكردية)

وظل حزبنا هكذا يرتشف من مناهل نهج الكردابتي نهج البارزاني، ويتلقى الدروس والعبر من مدرسته النضالية معرفة وممارسة عملية، وسيبقى كما هو عهده الاستمرار على ذاك النهج ليكون جزءاً من المشروع القومي الكردستاني الذي يقوده الرئيس المناضل مسعود بارزاني، هذا المشروع الذي أعطى ثماره يوما بعد آخر بدءاً من انتزاع بيان ١١ آذار ١٩٧٠ من النظام العراقي البائد، ومروراً بالقيدرالية وصولاً إلى الاستفتاء التاريخي ٢٥ أيلول ٢٠١٧ الذي أرسى دعائم استقلال كردستان وحتى تاريخه حيث التطلع إلى غد واعد للکرد وكردستان ..

واستمر حزبنا ينشد وحدة الصف الكردي ووحدة موقفه السياسي في زمن الانقسامات، وتمكن من تحقيق اشواط هامة في هذا المجال، فقد تمكن من انجاز العديد من التحالفات وصولاً إلى مساهمته المتميزة في تأسيس المجلس الوطني الكردي في

والانتفاضات الكردية والاحتفال بالعيد القومي نوروز وغيرها من القضايا والفعاليات رغم ضعف الامكانيات وندره الكوادر والمؤهلات ..

وبعد انجاز الوحدة الاندماجية بين سوريا ومصر باسم (الجمهورية العربية المتحدة) وحلول عهد الرئيس جمال عبد الناصر - بالرغم من موقفه " أي عبد الناصر " الإيجابية - حيال الشعب الكردي، بدأت بوادر المضايقة للأحزاب السياسية وخصوصاً حزبنا والحزب الشيوعي السوري حيث رفضهما لدعوة حل الأحزاب السياسية مع تأسيس الاتحاد القومي، وتعرض قادة وكوادر الحزب للضغوط والملاحقة من قبل مخابرات الوحدة المسماة حينها (المكتب الثاني) لدرجة اعتقال معظم أعضاء قيادة الحزب بمن فيهم رئيس الحزب المناضل الدكتور نور الدين زازا .

ولم يركن الحزب إلى المهادة في منأوة السياسات الشوفينية الجائرة والشاريع العنصرية البغيضة (الحزام العربي والاحصاء وسياسة التعريب ..الخ) من خلال تعاقب الحكومات والأنظمة منذ عهد الوحدة مروراً بالانفصال وصولاً إلى حكومات حزب البعث وحتى اندلاع الثورة السورية في أواسط شهر آذار من عام ٢٠١١ حيث تعرضت قيادة الحزب بسبب تلك المواقف الجريئة إلى الاعتقال لسنين عديدة في سبعينات القرن الماضي..

كوردستان

أصدرت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بياناً يوم ٢٠١٩-٦-٢٠ بمناسبة ميلاد الحزب، وفيما يلي نص البيان

في الرابع عشر من شهر حزيران الجاري ٢٠١٩ نحل الذكرى الثانية والستون لميلاد حزبنا (الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا) حيث تأسيس أول حزب سياسي كردي جماهيري عام ١٩٥٧ يلم شمل شعبنا ويؤطر قواه وفعالياته النضالية، ويعبر عن تطلعاته وامانيه وأهدافه القومية والوطنية المشروعة ..

ولد هذا الحزب في ظروف سياسية هامة دوليا وإقليميا ومحليا، فقد تزامنت ولادته مع العديد من المشاريع والأحلاف الدولية (النقطة الرابعة، مشروع إيزنهاور ، حلف بغداد ..) مع تزايد الضغوط السياسية على سوريا وخصوصاً من الجارة تركيا، وبدء الحوارات بين سوريا ومصر لقيام الوحدة في شباط ١٩٥٨ ..

وقد تمكن الحزب الوليد من تحقيق التفاف جماهيري واسع حوله، فضلاً عن انضمام المنظمات الشبابية والطلابية الفتية إليه، واستطاع تحقيق خطوات جادة باتجاه العديد من المجالات، اللغة والأدب والتراث وقضايا الجغرافية الكردستانية وتاريخ الثورات

اختطاف مدنيين كورديين في عفرين

بتاريخ ٢٠١٩/٥/١١ على اختطاف المدرّس محمد حسن محمد أثناء توجهه من قرية عوكا التابعة لناحية بلبلی إلى مركز مدينة عفرين. وذكرت المصادر أيضاً أن الجهة الخاطفة طالبت عائلة محمد حسن محمد مبلغاً قدره ١٥ مليون ليرة سورية مقابل الإفراج عنه . و تستمر ممارسات وانتهاكات الفصائل المسلحة في عفرين بحق الكورد في سبيل إخراج ما تبقى من الكورد الأصليين في المنطقة .

أقدمت الفصائل المسلحة في منطقة عفرين على اختطاف مدنيين كورديين واقتيادهما إلى جهة مجهولة فيما طالبت جهة أحد الخاطفين مبلغاً مالياً ضخماً من عائلة أحد المختطفين مقابل الإفراج عنه. وقالت مصادر محلية أن الشاب مصطفى حسين اختُطف أثناء رعيه لماشيته الجمعة ٣١ /٥/ ٢٠١٩ في ناحية جنديريس واقتيد إلى جهة مجهولة . وفي ناحية بلبلی أيضاً أقدمت مجموعة تابعة لمسلحي محمد الفاتح

قامشلو .. حملة جديدة لإعتقال الشبان تطال الحارات والاحياء السكنية للکرد

شهدت مدينة قامشلو حملة إعتقالات تعسفية لشريحة الشباب من قبل مسلحي الب ي د ، وذلك بغرض سقهم للتجنيد الإجباري .

صرح مصدر خاص لموقع أرك نيوز بأن مسلحي الب ي د قاموا منذ يوم الخميس (٢٠١٩/٦/١٣) بحملة تعسفية جديدة في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا لإعتقال الشبان وسوقهم إلى التجنيد الإجباري، حيث قاموا بوضع نقاط التفتيش في كل من " مداخل قامشلو ، مداخل الحارات والاحياء السكنية ، والطرق الرئيسية والفرعية للمدينة " .

وكشف المصدر الخاص بأن مسلحي الب ي د داهموا عدة بيوت للمواطنين الكورد ، بهدف إعتقال شبانهم وسوقهم إلى التجنيد الإجباري ، وتم اعتقال مجموعة شبان من الاحياء والحارات الكوردية نتيجة للدهامات ، ولم يكشف المصدر عن اسماء المعتقلين لضرورات أمنية .

وبحسب ما صرح به المصدر الخاص لأرك نيوز إنه ونتيجة ل حملة مسلحي الب ي د الهمجية ، تم إعتقال عدد كبير من الشبان ومن ثم تم سقهم للتجنيد الاجباري.



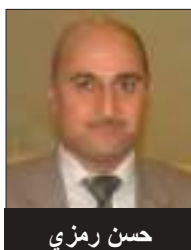
ماذا قالوا في ذكرى مرور ٦٢ عاماً على تأسيس أول حزب كردي في كوردستان الغربية؟



شاهين أحمد



علي مسلم



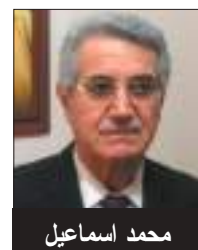
حسن رمزي



نوري بريمو



عبدالرحمن أبو



محمد اسماعيل

كوردستان

قام موقع أرك باستقصاء بعض آراء قيادة حزبنا حول ذكرى مرور ٦٢ عاماً على تأسيس أول تنظيم سياسي كردي في كوردستان الغربية ، وفيما يلي نعرض هذه الأفكار :

محمد اسماعيل: الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ساهم في جعل الكوردي السوري مميزاً عن الكوردي في الأجزاء الأخرى من كوردستان قال محمد اسماعيل، المسؤول الإداري للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا أن تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ما هو إلا ناتج نضال الشعب الكوردي في سوريا، وهو حامل الفكر القومي الكوردي و أماله في هذه المرحلة و حافظ على نهجه، نهج البارزاني الخالد، نهج الاخلاص و التضحية.

في تصريح خاص لأرك، في الذكرى الـ٦٢ لتأسيس أول تنظيم سياسي كوردي في سوريا، قال اسماعيل تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ساهم في أن يتميز الانسان الكوردي في كوردستان-سوريا في المستوى العلمي و الثقافي و الفكر القومي عن الكوردي في الأجزاء الأخرى، و هذا أيضاً من ناتج تأسيس و نضال هذا الحزب.

اسماعيل أضاف ان تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا أصبح أساساً و قاعدة لنضال الحركة التحررية، و زرع الفكر القومي الكوردي، و تكاد لا توجد عائلة إلا و لها شخص ناضل ضمن صفوف هذا الحزب، الذي أصبح أداة لتحقيق أهداف الشعب الكوردي في حقوقه المشروعة.

عبدالرحمن أبو: أربعة من مؤسسي اول تنظيم سياسي كوردي في سوريا كانوا من عفرين قال عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، عبدالرحمن أبو أن الحزب استطاع ان يحافظ على وجوده طيلة ٦٢ من تأسيس اول حزب سياسي كوردي في سوريا، و ان الحزب

الديمقراطي الكوردستاني-سوريا استمرار لذاك التنظيم الذي تأسس في العام ١٩٥٧. أضاف أبو في تصريح خاص لأرك بمناسبة الذكرى الـ٦٢ لتأسيس الحزب، أن أربعة من مؤسسي الحزب في العام ١٩٥٧ كانوا من عفرين وهم كل من رشيد حمو، الدكتور خليل محمد، شوكت نعان و محمد علي خوجة.

قال عبدالرحمن أبو الذي اعتقل عدة مرات علي يد حزب الاتحاد الديمقراطي ب ي د في عفرين، أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا هو احد حاملي راية المشروع القومي الكوردي برئاسة مسعود البارزاني.

نوري بريمو: حالم من يعتقد انه سيتمكن من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا قال عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، نوري بريمو لولا عنجهية حزب الاتحاد الديمقراطي و النظام السوري، كان الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا هو الأول جماهيرياً في كوردستان-سوريا.

بريمو في مشاركة له ضمن نشرة أرك الجمعة ١٤،٠٦،٢٠١٩ أضاف ان لا أحد يستطيع انكار او تهميش دور و وجود الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، و بدون الحزب و المجلس الوطني الكوردي في سوريا لا حل للقضية الكوردية في سوريا. بريمو أضاف "أن الانتهاكات التي تحصل في كوردستان سوريا إنما تستهدف المشروع القومي الكوردي في سوريا، لذلك هم يستهدفون الحزب في مشروعه و قياداته، و هم في أحلام إذا كانوا يعتقدون انهم سيتمكنون من النيل من هذا الحزب".

حسن رمزي: أهني البيشمركة في ذكرى تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وجه عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، حسن رمزي التهاني إلى الشعب الكوردي و بيشمركة كوردستان و أعضاء و مؤيدي الحزب في الذكرى الـ٦٢ لتأسيس الحزب، كأول تنظيم

سياسي كوردي في سوريا. في تصريح خاص لأرك بمناسبة الذكرى الـ٦٢ لتأسيس الحزب، قال رمزي "علينا ان نسعى أكثر على نهج البارزاني الخالد لإيصال الشعب الكوردي مثل باقي شعوب العالم إلى حقوقه المشروعة".

علي مسلم: الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا استطاع ان يعرف السوريين بحقوق و مطالب الشعب الكوردي قال عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، علي مسلم ان مؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كأول تنظيم سياسي كوردي في سوريا استفادوا من تجربة جمعية خويبون الكوردستانية.

في تصريح خاص لأرك بمناسبة الذكرى الـ٦٢ لتأسيس أول تنظيم سياسي كوردي في سوريا قال مسلم تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ساهم في تعريف العرب و الآخرين في سوريا بأهداف و مطالب الشعب الكوردي في سوريا.

مسلم أضاف ان الحزب استطاع ان يؤكد أن الكورد أيضاً شعب في سوريا وله حقوقه و مطالبه، و استطاع ان يربط نفسه بالحركة البارزانية و هذا أعطى للحزب زخماً و قوة أكثر.

شاهين أحمد: الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا أصبح صوت الكورد سوريا و كوردستانيا و عالمياً قال عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، شاهين أحمد ان تأسيس هذا الحزب كأول تنظيم سياسي كوردي في سوريا في العام ١٩٥٧ يعتبر مرحلة مهمة من تاريخ الشعب الكوردي في كوردستان سوريا.

في تصريح خاص لأرك بمناسبة الذكرى السنوية الـ٦٢ لتأسيس أول تنظيم سياسي كوردي في سوريا، قال شاهين أن هذا الحزب أصبح صوت الكورد على المستوى السوري و المستوى القومي الكوردستاني و المستوى العالمي و دافع عن الشعب الكوردي، و أعاد الاعتبار للشعب الكوردي في سوريا.

وفد من الفعاليات المجتمعية يزور إقليم كوردستان العراق



وبعدها قرأت الفاتحة على روح المرحوم حرشو البرازي احد اعمدة رموز برازية حماه الذي يعود بجذوره الى منطقة كوبياني ومعروف عنه أنه هو من قتل سامي حناوي ثأراً لأبن عمه رئيس وزراء سوريا سابقاً الدكتور محسن برازي .

زار وفد من كوردستان تركيا والذي تكون من فعاليات إجتماعية وتجارية وسياسية برئاسة مسلم محمد عضوالمكتب السياسي لحزب pdk-s مزار الخالدين في برزان بإقليم كوردستان العراق وتم استقبال الوفد في زاخو من قبل رئيس لجنة العلاقات على باب إبراهيم الخليل

كما ثم استقبلهم من قبل البروفيسور الدكتور علي نثر مسؤول الفرع الثامن وعضو قيادة pdk بحفوة في مقر الفرع .

كما وتابع الوفد زيارته إلى العديد من الجهات الرسمية وفي اليوم الثاني انطلق الوفد إلى مزار الخالدين وتم استقبالهم من قبل ممثل السروك البارزاني شيخ خلالت البارزاني في مزار الخالدين مع الوفد المرافق له وبعد وضع إكليل من الورد على المزار ألقى رئيس الوفد السيد مسلم محمد كلمة مقتضبة تطرق فيها إلى مناقب الأب الروحي للأمة الكوردية البارزاني الخالد الذي عرف بالقائد الذي قاد ثورة بعد ثورة دون كلال وملل.

وفد من هيئة رئاسة المجلس يلتقي بممثلة الاتحاد الاوربي باقليم كوردستان



التقى وفد من هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي الخميس ١٣ حزيران ٢٠١٩ مكون من محمد اسماعيل - فصلة يوسف - فيصل يوسف - نعمت داود بممثلة الاتحاد الاوربي باقليم كوردستان العراق السيدة Clarisse pasztory وقد تمحور اللقاء حول المستجدات السياسية والحرائق التي التهمت الحقول الزراعية وبشكل خاص في منطقة الجزيرة حيث طالب وفد المجلس من الاتحاد الاوربي تقديم العون والمساعدة للمتضررين واعتبار المنطقة منكوبة وبورها اكدت ممثلة الاتحاد الاوربي بانها سترسل الطلب الى مرجعيتها وجهات معنية بمثل هذه الامور وستعد مذكرة بالموضوع .

وفد من منظمة زاخو للحزب يقدم التهاني للبارتي الكوردستاني



كوردستان

قام وفد من منظمة زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-Sê يوم الأربعاء (٢٠١٩/٦/١٢) برئاسة هوشنك سمكور مسؤول التنظيم بزيارة إلى الفرع (٨) للحزب الديمقراطي الكوردستاني في زاخو ، وذلك لتقديم التهاني بمناسبة أداء السيد نيجيرفان بارزاني اليمين الدستوري كرئيس لإقليم ، وتكليف السيد مسرور بارزاني بتشكيل الحكومة الجديدة لإقليم كوردستان .

وكان في استقبالهم الدكتور علي نثر مسؤول لفي (٨) وعدد من كوادر الحزب وبعد الترحيب بالوفد الضيف ألقى السيد سمكور كلمة قال فيها :بهذه المناسبة نبارك للرئيس مسعود بارزاني الذي حافظ على العهد وصان الأمانة التي كانت نتائجها ما تحقق اليوم ، ونبارك للسيد نيجيرفان بارزاني لانتخابه من قبل برلمان كوردستان وادائه اليمين الدستورية كرئيس لإقليم كوردستان .

كما وهنا سمكور مسرور بارزاني بانتخابه رئيساً لحكومة إقليم كوردستان ، وتكليفه لتشكيل الحكومة الجديدة لإقليم كوردستان ، متمنيا الإرتقاء لحكومة إقليم كوردستان في كافة المجالات ، والأصعدة .

الدائرة الغربية للمجالس المحلية في المجلس الوطني الكوردي تعقد اجتماعها الاعتيادي



اجتمعت الدائرة الغربية للمجالس المحلية في المجلس الوطني الكوردي في سوريا(الحسكة، سري كانييه، ابو راسين، تل تمر) في ظل غياب محلية كوبياني. وذلك يوم الإثنين ٢٠١٩/٦/٣ وذلك بحضور الأستاذ محسن طاهر رئيس مكتب شؤون المجالس المحلية.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الكرد و الكردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد . في الوضع التنظيمي تم قراءة التقارير الواردة من المجالس المحلية والرد عليها وإبلاغ رؤساء المجالس المحلية بالقرارات الجديدة الصادرة عن الامانه العامه للمجلس الوطني الكوردي في سوريا أما في الوضع السياسي تم مناقشة الوضع السوري بشكل عام والوضع الكردي بشكل خاص ثم قام طاهر بالتحدث عن آخر المستجدات السياسية والتي تركزت حول عدة نقاط أساسية :

- ١- اللقاءات الأمريكية والأوربية بالمجلس الوطني الكوردي في الداخل السوري وفي الخارج .
- ٢- المبادرة الفرنسية وموقف المجلس من تلك المبادرة .
- ٣- التأكيد الأمريكي في الإستمرار لإنشاء المنطقة الآمنة ودور المجلس في تلك المنطقة.
- ٤- الخراب و الدمار والنهب والسلب المستمر على شعبنا الكردي في عفرين من قبل الفصائل المسلحة المدعومة من تركيا .
- ٥- كوردستانيا قدم طاهر باسمه وباسم جميع رؤساء المجالس المحلية التهاني للسيد نيجرفان البارزاني بانتخابه رئيساً لإقليم كردستان العراق .

وفي نهاية الاجتماع ثمن دور ومساعي الزعيم مسعود البارزاني حيال إنهاء الأزمة السورية على المستوى الدولي ووقوف سيادته الى جانب الشعب السوري بشكل عام والوضع الكردي بشكل خاص.

إرهاصات الحرب ضد إيران والمبادرة الكردية على مستقبل كوردستان سوريا

العقوبات ستزعج ملالي إيران



عزالدين ملا

أصبحت منطقة الشرق الأوسط على صفيح ساخن، ولا يمكن التكهّن بالاحتمالات، ويبدو من كل ذلك أن المنطقة تسير نحو تغييرات جذرية.

المنطقة برمتها تشهد تفاعلات متنوعة، وسيد المشهد خلق توازنات جديدة فيها، والكورد المتفاعلون والمتأثرون مع تلك الأحداث بشكل مباشر، وهم سيكونون ضمن تلك التغيرات والتوازنات.

شكلت قضية تحرك الولايات المتحدة الأمريكية، اقتصادياً وعسكرياً، ضد إيران ووجودها في سوريا والعراق واليمن، القضية المحورية في الأحوال السياسية والاقتصادية والعسكرية في الشرق الأوسط.

كانت هناك تحركات إقليمية ودولية على مستويين الدبلوماسي (أمريكا والدول الأوروبية والمجلس الوطني الكوردي) والعسكري (روسيا وإيران والنظام السوري). في الأونة الأخيرة أمريكا والتي تعمل من خلال الأسلوب الدبلوماسي والاقتصادي لردع إيران وقطع أثرها عن المنطقة. والدول الأوروبية ومن خلال فرنسا وبموافقة أمريكية التي تعمل على تحقيق تقارب كوردي كوردي من أجل إدارة المناطق الكردية، وكسب حليف جديد في المنطقة.

وروسيا التي تعمل للاستفادة من التناقضات الحاصلة بين الدول وخاصة أمريكا وإيران، وأمريكا وتركيا، لذلك فهي تستخدم الأسلوب العسكري مع النظام السوري كـ أداة ضغط، لكسب المزيد من النفوذ والتوسع.

خليجياً وإقليمياً ودولياً.

ويشرح أنّ: "سجل إيران لا يتأثر بإيراد المزيد من الأمثلة في سياق جرائم طغاتها، وهي لا يمكن أن تفعل ذلك إلا برخصة توطئية من لدن أمريكا، وفي هذا مما يجعل أي مطلع على سير السياسة الأمريكية أن يدرك أنها ليست جادة في إطلاق وعيدها، وتهديدها، وما تسريب كل ذلك إلا لامتياز، هذا ما أراه، على المدى القريب، في أقل تقدير".

ويقول وادي " إذا كانت أمريكا جادة في تغيير سلوك إيران كي تنسحب من مناطق نفوذها في سوريا واليمن والعراق ولبنان. وتركيا مع المشروع الأمريكي والاوروبي في صفقة القرن المزمع تنفيذه في المنطقة، لكنها لا تريد إسقاط هذا النظام البعيع في منطقة الخليج لابتزاز انظمة الخليج، وتصدير الأسلحة إليها واستنزاف خيراتها".

ويربط سعدون الكوردية المركزية على إيران بـ صفقة القرن، ويقول في ذلك: "كلنا نعلم بأن أمريكا ستحاول طرح صفقة القرن وهي بحاجة إلى أرضية للقبول لدى العرب، لأن النظام الإيراني سيف مسلط على رقابهم، وهذه الأنظمة إما أن ترضخ لابتزاز الأمريكي ويشروط أمريكا لتحميمهم، أو الولي لهم من إيران التي خلقت منظمات اراهبية في كل المنطقة تطلعا لإرجاع مجد الامبراطورية الفارسية أو على الأقل الدولة الفاطمية".

وبالنسبة ليويس فإنه: لم تعد أمريكا الترابية تشغل نفسها، بأكثر مما يمكن أن تبتزّه، على نحو علني، من دول المنطقة، وبوقاحة، كما فعلت في السعودية، بعد أن كانت تفعل ذلك على نحو غير مباشر. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الآن، ونحن في أواخر العقد الثاني من الألفية الثالثة ثمة تحولات كبيرة جرت في عالم السياسة، فهي الأخرى غدت أكثر سوريالية، بعد أن فقدت أكثر قيمها، لاسيما لدى المتحكمين بأمور العالم. نحن أمام فائزات سياسية، لكنها فائزات قبيلة، كما تبدو إلى اللحظة، لاسيما بعد أن بات القائلون في الأسرة الدولية المتحكمة بمصائر العالم لا ينتخون أمام أعظم الجرائم التي تتم، ولنا في ما حدث في كركوك، أو عفرين، أو في سوريا كاملة خير الأمثلة. السياسة غدت فن إدارة الدمار، وليس الأزمات، فحسب!".

ويقول سعدون: "الآن أصبحت أمريكا وروسيا القوتين الرئيسيتين اللتين تتحكمان بالساحة السورية وأما تركيا وإيران فأصبح هامشياً مقارنة بهما، وما التوتر بين أمريكا وإيران إلا لدفع إيران للانحساب من سوريا مع أذرعها واضعاف حزب الله في لبنان وقطع أذرعها في اليمن وقطاع غزة والعراق، وكل هذا تقوم بها بأموال خليجية".

المبادرة الفرنسية: ظروف وتجارب سابقة ويقرّ وادي بعدم جدوى المبادرة الفرنسية، التي تهدف إلى التقارب بين حركة المجتمع الديمقراطي والمجلس الوطني الكوردي، ولا يعتقد أنها يمكن أن تصل إلى مراحل متقدمة، لجهة: "عدم ثقة المجلس بـ تف دم وتجاربه المبريرة معها في الاتفاقيات السابقة، كونها تف دم" لا تملك قراراً مستقلاً بسبب تابعيتها المطلقة لقتدليل، وهو من المنظومة الإيرانية في المنطقة كـ حزب الله والحشد الشعبي والحوثيين.. الخ". ويمكن للكورد الاستفادة من خط الأوراق في المنطقة والاستفادة من نتائج الأحداث، والتي لم ولن ترجع

أصبحت منطقة الشرق الأوسط على صفيح ساخن، ولا يمكن التكهّن بالاحتمالات، ويبدو من كل ذلك ان المنطقة تسير نحو تغييرات جذرية

سوريا دولة مركزية كما كانت، بل ستصبح فيدرالية علمانية "شواء من شواء وأبى من أبى"، وعلى الكورد البحث عن المخارج المفيدة والخاصرات الرخوة لتحرير مشروعاتهم، وتثبيت حقوقهم في الدستور السوري المرتقب، والتخلص من المنافع المحلية والعقد التنظيمية والانطلاق إلى خدمة قضيتهم، حسبما يبين وادي في حديثه لصحيفة كوردستان.

ويتنقذ وادي أداء الكورد، بالقول: "اعتقد الكورد في سوريا ليست ضحية الأنظمة الحاكمة في سوريا فحسب بل ضحية قصر رؤيتها وعدم إيجاد استراتيجية حقيقية قوية لصالح قضيتها، وانشغالها كثيرا بالانقسامات المفصلة من قبل أعداء الكورد، وسهولة إغياها إلى مشاكل هامشية بعيدة عن مصلحتها الاستراتيجية، ويعود سبب ذلك فقدان مركز قرار كوردي موثوق وذو مصداقية لإدارة المراحل التي مرت بها الحركة الكوردية في سوريا. ولكنني متفائل بمستقبل الكورد لتقاطع مصالحها مع مصالح الدول ذات الشأن، والتنسيق الجدي بين مركز قرار الأمة الكوردية الرئيس مسعود البارزاني والمجتمع الدولي والدول الإقليمية، بسبب وحدة الملف الكوردي في المنطقة مع اختلافات لكل جزء من كوردستان المغتصبة".

فيما يقول سعدون: "المجلس وافق على المبادرة لأن المجلس لم يعد يثق بـ تف دم" نتيجة التجارب السابقة معها، وأي اتفاق معها يجب أن يكون بضمان دولي إن كانت فرنسا أو أمريكا أو أية قوة دولية أخرى لأن "تف دم" لم تلتزم بعهدها أمام الرئيس البارزاني وتوقيعاتها برعايته. وتف دم هي أيضاً أثبت موافقتها على المبادرة، وهي بدورها بحاجة إلى قوة دولية للاعتراف بها وضمها إلى لجنة المفاوضات مع النظام وحمايتها للحفاظ على تلك المكاسب التي استلمتها من النظام التي جاء بها لتنفيذ أجنداته ومحاربة تطلعات الكورد الذين انضموا إلى الثورة السورية في بداياتها".

واعتبر سعدون إن: "الظروف والمتغيرات فرصة للكورد لتحقيق الحقوق القومية المشروعة لهم، لكن مع الأسف وجود PYD الى جانب النظام والحرب بدلاً منه أدت إلى أزمة كبيرة بين الكورد... حيث تم تهجير ما يقارب أكثر من ٨٠٠ ألف كوردي واستشهاد وجرح الآلاف، وتطبيق قوانين جائرة ملاحقات وخطف وقتل.... الخ، ومحاولة طمس القضية القومية للشعب الكوردي الذي يعيش على ارضه التاريخية وله حقوق حسب المواثيق والعهود الدولية، فهذه الحالة حالت دون استفادة الكورد من هذه الظروف".

واستعدى حزب الاتحاد الديمقراطي جميع شركاء المكان ضد الكورد، حتى هؤلاء الذين حرّروهم، وحرر مكانهم، من أسر الراديكاليين: النصرة- داعش، بل

بعض من ينفذ اجندات الغير، كما أنه أوجد شرخاً عظيماً في حياة كورد سوريا، وقد بلغ به الأمر أن تسلل حتى إلى المجلس الوطني الكوردي الذي أرى أحزابه- التقليدية- وليس أحزاب التسول الناشئة لاحقاً، بغرض تكسب بعض وجوه قياداتها هذا وهناك، أنها خير من حمت كوردنا، عبر عقود، وهي جديرة أن تكون ومن يشبهها- ممن هم خارجها- كتتظيمات أو كمستقلين- أن يمثلونها، من دون احتكار أحد بداعي الحزبية، وفقاً يسرد الكاتب الكوردي في حديثه.

ولا يرى يوسف أن حزب الاتحاد الديمقراطي بإمكانه أن يقود زمام أمور كوردستان سوريا، ويدعو إلى دعم المجلس الوطني الكوردي، لأنهم — ويقصد المجلس الوطني الكوردي — "الأكثر قبولاً لدى القوى الكبرى، وأن أي بقايا اهتمام بهذه المنظومة إنه لمئات من قدرته على اللجوء إلى خزان الدم في تحقيق ما يرسم له، وهو يقاد إلى المعارك، في لعبة غميمة لا يعرف كنهها. لن يبقى الكورد، خارج معادلات التاريخ والجغرافيا، تلك القوى الشوقينية التي رفع أيتامها رؤوسهم عقب مأساة: كركوك وعفرين، من شركاء المكان، ومن وراءهم، لن يفلحوا في مواصلة ارتكاب جرائمهم بحق قضية شعب وأرض، وإن كنت ممن يشددون على العيش المشترك مع الشركاء الأصليين، بوائم، وحب، وسلام، شريطة أن يعرف جميعهم أن هناك كوردستان كبرى، وأن مكاننا جزء منها، ومن حقنا مفاوضة من نريد على العيش المشترك، في الوقت الذي يجب أن تكون هناك ضمانات تقرير المصير، في حال إقدام أصحاب العقول الشوقينية على محاولات محوّنات!".

الثنائية المذهبية في الاسلام تفيد أمريكا بالدرجة الأولى وهي من ساعدت الخميني للوصول إلى الحكم وبهذه العملية استولت على الخليج، علماً أنها كانت من ضمن النفوذ البريطاني والفرنسي منذ الحرب الكونية الثانية



ابراهيم يوسف



محمد سعدون



محمد سعيد وادي

الحرائق في المحاصيل الزراعية تقضي على أحلام مواطني غربي كوردستان

النيران تلتهم آلاف الهكتارات من المحاصيل الزراعية

كوردستان- إعداد

الأمن الغذائي: هو توفر إمكانية حصول البشر على نحو آمن وبلا أية عوائق أو موانع، مهما كان نوعها أو أسبابها، على الغذاء على نحو كاف وصحي، يؤمن ما يحتاجونه من عناصر مغذية لكي يستمروا بممارسة حياتهم على نحو صحي، وقد أشرت في دراسة قدمتها عام ٢٠١٤، إلى أن هناك أربعة أبعاد أساسها المؤتمر العالمي للأغذية عام ١٩٩٦ وهي: التوفر والحصول والاستقرار والانتفاع، ولعل هذه القواعد كافة غدت في حالة مرضية وتدهور ممتد، فتحليل المعلومات المرتبطة بهذه العوامل والقياس عليها عملية أساسية لـ "تصميم السياسات والاستراتيجيات الهادفة لمعالجة انعدام الأمن الغذائي"، وعليه لا بد من النظر بكل عنوان من هذه العناوين ومن ثم جمعها للوصول إلى رؤية واضحة تستند إلى معطيات واقعية، ولأجل ذلك يمكن الانطلاق من سؤال واحد حولها جميعاً، هل الغذاء متوفر، وهل يمكن الحصول عليه على نحو مستقر وآمن ويتنفع منه؟.

أهمية القمح السوري:

يصنف القمح كأحد أهم المحاصيل الحبية على المستوى العالمي، فهو يحتل المرتبة الأولى بليه الذرة والرز، وفي سورية يحتل المرتبة الأولى لجهة الأهمية، ويدخل ومنتجاته المختلفة في أغلب الوجبات الغذائية اليومية كالخبز والبرغل والمعجنات.١٧. تبلغ متوسط المساحة المزروعة قمحاً في سورية ١,٦٩ مليون هكتار، مساحة المروي ٠,٧٦ مليون هكتار أي ما نسبته ٤٥ بالمئة، ومساحة البعل ٠,٩٣ مليون هكتار بنسبة ٥٥ بالمئة، ويبلغ الإنتاج الإجمالي من القمح ٤,١٦ مليون طن، ينتج المروي منها ٣ مليون طن بنسبة ٧٣٪، والبعل ١,١ مليون طن ويشكل ما نسبته ٢٧٪. واللغة العامة للقمح ٢,٤طن/هكتار، غلة القمح المروي ٣,٩٧ طن/هكتار، والبعل ١,١ طن/هكتار.١٨. وتعد سهول الرقة والحسكة ودير الزور شمال شرق سورية، أساسية في إنتاج القمح حيث تنتج ٧٠ بالمئة من الغلة، وسورية على نحو عام تنتج القمح بنوعيه الطري والقاسي، ويمتاز القمح القاسي بكبر حجم الحبوب والبورية واللون العنبري الأصفر، وبناقلم واسع في المناطق البيئية لحوض المتوسط،١٩. ويمتاز القمح الطري بلامعته لصناعة أنواع المعجنات كافة، وقد احتلت سورية المركز الثالث عالمياً بتصدير القمح القاسي بعد كندا والولايات المتحدة.٢٠

لكن بعد أن أصبحت مساحات واسعة من مناطق إنتاج القمح خارج سيطرة النظام، أوقف دعم مادة الخبز في مناطق سيطرته، وبدأت روسيا والقرم في أوكرانيا تدعمان النظام بالقمح كمحاولة للمحافظة على استقرار الأسعار.٢١. ويوضح الجدول حجم الإنتاج خلال عشر سنوات.

فقد اندلعت حرائق هائلة في المحاصيل الزراعية،

الاثنين ١٠-٦-٢٠١٩، بمناطق متفرقة في كوردستان سوريا، لا سيما منطقتي "ديريك وتربي سبي"، وأخذت بصعوبة بالغة بعد أن التهمت مئات الدونمات من المحاصيل.

وأفاد نشطاء من منطقة "تربي سبي" بأن الحرائق اندلعت

في المحاصيل الزراعية بقرية "بيازي الكبيرة" والتهمت غالبيتها، كما اندلعت النيران في حقول قرى "ثبوعة، كوندك، وكري بري".

وفي المنطقة ذاتها، التهمت النيران مئات الدونمات من المحاصيل الزراعية في قرى "سبحا الكبيرة، الحساء سوقيا، صوفيا" وغيرها.

أما في منطقة "ديريك"، فاندلعت النيران في المحاصيل الزراعية بقرى "معشوق، مصطفاوية، كورتبان، تل جمان" وغيرها.

وبسبب هول الحرائق واتساع رقعتها بسرعة كبيرة، أطلقت نداءات عبر مآذن المساجد لطلب العون والمساعدة في إخمادها.

ومما زاد من خطورتها، اقتراب النيران من آبار النفط، وقد أرسل عدد كبير من سيارات الإطفاء لمنع اندلاع حرائق بتلك الآبار، وبالتالي تفاقم حجم الكارثة.

ومنذ بدء موسم الحصاد للعام الجاري، اندلعت النيران في مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية بمناطق متفرقة من كوردستان سوريا، ما أسفر عن خسائر مادية فادحة للأهالي الذين يعتمد معظمهم على الزراعة لتأمين لقمة العيش.

احترق ٣٠ ألف دونم من المحاصيل في غربي كوردستان

أفادت مصادر محلية، أن أضرار حرائق المحاصيل الزراعية التي دخلت طور الحصاد يوم أمس الاثنين وصلت إلى ٣٠ ألف دونم في ريف قامشلو بغربي كوردستان (كوردستان سوريا).

وقالت تلك المصادر «اندلع حريق كبير في محاصيل القمح والشعير التي دخلت في طور الحصاد بريف قامشلو - عامودا - الحسكة، ورغم المحاولات الحثيثة لإخماد الحريق من قبل فرق الإطفاء والأهالي إلا أنها توسعت بكل الاتجاهات جراء الريح القوية».

وأوضحت المصادر أن «أضرار المحاصيل الزراعية وصلت إلى قرابة ٣٠ ألف دونم».

وتشير التقديرات الأولية إلى أن المحاصيل الزراعية التي تضررت في المناطق الخاضعة لقوات سوريا الديمقراطية في شمال شرق البلاد وصلت إلى ٣٠ ألف هكتار منذ بدء موسم الحصاد.

وتصف الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا هذه الحرائق بأنها «مفتعلة وهناك أياد خفية تقف خلفها والهدف منها ضرب اقتصاد وأمن المنطقة».

سبعة حرائق في محاصيل الفلاحين بكوردستان سوريا التهمت النيران آلاف الهكتارات من أراضي مواطني كوردستان سوريا منطقة الجزيرة، بدءاً من قامشلو ومروراً بتربسي إلى جل أعا إلى منطقة أليان المحاذية للحدود التركية، فمنطقة الكوجرات المتاخمة للحدود مع إقليم كوردستان، منذ صباح اليوم الإثنين، دون السيطرة عليها.

وأفادت المصادر أن النيران تندلع بشكل جنوني في حقول القمح الذي يكاد يكون مصدر الدخل الوحيد لسكان الجزيرة، دون معرفة الأسباب، ليهرع إليها الأهالي دون قدرتهم على السيطرة، سوى مواساة بعضهم البعض.

وأكد نشطاء أن الدفاع المدني والإطفاء في أسوأ حالات

الخدمة حيث أن تأخير وصولها تكاد تكون نفس النتيجة من عدمها، علماً أن كلا من النظام السوري بالإضافة إلى إدارة ال ب ي د التي تسير شؤون الجزيرة، تمتلكان أفواج للإطفاء في نقاط عدة موزعة في مدن المحافظة.

وبدأت النيران تلتهم المحاصيل الزراعية في ديريك مقابل المشفى الوطني فجر اليوم الإثنين، والتي تزامن مع نيران شبت بقرى (سوكيا - حمارا- سوفيا) جنوب ترسبسية، ثم شب حريق في حقول قرية (سحل) التابعة لترسبسية وقت الضحى، وفي وقت الظهيرة شبت النيران بمحاصيل الزراعية للقرى (مصطفاوية، كيراي ،كوندك ، تل جمال ، كورتبان) والخسائر تقدر بمئات الدونمات.

وقبل قليل في الساعات قبل العصر شبت في محاصيل في قرى الكوجرات والشمر (سيگرا ، الطريلة ، العليانية ، صهريج)، المتاخمة للحدود العراقية، فيما الاهالي يناشدون الخيرين وفرق الاطفاء بالتدخل الفوري .

ثم في قرى (باترزان - لونكا التابعة لمنطقة البان في شمال جل أعا والمتاخمة للحدود التركية، فيما بدأت مكبرات الجوامع في بلدات تربة سبيي وكركي لكي

بالنداء ومناشدة الأهالي بالنجدة، والعون كما التهم النيران ظهر اليوم محاصيل الفلاحين في قرى (نبوعة وبيازة الكبيرة مروراً بكندك سيد كري بري حاجو) يسار أن النيران قد تخطت الطريق العام (المعيد)، متجهة نحو محطة الكهرباء لبلدة ترسبسية متجهة شمالاًومالت مشتعلة...مكبرات الجوامع في ترسبسية تناشد الاهالي بمساعدة اهالي القرى المجاورة. وحسب أنباء وارة أن أهالي قرية كري بري حاجو غادروا منازلهم إثر دخول النيران في بيادر القرية.

وزير زراعة النظام من قامشلو: لن نعوض الفلاحين المتضررين من الحرائق

بعد أن أعلن الرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد في إدارة ب ي د سلمان بارودو أن امكانياتهم متواضعة و لا يستطيعون تعويض الفلاحين الذين تعرضت محاصيلهم للحرائق، و انهم ليسوا دولة ولا حكومة حتى يعوضوا الفلاحين، أعلن النظام أيضا أنه لن يعوض الفلاحين المتضررين.

في إطار زيارة له إلى مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، من هذا الشهر، يرافقه وزير التجارة عاطف النداف أيضا و محافظ الحسكة جابر الموسى،

قال وزير الزراعة التابع للنظام السوري أحمد قادري ان محافظة الحسكة هي العاصمة للزراعة في سوريا، و ان الحرائق التي طالت محاصيل المزارعين في مناطق محافظة الحسكة بكوردستان سوريا غير شمولية في صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية، و أن الحرائق تدخل في إطار الضرر " بفعل فاعل او الالهال" و هذا غير شمول في التعويض.

قادري أضاف انه من المتوقع إنتاج ٨٢١ ألف طن من القمح و ١١٠٠ ألف طن من الشعير من عموم أرجاء محافظة الحسكة.

يتهم كل من النظام و ادارة ب ي د بعضهما البعض بافتعال الحرائق التي طالت و تطل محاصيل الفلاحين في عموم أرجاء محافظة الحسكة، و التي تسببت بحرق

أكثر من ٨٠ آل دونم من الأراضي إلى الآن.

أراء النشطاء حول حرق المحاصيل الزراعية في كوردستان سوريا

التهمت النيران الآف الهكتارات من المحاصيل الزراعية التي تعتبر مصدراً رئيساً للدخل بالنسبة لأهالي في كوردستان سوريا حول ذلك استطلع موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا آراء مجموعة من النشطاء فيميلي أرائهم :

قال الناشط السياسي عبدالعزيز قاسم:

قبل البحث عن اسباب الكارثة الاقتصادية والبيئية الناتجة عن احراق مزارع الفلاحين الكورد بدءا من عفرين وانتهاء الى اقصى مناطق الشرق في ديرك والدجلة ، بالتاكيد ان هناك جهات معادية عديدة تقف وراء هذه الهجمة الوحشية البربرية لإحراق كوردستان سوريا وبالذات النظام السوري والتتظيمات الارهابية ولا نستبعد ان يكون لتركيا وايران دور كبير فيها، ولكن من جهة اخرى بات على حزب PYD ان يعلم جيدا ان ليس بوسعها ادارة المنطقة لوحدها من دون اشراك فعلي للمجلس الوطني الكردي والاحزاب الكوردية وان نجاحاتها العسكرية لم تجلب سوى الكوارث والكورد وتوطنين أكثر من ٥٠٠ الف عربي من الرقة ودير الزور في كوردستان سوريا لدرجة بات ليس بوسع القرى الكوردية المهجورة ان تحمي مزارعها من خلايا التنظيمات الارهابية الداعشية والبيئية.

تابع قاسم على جميع الاحزاب الكوردية ومنظمات المجتمع المدني والجاليات الكوردية في الشتات، اعلان حالة الطوارئ القصوى واعلان المنطقة منكوبة والتكاتف لتعويض الفلاحين الكرد مالحو بهم من خسائر واضرار ليكون مدخل لترتيب البيت الكردي وصونه امام التهديدات والتحديات المعادية

أما الحقوقي محمد عبيدي قال:

لعلنا نعلم جميعاً بأن هناك عدة أسباب لحرق المحاصيل الزراعية، و أهمها استهداف البنية التحتية لكوردستان سورية و كل هذا للقضاء على أهم مميزات كوردستان سوريا و هو مبدأ الاكتفاء الذاتي.

تابع عبيدي قائلا: " اما النقطة الثانية هي للقضاء على إرادة هذا الشعب بكل الوسائل المتاحة لأننا نعلم بأن هذا الشعب ذاق الكثير من الظلم و الاضطهاد من الانظمة المتعاقبة المحتلة لكوردستان سورية على مرّ التاريخ، و عانى الكثير منذ اندلاع الثورة السورية من تهجير و التغيير الديموغرافي الذي يحصل للمناطق الكوردية و دمار كبرى و احتلال كبرى منهنّا (كوباني و عفرين) و الآن ما يجري من حرق المحاصيل جزء من تلك المسلسلات و نستطيع القول بأن أعداء الكورد سوف يمارسون ايشع السبل لمحاولة القضاء على الشعب الكوردي و كسر إرادته".

أضاف عبيدي المسؤولية مشتركة لا نستطيع أن ننسب المسؤولية الى طرف معين ، لأن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق التحالف الدولي لأنها المسؤولة عن حماية منطقة شرق الفرات و يتحمل جزء من المسؤولية الإدارة الذاتية لأنها السلطة الفعلية لتلك المناطق.

الكاتب عيسى ميراني قال:

اعتقد ان من يحرق المحاصيل هي تلك الايادي التي ثلوث بدماء الابرياء وعاثوا في اقاصي البلاد خرابا ودمارا في اقصاي فلسفة فليذهب كل شئى الى الجحيم ويبقى فلسفة اللون الواحد وهي امتداد لما جرى في شنكال وكركوك وعفرين وتنفذ بأياذ محلية. أوضح ميراني، اعتقد الادارة الذاتية تتحمل المسؤولية في حماية ممتلكات المواطنين بتشديد الرقابة وتفعيل دور الدفاع المدني من خلال تأمين سيارات الاطفاء وتأمين الحصادات وتسهيل عملية الحصاد واستثناء العاملين في مجال الحصاد من الخدمة العسكرية.

و قال الصحفي نورالدين عثمان ان ما يمارسه حزب الاتحاد الديمقراطي الكوردستاني تجاه الفلاحين و عامة الكورد في مناطق سيطرته، يعتبر سرقة علنية.

في مشاركة له ضمن نشرة آرك، حول الحرائق التي تطل محاصيل الفلاحين في كوردستان سوريا، قال عثمان أن الفلاحين تفاعلو خيرا هذا الموسم بعد الأمطار التي

هطلت، إلا ان الحرائق التي طالت و تطل المنطقة، و موقف إدارة ب ي د مثل عدم التعويض، خفض سعر شراء القمح و الشعير من الفلاحين، و خلق العوائق أمام الفلاحين لبيع محصولهم بسعر أعلى للنظام، أدى إلى زيادة في سوء الأوضاع و العوائق امام الفلاحين الكورد.

عثمان أضاف ان إدارة ب ي د تتهم كل معارضيه ب"الأردوغاني"، إلا أنه بأفعاله لا يفعل ما يفعله أردوغان الذي يعوض الفلاحين في كوردستان تركيا

عن أي ضرر او كارثة تحل بمحاصيلهم.

عثمان تسائل، لماذا لا تطل الحرائق أراضي العرب الغمر؟ ولماذا لا تفرغ قراهم و لا يهاجرون في الوقت الذي تنخفض نسبة الكورد بسبب هجرتهم؟ لماذا يهجر الكورد بسبب سياسات ب ي د ولا يهجر العرب من سياسات ب ي د، و أضاف أن الحرائق التي تطل محاصيل الفلاحين الكورد ما هي إلا متابعة لتطبيق مشروع محمد طلب هلال ضد الكورد في سوريا.

وقال عضو الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، شريف علي : " بالرغم انه لا يمكننا الجزم بأن كل ما شهدته المنطقة من الحرائق للمحاصيل الزراعية مفتعلة، لكن ما توصلت إليه جهات عدة من بين المواطنين ان كانت منظمة او شخصية تشير إلى ضلوع أناس مأجورة تنفذ أجنداث تستهدف تدمير المنطقة الكوردية ، في إشعال الحرائق بالمحاصيل وتشريد من بقي متشبثا بالأرض ".

صرح عضو الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، شريف علي، لموقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، أيا كان السبب في حرق المحاصيل الزراعية بالنتيجة الضحية هي العوائل التي انتظرت طوال سنة كاملة لتجني ثمار ما سخرته من أتعاب ومصاريف جنة ليقف في نهاية المطاف على أكوام من الرماد، وهذا ما يفوق المراقب إلى البحث عن الجهة التي لا بد ان تحمي ذلك المواطن وتقوم مسؤوليتها التي تتعهد بتحملها وترغمه على القبول بسلطانها. ولا يعقها من تلك العملية اي مرور كون الحماية تلك تأخذ أشكالا عدة، وفي مراحل مختلفة تبعا للخطر الذي يهدد المحاصيل. ويمكن ان نورد بعضها على سبيل المثال لا الحصر فينا يتلخص بخطر الحريق،

١. بالنظر لزيادة احتمال خطر الحرائق هذه السنة نتيجة زيادة كميات الامطار وانتشار الأعشاب بكثافة هائلة ، ونمو فائق على جوانب الطرقات بالإضافة إلى تغطية كامل مساحات الأراضي المحاصيل الشتوية، كان يتوجب على ما تسمي نفسها بالإدارة وتتوقع بقناعها ان تأخذ حزمة من الاجراءات:

أولا- ضمان توفر العدد الكافي من الحصادات، اللازمة لحصاد المحاصيل في أقصر فترة زمنية،أو ضبط آلية عمل ما هي متوفر منها وتوزيعها على المناطق كافة بما يتناسب والمساحات المزروعة.

وثانيا - تأمين العدد الكافي من سيارات الإطفاء على ان تكون بجاهزيتها القصوى و منتشرة في المنطقة بشكل مكثف مع المتابعة التامة والمتشدة من قبل دوريات المراقبة.وتوجيه المزارعين ،أو القيام بتنظيف جوانب الطرق العامة من الأعشاب منذ وقت سابق،بالنظر الحالية الاستثنائية للنمو الكثيف لها هذه السنة.

ثالثا.. كان لابد لها أن تطلب وتسهيل دخول وسائل الإطفاء من جانب حكومة إقليم كوردستان خاصة وأن الرئيس البارزاني قد اوعز بتقديم تلك المساعدات في وقت سابق.

رابعا- القرارات الجائرة بصدد شراء المحاصيل وبأسعار متدنية لا تكاد تفي بمصاريف الإنتاج،ما دفع بالعديد منهم إلى الريث وانتظار تعديلات لتلك القرارات.

خامسا- عدم إيلاء الاهتمام بتداعيات الطابع الكوردي لسيطرتهم عل المناطق ذات المكون العربي،ومسألة إطلاق سراح المئات من عناصر داعش الذين تم نقلهم من مختلف المناطق وتجميعهم في مخيمات الهول وغيره ممن يشكلون قنابل موقوتة داخل المجتمع الكوردستاني.

سادسا- مع تزايد فترات وصول الكهرباء عبر شبكة التوتر العالي،لم تكن هناك اية أعمال صيانة للشبكة منذ سنوات عدة رغم الحاجة الدورية والتفقد الدوري لها خاصة الشبكات غير السليمة تسبب في نشر الشرر عند لحظات التوصيل ومرور التيار .

و غياب تلك الاجراءات كانت هذه النتائج الكارثية واحترق ومئات الالاف من دونمات حقول المحاصيل الزراعية تقدر خسائرها بمليارات الدولارات وربما ترتفع النتائج إلى أكثر، وهي التي تشكل أساس اقتصاد المنطقة والمصدر الوحيد لرزق ابناءثها،

لكن ماذا بعد الكارثة ؟

لعل أبسط سؤال في هذا الاطار هو :

هل بالإمكان تعويض المتضررين من الكارثة، لا اعتقد ذلك، لأن الساعي لتحقيق هدف لا يمكن له أن يفرط بهدفه.



نوافذ

أمامكم



علي مسلم

الجميع بات يهرول نحو خط النهاية بكل ما يمتلك من همة، ومكر ومن خداع، الكل مدعو للتعريف بنفسه من جديد، الكل مدعو للتخلي عن أقنعتة مرغماً، لقد حان موعد إعلان الحقيقة، وألا تضيع عليهم الطاسة في معمعان الزحمة، بذلك سيخرجون من المولد بدون حمص، لقد صدق من قال انه كلما اقتربنا من النهاية سوف نتكشف علينا الأمور.

على الجميع ان يعيد ترتيب اوراقه، على الجميع ان يعيد صياغة ذواته ليتناسب مقاساتهم مع كل هو قادم، ومع كل ما هو أت، عليهم ان يعلنوا عن انتائمهم الحقيقي للعلن، ليس مهماً أن تكون كما كنت، وليس مهماً كيفما ستكون، المهم في الامر ان تكون قادراً على ارضاء الملك والا سيطيح براسك، ويرميك في مزبلته العامرة، الناس دائماً سيكونون على دين ملوكهم، وسيضحك لك القدر حين يضعك الامير معزراً مكرماً بين قطيع حميره، لا يلبق بهم رتبة الانتماء، ولا نقابة النسل، جيناتهم مستوردة، طباعهم ممزوجة مع البؤس، مزركتة بكل ألوان الطاعة والخنوع، مصبرهم مرسومٌ على هيئة قدر، هكذا سيكون قدرهم، هذا ما تم التخطيط له في عتمة الاقبية منذ زمن، وقد حان وقت الحصاد، فليس من الجائز أن تكون المواسم شحيحة، وليس من الجائز ان تكون النفوس متأرجحة بين هذا وذاك، لقد اعطيناكم ما كنتم تبغونه، لذلك كان لزاماً عليكم أن تعيدوا ما اخذتموه، فحتم اكتافكم من خير اتنا يا معشر الرعاع....؟

ستطالكم نيراننا ايما كنتم، سنحاربكم في لقمة عيشكم، من قال لكم انكم احرار تذهبون حينما تشاؤون؟ طرف الخيط بأيدينا، وهبناكم بعض الهوامش، حددنا لكم المسافات، رسمنا حدوداً دقيقة لمضاربكم، لا يجدر بكم أن تنسوا ذلك، كان علينا أن نعيد ذلك الى اذهانكم، لذلك اوقدنا النيران في زعانفكم، سنحرق الوبر الذي نما على رقابكم، وسنجعل موسمكم رماداً، لا يلبق بكم ان تكونوا بخير، ولا يلبق بكم أن يكون لكم طيف، ولا ألوان خاصة بكم تتغنون بها، كيفما يحلو لكم، قلناها لكم بالأمس، وسنعيد ذلك على مسمعكم من جديد، ليس بإمكانكم ان تعبثوا معنا، وليس بإمكانكم ان تطيروا بعيداً عن فضائنا، ومهما حاولتم ان تهربوا نحو الامام سترونا في انتظاركم.

نتنظركم على أحر من الجمر في كل زمان وفي كل مكان، عليكم أن تتركوا ذلك، وإلا الوليل.. والويليل لكم

رحيل عبد الباسط الساروت " حارس الثورة السورية "



إعداد: سولين اسماعيل

أن تقتن سيرة ثورة بسيرة شخص فذلك لا يكون إلا عندما يريد التاريخ أن يبالغ بإضفاء تراجيديا من نوع خاص على تلك الثورة كما على ذلك الشخص معاً. في تاريخ الأحداث الكبرى الثورية والتحررية يظهر شخص ما، أو يتم تصنيعه، لينبؤ قاتلاً للحدث ومحرّكاً له، لكن ذلك بدا، غالباً، على أنه نوع من صناعة سجل أو توسيع سجل يقرر أو يحفظ أثر الفرد في التاريخ. قتل أيقونة الثورة السورية عبد الباسط الساروت يوم السبت ٨-٦-٢٠١٩ متأثراً بجروح أصيب بها أثناء مشاركته في المعارك ضد قوات النظام بريف حماة شمالي سوريا، وكان الساروت الذي اشتهر بلقب بلبل الثورة حارس المرمى السابق للمنتخب السوري للشباب لكرة القدم ونادي الكرامة الحمصي قبل اندلاع الثورة عام ٢٠١١.

ومع بدء حركة الاحتجاجات، سارع الساروت (٢٧ عاماً) بالانضمام إليها، وأضحى أحد أبرز الأصوات التي تقود المظاهرات بالأشاذ خصوصاً في مدينة حمص، قبل أن يحمل السلاح ويلتحق بالفصائل المعارضة لقتال قوات النظام. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن قوله إن

الساروت أصيب قبل يومين خلال مشاركته بالمعارك في صفوف فصيل "جيش العزة" ضد قوات النظام بريف حماة الشمالي. وقد قاتل الساروت قوات النظام في حمص قبل أن يغادرها في عام ٢٠١٤ إثر اتفاق لإجلاء مع النظام بعد حصار استمر عامين للفصائل المعارضة في البلدة القديمة لحمص، وقد خسر الساروت والده وأربعة من أشقائه في القصف والمعارك بمدينة حمص. ونعى ناشطون معارضون سوريون الساروت على صفحات التواصل الاجتماعي، إذ غرد الباحث والمعارض أحمد أبازيد على حسابه على تويتر "عبد

الباسط الساروت شهيداً.. حارس الحرية وأيقونة حمص ومنشد الساحات والصوت الذي لا ينسى في ذاكرة الثورة السورية شهيداً". وقال المعارض في الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة هادي البجرة على تويتر "الشاب عبد الباسط الساروت سيبقى حياً، اختار وعقد العزم، واستشهد على أمل أن يتحقق حلم السوريين". وقد حظي الساروت بالعديد من الألقاب خلال الثورة، مثل: بلبل الثورة، حارس الثورة، كما اشتهر بقسم الثورة الذي كان يؤديه في ساحات حمص، وأعاد الناشطون تداول مقاطع من ذلك القسم الذي تعهد فيه

المشهد السوري على وقع حرب جديدة

في طريق الحل السياسي الذي تحاول فرضه على السوريين، ويتذللها تظهر أمام العالم بمظهر الطرف الذي نجح في إنهاء الحرب، والأكثر على إحلال السلام وتمير الحل السياسي، ما يجعل الغرب أقل تصلباً في التعاطي مع الوضع القائم، والتقدم خطوات جدية نحو إعادة الإعمار...

لكن، وفي المقابل، ثمة عقبات ومعوقات تقف في وجه خيار الحرب، لا يمكن أن تغفل ويجب أخذها باهتمام كاف. أولها الموقف التركي، ومدى تأثير التصعيد العسكري على التحالف المؤقت بين موسكو وأنقرة، وما أثمرته من اتفاقات بينية أو تجاه الوضع السوري. وإذا نعترف بأن رد فعل تركيا بقي محدوداً على التصعيد الأخير، حتى بعدما أصاب القصف موقعاً عسكرياً تركياً ونقطتي مراقبة، ما دام مهما الرئيس هو تحجيم الفصائل الكردية، ونعترف بأنه لا تخفى على حكام أنقرة نيات الكرملين في لجم طموحاتهم وتجميد فعالية وجودهم العسكري، لتحجيم دورهم السياسي وحصتهم في المستقبل السوري، فلا بد أن نعترف أيضاً بأن تركيا لن تقف متفرجة أو مكتوفة الأيدي تجاه هذه الحرب، كما كان حالها في معارك الرقة وحلب، ليس فقط لأن مناطق إدلب تحاذي مباشرة حدودها؛ بل لأن تلك المناطق محط اهتمام حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي للتمدّد وتوسيع الكائتون القومي الذي يتطلع لتكريسه وإدارته، ولأنها تتحصب من تدفق سيل جديد من اللاجئين إلى أراضيها، بدليل ما يثار عن دورها في مد فصائل المعارضة المسلحة بمضادات للدروع، كمحاولة لتمكينها من الصمود وإطالة مدة الحرب، وإيقاع أفدح الخسائر بالأطراف المهاجمة، والغرض منع النظام وحلفائه من ربح المعركة أو فرض توازنات وخرائط جديدة.

والعقبة الثانية، أن النظام السوري الراغب بشدة في مد سيطرته، لم يعد يمتلك من القوى البشرية ما يمكنه من خوض هذه الحرب والتقدم فيها؛ بل يرجح أن ثمة خسائر فادحة تنتظره، كما تدل التقارير الواردة من ساحات المعارك، هذا عدا أن أفراداً وجماعات

أكرم البني وساحة الحرب، مدينة إدلب وأرياف حماة وحلب، التي تتعرض، بصورة تبدو مبرجة، لهجمات سلطوية متغلّقة، مدعومة بغارات جوية وقصف مدفعي عنيف، أدبا لتدمير قرى بأكملها وعشرات المشافي والمستوصفات والمدارس، وقتل وجرح المئات من المدنيين وفرار الآلاف من جحيم البراميل المتفجرة. واللافت، أن قرع طبول الحرب يزداد وضوحاً وتواتراً، رغم اتفاقي أسناتنة وسوتشي، القاضيين بخفض التصعيد وإنشاء منطقة منزوعة السلاح حول إدلب، والأهم رغم تخوفات المجتمع الدولي وتحذيرات الأمم المتحدة من حرب مدمرة ستكون أشبه بمجزرة أو حمام دم، في بقعة مكتظة تضم ما يقارب ثلاثة ملايين إنسان معظمهم من نازحي جماعات المعارضة المسلحة وحواضنها من مدن وأرياف دمشق وحمص وحلب، والذين لجأوا إليها، بما يشبه التهجير القسري، بفعل الحصار واستعصاء المعارك واشتراطات التسويات والمصالحات، ولعل هروب وتشرد أكثر من مائتي ألف سوري، خلال عمليات القصف الوحشية الأخيرة، دليل على حجم الخزان البشري وما يمكن أن يحد به إن استمرت المعارك، وتالياً على عمق الكارثة الإنسانية التي سيتعرض لها المدنيون من أهلها وسكانها والنازحين إليها.

بداية يصح القول: إن قرار هذه الحرب، هو بيد موسكو، الجهة الأقوى وصاحبة الكلمة العليا في الشأن السوري، والتي لا يزال يكتنف موقفها الغموض والضبابية، فإذا سلما بوجود دوافع جدية تشجعها على الحسم العسكري، منها استثمار المناخ العالمي المناهض بشدة للجهاد الإسلامي، لتصفية هذا النوع من الإرهاب، وما يشكله من أخطار عليها، ومنها أن مد سيطرة النظام على إدلب وإنهاء آخر بقعة للمعارضة المسلحة، يحقق مبدأ وحدة الأراضي السورية الذي طالما نادى به موسكو، أمله بأن يضمن ذلك استقراراً نسبياً في البلاد، وأقل ردود فعل شعبية وسياسية مناهضة لها، ومنها أيضاً أن موسكو تعتبر إدلب آخر عقدة أو معضلة

عسكرية من قوات النظام السوري نفسه، باتت غير متحمسة للعودة إلى الخنادق، بعد أن لمسوا مرارة الانتصار الذي تتغنى به السلطة، والذي لم يجلب لهم المن والسلوى؛ بل معاناة مدلة ومهينة طالت جراحهم وأسر قتلاهم ومستلزمات عيشهم، ولا يغير هذه الحقيقة - بل يؤكد - زج «الفيلق الخامس» في الخطوط الأمامية، والذي شكل حديثاً من مجندين، غالبية من أبناء المناطق المتمردة، ومن عناصر المصالحات التي عقدت، ويؤكد أيضاً تراجع حضور الميليشيا الإيرانية، ربطاً بالضغوط التي تتعرض لها طهران؛ حيث لم يعد بمقدورها تغطية تكلفتهم في ظل تشديد العقوبات الاقتصادية عليها، وتواتر محاولات تحجيم دورها في سوريا.

أما ثالث العقبات، فهو موقف دولي يعلن صراحة رفض هذه الحرب، مردكاً خطر تداعياتها العسكرية والإنسانية، وما يمكن أن تخلفه من دمار وهجرات تندفق على أوروبا من جديد، سيما أن هناك إشارات تدل على جدية واشنطن في منع هذا الخيار وإفشاله، تحذوها رغبة في عدم ترك موسكو تتفرد في تقرير المصير السوري، ومنع إيران من الانتفاف على الحصار المشدد عليها، وخلق فرصة لمزيد من التعاون مع البلدان العربية والغربية لضمان استقرار المنطقة.

الشرق الاوسط



منظمة "حظر الكيماوي": النظام يرفض دخول محققين معنيين بالملف الكيماوي إلى سوريا



أعلنت منظمة "حظر الأسلحة الكيماوية"، الأربعاء ١٢-٦-٢٠١٩، أن النظام السوري رفض السماح لفريق التحقيق التابع لها، بدخول سوريا للاطلاع على "معلومات سرية" تتعلق بالملف الكيماوي السوري. ونقلت وكالة "رويترز" عن المدير العام للمنظمة فرناندو أرياس قوله، للدول الأعضاء في المنظمة، ان المنظمة تلقت رسالتين في ايار، من نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، تتضمن رفض سوريا اصدار تأشيرات دخول لأعضاء فريق التحقيق.وصوتت الدول الأعضاء في المنظمة عام ٢٠١٨، على تشكيل فريق جديد للتحقيق بعد انباء عن وقوع هجمات كيماوية وقعت في مناطق سورية ، وهو قرار عارضته روسيا والنظام السوري. وتشكل فريق التحقيق الجديد بعدما استخدمت روسيا حق النقض "الفيتو"، ضد قرار لتمديد تفويض فريق التحقيق في ٢٠١٧. وزار فريق تابع للمنظمة عدة مرات مواقع في سوريا للتحقق من الاتباء حول وقوع هجمات كيماوية ، وكانت اخر زيارة للفريق لمدينة دوما بريف دمشق في نيسان الماضي، لجمع عينات على صلة بمزاعم استخدام أسلحة كيماوية لتحليلها. ورغم موافقة سوريا في ٢٠١٣ على تدمير ترسانتها من الأسلحة الكيماوية في إطار اتفاق توسطت روسيا والولايات المتحدة لإبرامه، فان النظام السوري لا يزال يواجه اتهامات من قبل أطراف بالمعارضة السورية وعدد من الدول، بشن هجمات كيماوية على عدة مناطق ، الامر الذي نفته دمشق. وكانت جميع الاتهامات ضد دمشق مستندة إلى مقاطع فيديو نشرتها مواقع المعارضة السورية على الإنترنت.

سيرياتيزوز

آل قمش بين المجزرة والزيارة من يحمي موتانا؟



فقط كي لا ننسى؟؟؟؟!!!!!!
ذكري آل قمش

Biraninaaleqemse
Ew sala ale qemse
jin u mer kirne hewse
Wan wehse kure wehsa
agir berdane lase
Qir qire buke sale
xwin heriki newale

(في آل قمش وبذلك العام جمعوا في

الدار الرجال والنساء وكل العباد

أولئك الوحوش أولاد الوحوش

أضرموا النار في الأجساد

مع صيحات وصرخات العرائس

الدم يجري بغزارة في الواد)

Ew zaroke be gunih li
wa sikandin ser u goh
Qerp qerpe qere pace
ticar jibire me nace
Ji me kustin bav u kal
ji me girtin jin u mal

غرسوا في صدور الصغار

كل حقدهم وغيبهم بالحرب أولئك الأوغاد

لن ننسى مهما امتد الزمان

تلك الأهات التي سارت في السهول الو هاد

سلبوا منا المال والعذاري وقتلوا

فينا العم والخال ولم يبقوا حتى الأجداد)

De rabin tevde rabin
tevde weki birabin
Rabin weki pilinga
dest bavejin tifinge
Derde xemgin dejware
derman xwine neyare

هلموا استفيقوا من هذا السبات

وكونوا إخوة متحدين كالأتواد

هلموا حاربوا مثل الأسود

ولتعلق أباديكم البنادق وتحقق الوعود

فالجرح الأليم الذي ألم بنا ليس له دواء

سوى نداء الأعداء في كل البلاد

وهي على ما هي عليه إلى لحظتي وصولي إلى القرية
بعد ما يقارب التسعة عقود.

ليست الأمم والشعوب الأخرى على خطأ وهي تحيي
ذكرى مجازرها أو تحيي ذكرى من مات منهم ظلماً، أو
تندبه حتى اليوم وبعد إن مرّ على ذلك مئات أو آلاف
السنين ،فقط كي لا ننسى وتزرع في ضمير ووجدان
أجيالها اللاحقة مأساة قصتهم الحزينة، لزور (آل قمش)
بعد كل هذه الحقبة، وبين المجزرة والزيارة لم يحيي
أحد موتاهم، الذين قضوا ظلماً، ولم يكف بموتهم بل
مثل بجثثهم، وحرقت دون أن يطمر رمادها، ولم يسأل
الطغاة لحينّه عن سبب جريمتهم، لم تنظم شهادات وفاة
لضحاياها.

ألم يحن الوقت لنحيي ذكرى آل قمش ونطالب بمحاكمة
الطغاة ونفتح القبور بإشراف لجان دولية لنحصى موتانا
ونتعرّف عليهم ونضع على القبور شواهد، ما تم في آل
قمش لإيالة جماعية، وجريمة حرب ضد الإنسانية، فلما
لا نطالب العالم باعتبارها كذلك، حتى يتم تقديم الجناة
للعادلة ، ونطالب أخفاً أئاتورك بتعيين هوية المسؤولين
عن الجريمة وإلزامهم بتعويض ذوي الضحايا، كما
تريد الشعوب الأخرى أن تحيي موتاهم الذين قضوا
في ظروف مشابهة. على يد طغاة الشرق أبيد الكرد
بالبسايين وهجروا وانقلوا وقتلوا بالرصاصات الحارقة
المحرقة المتفجرة ولم يسلموا من الموت والحرق
حتى في السجون، يا إلهي هل قدرنا ٠- أحفاد إبراهيم
الخليل — أن نموت حرقةً ولكن رغم هذا وذاك نظل
لمحرقة لآل قمش غصة ومرارة ألم خاصة، إذا أخذ
بعين الاعتبار بعدي الزمان والمكان وناسها البسطاء
العزل الذين لم يرتكبوا إثمًا أو يشعلوا نار ثورة، أو
يفكروا بدولة ، نظل لهذه المجزرة حرقة لأنها تسير
في طور النسيان، لذلك زوروا آل قمش واكتبوا لها
القصاص وغنوها وتخلّوها لضحاياها الألف والتسعمائة
والنصف صورا وارسموها واجعلوا منها لوحة تشكيلية
تحكي المأساة ، زوروا آل قمش وجردوها من كل هذا
الخوف والصمت وأحيوها وابعثوا فيها الحياة ، أوقدوا
على قبورها الشموع ، فقوا دقيقة صمت وحداد، لأنّي
أزور آل قمش بعد كل هذه العقود وأتساءل بين المجزرة
والزيارة من يحيي موتانا؟؟؟؟؟؟؟؟!!!!!!.....

زوروا آل قمش وغنوا معها أغنيّتها وهي الوحيدة التي
ما زالت تحيي ذكراها وتحفر في ذاكرة الأجيال قصّتها

لتكمل مسيرة حياتها معه وترشده للثأر من هؤلاء
الأوغاد كانت تحملهم وتركض به بينما ينادي أحد الرعاة
أسرعوا فبعض الجنود يحاولون اللحاق بكم، لم يكذ
الصبي يسمع هذه الكلمات حتى تحول من خوفه إلى
جثّة هامدة على صدر أمه ،طلب منها الجمع أن يدفونه
بعد أن أصبحوا في مأمن من الطغاة ولكنها فضلت
حمله ودفنه في المكان الذي ستنقر فيه حتى تزور
قبره كل حين و تنزف الدموع عليه ، لم يكذ يصل
الجمع حتّى كان لسان كل منهم يقول: دثروني
دثروني؟؟! أي أغطية في العالم ستكون قادرة على أن
تدثرهم وتلفف شيئاً من بردهم ولهعهم، في(آل قمش)
أعدم الزمان والمكان ، وما زالت الحياة معلقة فيها بين
الخوف والرغبة في النسيان ، لم تقم على أرواح موتاهم
صلاة الجنازة ، ولم يجرؤ أحد أن يقيم لهم حتى صلاة
الغائب، لا تقرأ على أرواحهم الفاتحة ، وأنّ قرأها أحدُ
فهو يلتفت يمنة ويسرة دون أنّ يقف أو يرفع كفيه إلى
السماء خوفاً من العيون ، لم تقاد على أرواحهم الشموع
، ولم تقم لهم أربعينية ، ولم يحيي ذكراها أحد حتى بعد
كل هذه العقود.

يا الهي ما كل هذا الخوف المتجنّز، أم إنّ خوف الناس
مبرر من هول المفاجعة ، في المفاجعة لم يسأل الناس عن
أي ذنب اقترفوه، ولم تقرأ عليهم لائحة الاتهام ، ولم
تعقد لهم محكمة ميدانية كنتك التي تنصب للجنود أيام
الحرب والطوارئ، ولم يسأل الناس عن آخر رغباتهم،
ولم يحضر رجل دين ليلقئهم الشهادة ، وبعض مما
يحتاجه الميت في رحلته نحو العالم الآخر، تركت
الأجساد المتفحمة في أماكنها حتى دون أن يكلف الطغاة
أنفسهم مشقة دفنها أو حتى طمرها إكرام الموتى دفنهم
، حرفها الطغاة إلى حرفهم ، بقيت هكذا إلى إن أخذ
الإذن بالدفن، ولن تكن غاية الجناة الرافقة أو الرغبة
بدفن جريمتهم ، ولكن فقط لإرهاب الناس ، تدفق الناس
من كل الجوار — الله أكبر — لم يستطع البعض تحمل
المفاجعة فغادر المكان مسرعاً، أراد البعض البعض تحمل
ينفذ عدد الذين افتقدتهم ولكن ليس في المكان إلا رماد،
استقر الرأي أخيراً على أن تطمر الأجساد في مكانها
إذ ليس في المكان سوى الرماد وبعض العظام الهشة،
وبعد أن انتهوا من طمر مقبرة النساء والصغار، تحولوا
باتجاه جثث الرجال وكما كان الموت جماعياً كان كذلك
الدفن، بعدها سورت كل مقبرة على حدة بالحجر الأسود



حتى للبكاء على صغيرها جمعت ثوبها في قمها حتى لا
تصدر صوتاً مسموعاً بينما كانت صرخات الصبي تشق
عنان السماء تشكو بارئها وتستجديه ترى هل كان يكاء
الملائكة أقل من بكاء (بسي) بقيت هكذا إلى ان النهم
النار فلذة كيدها بينما غادرت هي المكان كدابة تائهة في
البراري وحكم على بذور أباتنها بالفناء .
ناد أحد الجنود: سيدي وماذا بشأن الجثث؟ وكيف
سنخلص منها؟ فقهقه المتجبر بسخرية وقال: سيظل عقل
الجندي صغيراً قد قامته ، يا بني: أنت لا تعلم تاريخ هذه
المنطقة، أنا أعرفه، اترك مصير ذلك لي، لم يعلم الجنود
نية سيدهم حينما أمرهم بلم الحطب وتفتيش البيوت من
الداخل والخارج وجمع كل ما يمكن إن ينفذ فيه النار،
على الفور نفذ الجنود الأمر وجمعوا كل ما جمعه أهل
القرية وما في بيوتهم من ثياب، وظلوا في انتظار ما
سنتفّق عنه مخيلة سيدهم!! وهم يتهايمسون فيما بينهم
عن مقصده من كل ذلك، لم تطل حيرتهم حينما ناداهم:
في قديم الزمان وعلى مقربة من هذا المكان وفي مدينة
أورفا ادعى إبراهيم — الذي يدعي هؤلاء بأنه جدّهم —
النبوة وتطاول على سيده نمrod وقام بهدم تماثيل الآلهة
التي كانوا يعبدونها، واسترسل في سرد قصة سيدنا
إبراهيم.....

الجزء الأخير:

بعد إن فشل نمrod في نصح إبراهيم وردعه عن غيه
وعصيانته حتى لولاده، كما فعل أصحاب هذه الجثث
و حاولوا أو كان في نيّتهم أن يحولوا عصيان والدنا
أثأتورك، هنا حاول الطاغى أن ينزف بعض الدموع
على سيده ومن قبله على نمrod واسترسل في الحديث
بعد إن مسح دموع التماسيح ، نعم.. أيها الأولاد احتر
نمrod في أمر إبراهيم وبعد إن فقد كل أمل بأن يعود
إلى رشده أمر بجمع الحطب — كما فعلتم انتم الآن وأخذ
إبراهيم إلى أعلى القصر ومن ثم تم رميه بين النار أمام
مرأى من عيون القوم، حتى يكون عبرة لمن لا يعتبر
لذلك أوقدوا النار في جثثهم فقد اعتادوا الأمر من أيام
جدّهم إبراهيم الخليل.... قالها مستهزئاً ؟؟؟!! ولكنني
أرى إن ما جدي مع القليل من القليل من أفرأته نالوا
ينفع للحرق، أراد أحدهم إن يجيب بالنفي؟؟ فسبقه آخر
سيدي: كانت في البيوت نسخ من القرآن والكتب الدينية
، إلا إن البعض منعنا من جمعها بحجة قدسيّتها واتجه
بنظره صوب ذك الذي أراد أن ينفي وجود أي شيء
، أيها الحمقى ألم أقل اجمعوا كل شيء قابل للاحتراق
،على الفور جمع بعض الجنود نسخ المصحف من
البيوت ووضعوها أمامه الذي سرعان ما قام بتمزيق
بعضها أمام أعينهم ودهس عليها برجليه القذرتين ،
وهو يقول غاضباً : ألم أقل كل شيء لم يؤخرنا عن
ركب الحضارة سوى ما في هذه الصحف من أقاويل
عفا عليها الزمن ، ثم رمى بها فوق الجثث بعد إن
أضرم النار في صفحاتها، على الفور سار النار في
الهشيم الذي وزعه الجنود على الجثث التي بدأت تحترق
وتتطلق منها رائحة اللحم المشوي وبدأ الدم يسيل تحتها
من جديد حيث تتطلق منها فقاعات الغليان ، أيّنها النار
التي كنت برداً وسلاماً على إبراهيم لما يا نار لم تكوني
برداً وسلاماً على آل قمش وأهلها ؟؟؟ تصاعد الدخان
وحمل الريح رائحة الدم المحروق والأجساد المتفحمة
إلى الجوار واحترأ الناس في الأمر، يا إلهي ماذا يكون
هؤلاء الأوغاد قد فعلوا ؟ أبعد الموت هناك شيء آخر؟
لم يكن يدري الناس بأن (آل قمش) تدفع ضريبة النبي
إبراهيم وثورته على أصنام نمrod وأثأتورك من جديد،
تحول اللحم إلى سائل رفدت الدم الذي يجري في
الوادي وغدت العظام رماداً ولم يبق سوى البعض الذي
لم يتمكن النار من الوصول إليه وبعض السلك الشائك،

الذي كان يشد المعاصم إلى بعضها، فر الكثير من الطير
هلعاً ، بينما تهاوت الصغار في نيران ال قمش وهي
تغادر أعشاشها طلباً للنجاة، ولكن صغر سنّها وعدم
خبرتها في الطيران بعد قد خذلنها ، في(آل قمش) نحر
الطير والحويان الشجر والبشر وإذا آل قمش سلّنت بأي
ذنب نحرث؟؟!!.. أمر الطاغية بتنفذ الجنود والعتاد بعد
هذا النصر المؤزر الذي لن ينساه التاريخ!! تاريخ دولة
أثأتورك وطلب أعداد البدة للرحيل فقد تمت المهمة
بنجاح منقطع النظير، وظل بقية عمره ينقلد الأوسمة
والنياشين، وأصبح أحد أعمدة دولة الدم هذه، وظل
يذكرنا في مذكراته، الحمد لله أن طفلاً وألسنة النار تتطلق
من جسده الصغير قد فر من الجمع بعد أن بقي متخفياً
تحت الأجساد طالباً الحياة ، ولكنه حين اصطدم بي عاد
مسرعاً من حيث أتى ليكمل مسيرة الموت مع أهله ،
حينها يقول لنا ذلك الضابط : أدركت أنّ الكرد يهابوننا
أكثر مما يهابون الموت.

كان بعض الطير سابقاً وحام حول المكان ومعه من
الجبال والتلال القريبة نزلت بعض الحيوانات، وعلى
الفور غادروا المكان بالصياح والعويل من هول ما
رأوه ، بينما كان من كتب لهم الحياة مستمرين في
سيرهم وهم يحملون جراحاتهم وخوفهم نحو الجنوب
وفي رحلتهم كانت (حليلة) قد فازت بولدها الوحيد
ناجياً من المحرقة إذ كان يبلغ من العمر حوالي أربعة
أعوام وكانت فرحتها به تساعدها على لملمة جراحاتها

المحامي : محمود عمر

الجزء الرابع

سيدي أنهم يكبرون الله ردهم الجندي مرة أخرى
ودمعه تقيض، أيها الأحمق نحن هنا لنقتل فيهم العبد
ورمضانُ و التكبير... (أن تكون في مؤخرة الدول
الغربية خيرٌ من أن تكون في مقدمة الدول الإسلامية)
ستطلق؟؟!! أو إفراغ هذا المسدس في رأسك الغبي؟؟
غريزة الحياة فيه كانت أقوى ودفع بسبابته الملثقة
على الزناد باتجاه الداخل وانطلق الرصاص كأنهمار
المطر في ربيع آل قمش صوب الصدور التي كانت
ومع تكبيرات الله أكبر تنهأوى نحو الأرض (لا تقتلوا
دابة قبل أن تنهي شربها) فكيف يقتل الناس ولم ينهوا
صلاتهم بعد — استمر الرصاص منهمراً، ولم يمهل
السيد جنوده راحةً بعد الانتهاء من قتل الرجال، على
الفور أمرهم بالتوجه نحو النساء والصغار فالمعركة
في لحظاتها الحاسمة ويجب أن لا يمنح جيش الله هذا
فرصة النجاة أو الفرار !! أسكت الرصاص عويل وبكاء
الصغار وبعض الزغاريد التي كانت تطلقه بعض النساء
عندما كان ينهأوى بعض رجالهم من الشباب خاصة
، فهذه العادة متأصلة في الموروث الثقافي والشعبي
الكردي منذ القدم حيث تزعد النسوة حينما يقتل شاب
أو يموت عزيز تيمنا بيوم عرسه — لم يبق أحد ليعد
طعاماً لآل آل قمش بالرغم من أنّهم اليوم مفجوعين
ولمن سيد الطعام — أزيز الرصاص الذي نقله الريح
إلى الجوار قطع عليهم صمتهم وترقيعهم الذي طل،
بعدها أمر الطاغية جنده بالمرور بين الجثث و غرس
الحراب في صدر كل من تدب فيه الحياة ،وخاصة
هؤلاء الملاعين الصغار الذين كنت لأحظ إن العديد
منهم ينتقل ونحن نطلق الرصاص هنا وهناك أو يحاول
بعضهم التخفي تحت أجساد النسوة والاحتماء بها ، لم
يكن حقد الأوغاد قد شفي بعد فغرسوا حقدهم بالحرب
من جديد في أجساد الجميع أحياء وأموات والمتمثل بها
عبر بقر البطون وكشف العورات واللعب بالأشياء
برؤوس الحراب ،هل هؤلاء من بقايا ذرية تيمورلنك
وجنكيزخان ؟؟ . كان جدي مع القليل من القليل من أفرأته نالوا
نصيبهم من الحراب التي انتصرت عليها إرادة الحياة
،كنتموا أنفاسهم وتخفوا تحت الأجساد التي غرقت في
الدماء، وتحت الأجساد تسير الدماء خائفة لتشكل ساقبتين
الأولى أسفل التلة جنوباً فيه يتجمع دم النسوة والصغار،
والآخر بأفسلهما شمالاً حيث يتجمع دماء الرجال التي
تسير بيטה لتلتف حول التلة وتلتقي بأختها ليمتزجا معا
بماء النهر ويشكلوا جميعاً جذبة حزينة تسير في الوادي
نحو الجنوب، ألوان شقائق النعمان من حينها غدت أكثر
حمرة على طرفي الوادي!!.

كان أهالي (علي بدران) منشغلين بأعمالهم بدأ الدم يغلي
في العروق حينما وشوش بعض الناس بأنّ أمرأ عظيماً
قد حدث ؟؟ أرسلوا رسلهم باتجاه الشمال وقيل أن يصلوا
كانت الألباء قد عمت الأجزاء بأن آل قمش وعن بكرة
أبيها قد أبيدت (وإذا آل قمش سلّنت بأي ذنب قتلت)
أمر الطاغوت جنوده بمغادرة ساحة المعركة وأخذ قسط
من الراحة حيث يتم تبادل التهاني خلالها بهذا النصر
المجيد ورفع التقارير بذلك إلى القيادة في انتظار المكافأة
،الأرواح تكمل رحلتها في الصعود إلى بارئها وروبدأ
روبدأ تفارق الدماء الأجساد وتكمل رحلة سيرها في
الوادي حيث تسرق الأرض قسباً منها لتزوي بها.

كان البعض ممن قدر الله أن يبقيه على قيد الحياة
من النسوة والرجال والأطفال قد بدأوا بلملمة جراحهم
ومغادرة المكان خلسة والاجتماع في أقرب بيت ،
وعلى الأرواح تكمل رحلتها في الصعود إلى بارئها وروبدأ
الجدران الجدار تلو الجدار، كان البعض الآخر ممن
استطاع التخفي في أماكن مستعصية من زوايا وأقبية
وأكواخ الدواب حاول أيضاً أن يجد طريقه للوصول
إلى الوادي وينتجه جنوباً بحثاً عن الحياة ، قدر الله
لهؤلاء النجاة، وأعى عنهم عيون الطغاة الذين طالبت
استراحتهم وسكرتهم فيها ومن بينهم (بسي) هذه المرأة
القوية الجبارة كانت كلما يقترب الطغاة بحثاً عن من
ما زال تدب فيه الحياة تجر بكلتا يديها جثتين هامدتين
لتغطي بها جسدها وتظل غائبة عن أعين الطغاة وبقي
استراحتهم المشؤومة استطاعت الهرب نحو الدار بحثاً
عن رضيعها الذي لم يتجاوز التسعة أشهر وجذته في
مهاده بيكي من شدة جوعه، الحمد لله أن ذرية أبائني
لن تتعدم فهذا الصغير سيكبر وينأر لأبائنه وأجداده
بقالت ذلك وهي تحمله من المهاد لترضعه وبينما كان
الطفل منهمكاً في رضاعته، انتهت (بسي) إلى حركة
في فسحة الدار ولمحت جنديين يقتربان من الدخول
إلى الغرف، ماذا تفعل رفعت الصبي وأجلسته ورفعت
الطوق الذهبي الذي كان يزين رقبتهم ،بوضعتهم بين
يديه ليتسلى به وفقرت من فورها إلى الجزء الآخر
من الغرفة المخصص للحصان وأصبحت تراقب هذين
الطاغيين اللذان أصبحا فوق رأس الصبي سرعان ما
قبض احدهم على الطوق الذهبي ودسه في جيبه بينما
بدأ الآخر بجمع بعض الحطب من فناء الدار ما الذي
ينويه هذا السادي ،أضرب النار في كومة الحطب
ورمى بالرضيع فوقها بينما لم يكن أمام بسي فرصة

الموقع الرسمي :

www.ciwanen-kurdistani.com

فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روج انا

https://www.facebook.com/y.lawan.rojava



www.pdk-s.com

دورة تثقيفية في وارسيتي



كوردستان

بمناسبة ذكرى استشهاد الرفيق نصر الدين برهك تم إفتتاح دورة تثقيفية وتأهيلية للرفاق وكوادر حزبنا في فرع وارسيتي لمنظمة دھوك PDK_S تحت إشراف الرفيقة هيام عبدالرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب، وإدارة الرفيق المنطقي تنزان عبدالله بتاريخ ٢٠١٩/٣/٢ دامت حوالي خمسة وأربعين يوما وانتهت بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢١

وكان عدد المشاركين واحدا وثلاثين مشاركا ألقى خلالها خمس عشره محاضرة متنوعة بمعدل اثنتين وعشرين ساعة، وتكلت بتخريجهم يوم الخميس ٢٠١٩/٥/٢ بحضور عائلة الشهيد نصر الدين برهك وبحضور الرفيقة دبا جوان مسؤولة اللجنة الثقافية والرفيق حاجي كالمو مسؤول تنظيم لشكرى روج والرفيق هوشنك مصطفى مسؤول منظمة زاخو والرفيق كريم ميراني مسؤول مؤسسة شهداء لشكرى روج والرفيق عبدالرحمن ابو عضو اللجنة المركزية والمقدم محمود درويش وكذلك بحضور السيد قادر قاجاخ مسؤول لقي شنكال للحزب الديمقراطي الكوردستاني والسيد فاروق مسؤول لجنة فائدة والعقيد عبدالغفور عن لشكرى روج والأخ لقمان كلي عن هيزا جياي شنكال وحضور ممثلة المجلس الوطني الكوردي وكذلك الأخ فانيس ممثلا عن اتحاد كتاب كوردستان روج افا وجميع المحاضرين للدورة . جميعهم مشكورين على حضورهم المميز للمشاركة في حفل التخرج الذي تعهد فيه الكادر المتخرج على تفعيل ماتتربوي عليه في خدمة قضية شعبنا كما تعهدت إدارة الدورة على مواصلة هكذا دورات لتطوير قدراتهم السياسية والثقافية .

محاولات لكشف مصير آلاف المهاجرين فقدت آثارهم في المتوسط

لا يزال مصير آلاف المهاجرين من جنسيات مختلفة، بينهم فارون من الحرب في سوريا، مجهولا بعد محاولتهم عبور البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا وفقدان أثرهم منذ سنوات عديدة. دول متوسطة تعزز حاليا جهودها لمعرفة مصيرهم.

تؤكد دول مطلة على البحر الأبيض المتوسط أنها اتخذت خطوة رئيسية نحو معرفة مصير آلاف المهاجرين — العديد منهم فروا من الحرب في سوريا — الذين فقد أثرهم أثناء محاولة الوصول بحرا إلى أوروبا. وفي اجتماع للجنة الدولية لشؤون المفقودين عقد في لاهاي هذا الأسبوع، تعهدت كل من قبرص واليونان ومالطا بتنسيق وتعزيز جهودها لمعرفة مصير قرابة ١٨,٥٠٠ مهاجر اختفوا منذ العام ٢٠١٤ أثناء قيامهم بالرحلة المحفوفة بالمخاطر في البحر المتوسط.

وإيطاليا، التي اتخذت نهجا متشددا حول الهجرة مع وصول حكومتها الشعبية ووزير الداخلية ماتيو سالفيني إلى الحكم، لم توقع على هذا الإعلان المشترك الجديد بسبب ما وصفته اللجنة بمسائل حكومية داخلية.

وهذه الدول الأربع تمثل نقاط العبور الرئيسة إلى أوروبا بالنسبة للعديد من المهاجرين الفارين من الحرب في سوريا ومناطق أخرى. ومعرفة مصير أولئك المفقودين — إن وُجدوا أحياء أو تأكد موتهم وعثر على رفاتهم — تمثل خطوة مهمة للعائلات في طي صفحة في محتهم.

في هذا السياق، قالت الملكة نور الحسين، وهي مفضة في اللجنة لوكالة فرانس برس في مقابلة "نحن بصدد إطلاق عملية بغاية الأهمية". وأوضحت "مساعدة الأشخاص والمجتمعات التي فقدت أفراد منها في نزاع، يمكن أن تفتح طريقا أمام معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة والمصالحة — وحيث هو ممكن، المحاسبة".

واللجنة التي أنشأت في أعقاب نزاعات في يوغسلافيا السابقة وأسسها عام ١٩٩٦ في ساراييفو الرئيس الأميركي آنذاك بيل كلينتون، تستخدم تكنولوجيا الحمض النووي الريبي المتطورة لمعرفة مصير مفقودين. ونجحت اللجنة حتى الآن في تحديد مصير ٧٠ بالمئة من ٤٠ ألف مفقود في نزاعات البلقان في تسعينات القرن الماضي، بينهم قرابة ٩٠ بالمئة من نحو ٨ آلاف شخص قتلوا في مجزرة سربرينيتسا عام ١٩٩٥.

أزمة المهاجرين عبر البحر المتوسط

لكنها اليوم تصب تركيزها على واحدة من أكبر الكوارث الإنسانية في التاريخ الحديث — أزمة الهجرة التي تضرب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا منذ ٢٠١٤. وأطلقت خطة معرفة مصير وتحديد مكان المهاجرين المفقودين الفارين من النزاعات والضائقة الاقتصادية في الشرق الأوسط وأفريقيا، العام الماضي في روما. لكن الاجتماع الذي ضم هذا الاسبوع دولا من جنوب أوروبا كان مصيريا في الدفع بهذه الخطة قدما.

غير أن كبار الممثلين في اللجنة الدولية لشؤون المهاجرين دعا إلى بذل المزيد من الجهود لمعرفة مصير المهاجرين وخصوصا أولئك الذين فروا من النزاع في سوريا وحيث يقدر عدد الأشخاص مجهولي المصير بنحو ٨٥ ألف شخص.

ج.ع.ح / ج.ع.خ (أ.ف.ب)



جنة القراءة « بهشتا خوندني » في مخيم كوركوسك افتتاح مكتبة للقراءة المجانية في المخيم



تحتوي المكتبة على قرابة ألف كتاب، باللغة الكوردية والإنجليزية والعربية، والتي تحتوي على مواضيع مختلفة، والاستعارة مجانية مع وجود مشروبات باردة وساخنة..



ودعوا لدعم هكذا خطوات لزيادة المعرفة ودعم الثقافة بين اللاجئين .
من الجدير بالذكر أن مكتبة Bihušta Xwendinê التي تقع على الشارع العام في مخيم كوركوسك،

فرهاد شيخو - كوركوسك

أفتتح الناشط المدني والاعلامي "رائد محمد " السبت ١٥ حزيران ٢٠١٩ م، مكتبة " بهشتا خوندني " وذلك في مخيم كوركوسك شمال غرب هولير ، وذلك بحضور عدد كبير من المثقفين والسياسيين والمهتمين وسكان المخيم وممثلين عن اسایش وإدارة المخيم ..

حيث قام "رائد محمد " والذي يسكن في مخيم كوركوسك ايضاً بافتتاح مكتبته للقراء بشكل مجاني ،والتي تحمل اسم Bihušta Xwendinê وذلك عبر احتفالية أمام المكتبة في المخيم ، وقد نوه خلال الافتتاح إلى أن المكتبة مجانية للاستعارة والكتب ليست للبيع كما صرح لصحيفتنا وأضاف ايضاً :"

المكتبة اسمها بهشتا خوندني أي جنة القراءة ، وهي الأولى من نوعها في مخيمات اللاجئين، حيث كنت أمتلك عددا كبيرا من الكتب وقد ساعدني الفنان التشكيلي والصديق زهير درويش على شراء عدد أكبر من الكتب، ومن مساهمات العديد من الأصدقاء حيث بلغ عدد الكتب الآن قرابة ألف كتاب وأتمنى النجاح في هذا المشروع لنشر الثقافة والعلم والوعي بين أبناء شعبنا ."

وقدلقى السيد "محمد علي باغي نادو" عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني كلمة في الافتتاح شكر الناشط رائد محمد على هذه الخطوة ودعا إلى القراءة والتزود بالعلم والمعرفة .

من جهته قال الفنان التشكيلي زهير درويش المساهم في هذه المكتبة والذي يسكن في المانيا لصحيفتنا : "نعمل منذ مدة ليست بالقريبة، على دعم ومساعدة اللاجئين، وقد ساهمت بقدر ما استطع ، وأتمنى السلام للجميع ، بالعلم ترتقي الأمم ويجب أن نهنئ بهذا الجانب " .
وقد تم اللقاء بعد عدة كلمات من قبل عدة مثقفين ونشطاء في الافتتاحية ، ثمنت الكلمات هذا العمل والقائمين عليه ،

ألمانيا تهدد بسحب الجنسية من أفراد العائلات والعشائر الإجرامية

ناقش وزير الداخلية الاتحادي هورست زيهوفر مع وزراء داخلية الولايات الألمانية عشرات النقاط في مؤتمرهم الربيعي في كيل. وأصدر المشاركون في المؤتمر عدداً من القرارات منها ما يخص التعامل مع العائلات والعشائر الإجرامية. في ختام مؤتمرهم بمدينة كيل بشمال ألمانيا الجمعة (١٤ حزيران/يونيو ٢٠١٩) هدد وزراء داخلية الولايات الألمانية الست عشرة أفراد العصابات العائلية والعشائر الإجرامية بسحب الجنسية الألمانية، في حالة كان بحوزتهم جنسية دولة أخرى. وستبحث الحكومة الألمانية الأمر وكذلك إمكانية وكيفية إجراء تعديل قانوني بهذا الشأن.

وقال وزير الداخلية الاتحادي هورست زيهوفر: "على وجه الخصوص، أنا أوافق، على سرعة تحقيق مطلب الولايات في حالة ثبت تورط (الشخص) في جريمة عشائرية، بفقدان الجنسية الألمانية، عند وجود جنسية أخرى". وأضاف زيهوفر أن العشائر والعائلات الإجرامية مستقرة خصوصاً في ولايات بريمن وبرلين وشمال الراين-وستفاليا وساكسونيا السفلى.

وقد تم على مدار يومين خلال مؤتمر الربيع لوزراء داخلية الولايات الألمانية مع وزير الداخلية الاتحادي مناقشة ٦٩ مسألة كانت على جدول أعمال المؤتمر الذي عقد في مدينة كيل بولاية شليزفيغ-هولشتاين بشمال ألمانيا. وأصدر المشاركون في المؤتمر عدداً من القرارات الأخرى التي تتعلق بتأمين مباريات كرة القدم، ومواجهة سرقات المنازل وحمل السلاح الأبيض، ومسألة ترحيل اللاجئين وخصوصاً السوريين والأفغان.

DW

أوروبا.. الاتفاق على قواعد أكثر صرامة لترحيل اللاجئين

وينص الاتفاق الجديد، الذي مازال بحاجة إلى موافقة البرلمان الأوروبي، على أن الحد الأدنى لمدة احتجاز طالب اللجوء المرفوض قبل ترحيله هي ثلاثة أشهر، وذلك لمنع طالب اللجوء من "الاختباء". كما يتيح الاتفاق ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين إلى أي بلد ثالث آمن" يمكن إرسالهم إليه "كحل أخير". وتنص التعديلات الجديدة على أن المدة القصوى للاحتجاز هي ستة أشهر في جميع الحالات، مع ذكر أنه يمكن تمديدتها في ظروف معينة لمدة أقصاها اثني عشر شهراً. أما بالنسبة للقصر غير المصحوبين بذويهم والعوائل، توضح التعديلات الجديدة أنه لا يجب احتجازهم "إلا في حالات استثنائية". ووفقاً للاتحاد الأوروبي فإن ثلثي عمليات ترحيل اللاجئين المرفوضين فشلت في عام

٢٠١٧. وبسبب ذلك فقد كانت المفوضية الأوروبية قد اقترحت قواعد ترحيل جديدة في أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٨ بناءً على دعوة من مسؤولي الدول الأوروبية. مفاوضات قائمة مع البرلمان ومن أجل أن تدخل القواعد الجديدة التي وافق عليها وزراء الداخلية حيز التنفيذ، مازالت موافقة البرلمان الأوروبي مطلوبة من أجل تغيير "المبادئ التوجيهية لإعادة" في الاتحاد الأوروبي. وبحسب مسودة التعديلات المقترحة على "المبادئ التوجيهية لإعادة"، يمكن احتجاز طالب اللجوء المرفوض إذا حاول الهرب أو إعاقة عملية الترحيل. كما تمت إضافة سبب آخر لاحتجاز طالب اللجوء المرفوض، وذلك إذا كان "يشكل تهديداً للسياسة العامة أو السلامة العامة أو الأمن القومي".

محي الدين حسين

كثيراً ما يتعذر ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين من إحدى الدول الأوروبية إلى بلدانهم الأصلية لأسباب عديدة، لكن الاتحاد الأوروبي يسعى لتغيير ذلك، حيث اتفق وزراء داخلية دول الاتحاد على تشديد قواعد الترحيل. عدم توفر المستندات الشخصية لطالب اللجوء المرفوض أو عدم معرفة جنسيته أو عدم موافقة بلده الأصلي على استعادته، كلها أسباب تؤدي إلى تأخير أو إعاقة عمليات ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين. لكن اتفاقاً جديداً بين وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي يهدف إلى تسهيل ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين، حيث اتفق الوزراء الأسبوع الماضي في لوكسمبورغ على قواعد أكثر صرامة لترحيل طالبي اللجوء المرفوضين.

الاحتجاز من ثلاثة أشهر وحتى سنة

جرائم الحرب في نظام المحكمة الجنائية الدولية

- تعمد حرمان أي أسير حرب أو أي شخص آخر مشمول بالحماية من حقه في أن يحاكم محاكمة عادلة ونظامية.

- الإبعاد أو النقل غير المشروعين أو الحبس غير المشروع.

- أخذ رهائن.

٢) الانتهاكات الخطيرة الأخرى للقوانين والأعراف السارية على المنازعات الدولية المسلحة، في النطاق الثابت للقانون الدولي، أي فعل من الأفعال الآتية:

- تعمد توجيه هجمات ضد السكان المدنيين بصفتهم هذه أو ضد أفراد مدنيين لا يشاركون مباشرة في الأعمال الحربية.

- تعمد توجيه هجمات ضد مواقع مدنية، أي المواقع التي لا تشكل أهدافا عسكرية.

- تعمد شن هجمات ضد موظفين مستخدمين أو منشآت أو مواد أو وحدات أو مركبات مستخدمة في مهمة من مهام المساعدة الإنسانية أو حفظ السلام عملا بميثاق الأمم المتحدة ما داموا يستحقون الحماية التي توفر للمدنيين أو للمواقع المدنية بموجب القانون الدولي للمنازعات المسلحة.

- تعمد شن هجوم مع العلم بأن هذا الهجوم سيسفر عن خسائر تبعية في الأرواح أو عن إصابات بين المدنيين أو عن إلحاق أضرار مدنية أو إحداث ضرر واسع النطاق وطويل الأجل وشديد للبيئة الطبيعية يكون إفراطه واضحا بالقياس إلى مجمل المكاسب العسكرية المتوقعة الملموسة مباشرة.

- مهاجمة أو قصف المدن أو القرى أو المساكن أو المباني العزلاء التي لا تكون أهدافا عسكرية، بأية وسيلة كانت.

- قتل أو جرح مقاتل استسلم مختارا، يكون قد ألقى سلاحه أو لم تعد لديه وسيلة للدفاع.

- إساءة استعمال علم الهدنة أو علم العدو أو شارته العسكرية وزيه العسكري أو علم الأمم المتحدة أو شاراتها وأزيائها العسكرية، وكذلك الشعارات المميزة لاتفاقيات جنيف ما يسفر عن موت الأفراد أو إلحاق إصابات بالغة بهم.

- قيام دولة الاحتلال، على نحو مباشر أو غير مباشر، بنقل أجزاء من سكانها المدنيين إلى الأرض التي تحتلها، أو إبعاد أو نقل سكان الأرض المحتلة أو أجزاء منهم داخل هذه الأرض أو خارجها.

- تعمد توجيه هجمات ضد المباني المخصصة لأغراض الدينية أو التعليمية أو الفنية أو العلمية أو الخيرية، والآثار التاريخية، والمستشفيات وأماكن تجمع المرضى والجرحى، شريطة ألا تكون أهدافا عسكرية.

- إخضاع الأشخاص الموجودين تحت سلطة طرف معاد للتشويه البدني أو لأي نوع من التجارب الطبية أو العلمية التي لا تبررها المعالجة الطبية أو معالجة الأسنان أو المعالجة في المستشفى للشخص المعني والتي لا تجري لصالحه وتتسبب في وفاة ذلك الشخص أو أولئك الأشخاص أو في تعريض صحتهم لخطر شديد.

- قتل أفراد متمتين إلى دولة معادية أو جيش معاد أو إصابتهم غدا.

- إعلان أنه لن يبقى أحد على قيد الحياة.

- تدمير ممتلكات العدو أو الاستيلاء عليها ما لم يكن هذا التدمير أو الاستيلاء مما تحتمه ضرورات الحرب.

- إعلان أن حقوق ودعاوى رعايا الطرف المعادي ملغاة أو معلقة أو لن تكون مقبولة في أية محكمة.

- إجبار رعايا الطرف المعادي على الاشتراك في عمليات حربية موجهة ضد بلدهم، حتى وإن كانوا قبل نشوب الحرب في خدمة الدولة المحاربة.

- نهب أي بلدة أو مكان حتى وإن تم الاستيلاء عليه عنوة.

- استخدام السموم أو الأسلحة المسممة.

- استخدام الغازات الخافقة أو السامة أو غيرها من الغازات وجميع ما في حكمها من السوائل أو المواد أو الأجهزة.

- استخدام الرصاصات التي تتمدد أو تنسحق بسهولة في الجسم البشري، مثل الرصاصات ذات الأغلفة الصلبة التي لا تغطي كامل جسم الرصاصة أو الرصاصات المحززة الغلاف.

- استخدام أسلحة أو قذائف أو مواد أو أساليب حربية تسبب بطبيعتها أضرارا زائدة أو الامسا لا لزوم لها أو تكون عشوائية بطبيعتها بالمخالفة للقانون الدولي للمنازعات المسلحة.

- تجنيد الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر لإزاميا أو طوعا في القوات المسلحة الوطنية أو استخدامها للمشاركة فعليا في الأعمال الحربية.

- الاعتداء على كرامة الشخص، وبخاصة المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة.

- الاعتصاب أو الاستبعاد الجنسي.

- استغلال وجود شخص مدني أو أشخاص آخرين متمتعين بحماية لإضفاء الحصانة من العمليات العسكرية على نقاط أو مناطق أو قوات عسكرية معينة.

- تعمد توجيه هجمات ضد المباني والمواد والوحدات الطبية ووسائل النقل والأفراد من مستعملي الشعارات المميزة المبينة في اتفاقيات جنيف طبقا للقانون الدولي.

- تعمد تجويع المدنيين كسلوب من أساليب الحرب بحرمانهم من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم، بما في ذلك تعمد عرقلة الإمدادات الغذائية على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات جنيف.

والعقيلة، على إنشاء محكمة جنائية دولية دائمة مستقلة ذات علاقة بمنظومة الأمم المتحدة وذات اختصاص على الجرائم الأشد خطورة التي تثير قلق المجتمع الدولي بأسره، وقبل ذلك كانت لجنة خاصة قد قدمت - بطلب من الجمعية نفسها - مسودتين لنظام المحكمة الجنائية في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، لكن المشروع لم يبر النور، وبقي معلقا بسبب الإشكالات السياسية التي خيمت على العلاقات الدولية خلال ما عرف بفترة الحرب الباردة بين المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية والمعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي السابق... وتأسست المحكمة الجنائية الدولية بصفة قانونية في الأول من تموز ٢٠٠٢ بموجب ميثاق روما، الذي دخل حيز التنفيذ في ١١ نيسان من السنة نفسها، بعد تجاوز عدد الدول المصادقة عليه ستين دولة...وصادقت لحد الآن على قانون المحكمة ١٢٣ دولة، وتلتقي في جمعية للدول الأعضاء، وهي هيئة ترأب عمل المحكمة، كما وقعت ٤١ دولة أخرى على ميثاق روما لكنها لم تصادق عليه بعد.

الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة يقتصر اختصاص المحكمة على أشد الجرائم خطورة موضع اهتمام المجتمع الدولي بأسره، وللمحكمة بموجب هذا النظام الأساسي اختصاص النظر في الجرائم الآتية:

- جريمة الإبادة الجماعية.

- الجرائم ضد الإنسانية.

- جرائم الحرب.

- جريمة العدوان.

- تمارس المحكمة الاختصاص على جريمة العدوان متى اعتمد حكم بهذا الشأن وفقا للمادتين ١٢١ و ١٢٣ يعترف جريمة العدوان ويضع الشروط التي بموجبها تمارس المحكمة اختصاصها فيما يتعلق بهذه الجريمة، ويجب أن يكون هذا الحكم متسقا مع الأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة.

- الإبادة الجماعية: لغرض هذا النظام الأساسي، تعني «الإبادة الجماعية» أي فعل من الأفعال التالية يرتكب بقصد إبلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، بصفتها هذه، أليا أو جزئيا:

١. قتل أفراد الجماعة.

٢. إلحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم بأفراد الجماعة.

٣. إخضاع الجماعة عدا لأحوال معيشية يقصد بها إهلاكها العقلي أليا أو جزئيا.

٤. فرض تدابير تستهدف منع الإنجاب داخل الجماعة.

٥. نقل أطفال الجماعة عنوة إلى جماعة أخرى.

الجرائم ضد الإنسانية لغرض هذا النظام الأساسي، يشكل أي فعل من الأفعال الآتية «جريمة ضد الإنسانية» متى ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين، وعن علم بالهجوم:

١. القتل العمد.

٢. الإبادة.

٣. الاسترقاق.

٤. إبعاد السكان أو النقل القسري للسكان.

٥. السجن أو الحرمان الشديد على أي نحو آخر من الحرية البدنية بما يخالف القواعد الأساسية للقانون الدولي.

٦. التعذيب.

٧. الاعتصاب، أو الاستبعاد الجنسي، أو الإكراه على البغاء، أو الحمل القسري، أو التعقيم القسري، أو أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي على مثل هذه الدرجة من الخطورة.

٨. اضطهاد أية جماعة محددة أو مجموع محدد من السكان لأسباب سياسية أو عرقية أو قومية أو إثنية أو ثقافية أو دينية، أو متعلقة بنوع الجنس على النحو المعرف في الفقرة ٣، أو لأسباب أخرى من المسلم عالميا بأن القانون الدولي لا يجيزها، وذلك فيما يتصل بأي فعل مشار إليه في هذه الفقرة أو بأية جريمة تدخل في اختصاص المحكمة.

٩. الاختفاء القسري للأشخاص.

١٠. جريمة الفصل العنصري.

١١. الأفعال اللاإنسانية الأخرى ذات الطابع المماثل التي تتسبب عدا في معاناة شديدة أو في أذى خطير يلحق بالجسم أو بالصحة العقلية أو البدنية.

جريمة الحرب (١) يكون للمحكمة اختصاص فيما يتعلق بجرائم الحرب، ولا سيما عندما ترتكب في إطار خطة أو سياسة عامة أو في إطار عملية ارتكاب واسعة النطاق لهذه الجرائم.

لغرض هذا النظام الأساسي، تعني «جرائم الحرب» الانتهاكات الجسيمة لاتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب ١٩٤٩، أي فعل من الأفعال التالية ضد الأشخاص أو الممتلكات الذين تحميهم أحكام اتفاقية جنيف ذات الصلة: القتل العمد

- التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية، بما في ذلك إجراء تجارب بيولوجية.

- تعمد إحداث معاناة شديدة أو إلحاق أذى خطير بالجسم أو بالصحة.

- إلحاق تدمير واسع النطاق بالممتلكات والاستيلاء عليها دون أن تكون هناك ضرورة عسكرية تبرر ذلك وبالمخالفة للقانون وبطريقة عاتية.

- إرغام أي أسير حرب أو أي شخص آخر مشمول بالحماية على الخدمة في صفوف قوات دولة معادية.

د. حنا عيسى

في ١٧ تموز ١٩٩٨ وافقت ١٢٠ دولة في اجتماع للجمعية العمومية للأمم المتحدة في إيطاليا على ما يعرف بميثاق روما، واعتبرته قاعدة لإنشاء محكمة جنائية دولية دائمة، وعارضت هذه الفكرة سبع دول، وامتنعت ٢١ عن التصويت.

واعتبر الميثاق أن ملايين الأطفال والنساء والرجال في القرن العشرين - الذي شهد حربين عالميتين - قد وقعوا «ضحايا لفظائع لا يمكن تصورها هزت ضمير الإنسانية بقوة» وأنه شهد «جرائم خطيرة تهدد السلم والأمن العالمي» وأن مثل هذه الجرائم لا يجوز أن تمر دون عقاب.

وتعرف جرائم الحرب وفقاً لمحكمة الجنايات الدولية على أنها الخروقات الخطيرة لاتفاقيات جنيف ١٩٤٩ وانتهاكات خطيرة أخرى لقوانين الحرب، متى ارتكبت على نطاق واسع في إطار نزاع مسلح دولي أو داخلي. وإدراج النزاعات الداخلية يتواءم مع القانون الدولي العرفي ويعكس الواقع بأنه في السنوات الـ ٥٠ الماضية حدث أكثر الانتهاكات خطورة لحقوق الإنسان داخل الدول ضمن النزاعات الدولية.

أما جرائم العدوان فيما يتعلق بهذه الجريمة فإنه لم يتم تحديد مضمون وأركان جريمة العدوان في النظام الأساسي للمحكمة كبقاي الجرائم الأخرى، لذلك فإن المحكمة الجنائية الدولية تمارس اختصاصها على هذه الجريمة وقتما يتم إقرار تعريف العدوان، والشروط اللازمة لممارسة المحكمة لهذا الاختصاص.

النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (نظام روما) إن الدول الأطراف في هذا النظام الأساسي، إذ تترك أن ثمة روابط مشتركة توحد جميع الشعوب وأن ثقافات الشعوب تشكل معا تراثا مشتركا، وإذ يلقها أن هذا النسيج الرقيق يمكن أن يتمزق في أي وقت، وإذ تضع في اعتبارها أن ملايين الأطفال والنساء والرجال قد وقعوا خلال القرن الحالي ضحايا لفظائع لا يمكن تصورها هزت ضمير الإنسانية بقوة، وإذ تسلم بأن هذه الجرائم الخطيرة تهدد السلم والأمن والرفاه في العالم، وإذ تؤكد أن أخطر الجرائم التي تثير قلق المجتمع الدولي بأسره يجب ألا تمر دون عقاب وأنه يجب ضمان مقاضاة مرتكبيها على نحو فعال من خلال تدابير تتخذ على الصعيد الوطني من خلال تعزيز التعاون الدولي، وقد عذت العزم على وضع حد لإفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب وعلى الإسهام بالتالي في منع هذه الجرائم، وإذ تذكر بأن من واجب الدولة أن تمارس ولايتها القضائية الجنائية على أولئك المسؤولين عن ارتكاب جرائم دولية؛ وإذ تؤكد من جديد مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وبخاصة أن جميع الدول يجب أن تمتنع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة، أو على أي نحو لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة، وإذ تؤكد في هذا الصدد أنه لا يوجد في هذا النظام الأساسي ما يمكن اعتباره إذنا لأية دولة طرف بالتدخل في نزاع مسلح أو في الشؤون الداخلية لأية دولة، وقد عذت العزم، من أجل بلوغ هذه الغايات ولصالح الأجيال الحالية

كبار السن ومسؤولية رعايتهم

بفضلهم.

فالاهتمام بالمسنين طبيا وتوفير الخدمات والرعاية وأيضا توفير الأدوات المنزلية الأكثر راحة لضمان سلامتهم وكثير ما نرى كبار في السن يؤدون اعمالهم الروتينية وذلك يجعلهم سعداء، ويحسن من يومهم كثيرا. الكثير في السن يتميز بإعجابه بالماضي وكفاحه ونضاله ومسيرة حياته ويمتيز بحساسية الزائدة من الفئات الأخرى وقلة الاهتمام والشعور بالعجز وكثرا ما نرى يسيؤون اليهم باغبغ وسائل كالضرب والصغف والأكثر تأثيرا هو الاساءة النفسية حيث تهديدات وشعورهم بالخوف والرغبة في العزلة والاكئاب والاهانة من ذلك والصراخ عليهم ولائسي استغلالهم ماليا وحرمانهم من الخدمات الصحية والكساء والغذاء بدافع الأوضاع والحاجة، وقد بنوا دار المسنين، ورغم إن هذا البناء يتواجد فيه الأكثرية من ذوي مناصب ونضال ولكن التطور الذي ادى بهم الى هناك أي عجزة في تدبير امورهم وكان المكافئة هو دار المسنين حيث رعاية واهتمام أكثر لان انشغالهم بالحياة لا يفسح المجال لرعايتهم ويشكلون عائقا أمام نجاحاتهم وايضا يتواجد في هذا المكان أكثر من الأشخاص لظروف التي جرت في المناطق شتى أدى بهم الى هناك لانهم لم يبق لهم أحد هناك يقومون لهم الرعاية التي يحتاجونها.

طرق رعاية المسنين لكي نستطيع تقديم الرعاية للمسن بالشكل الصحيح، لا بدّ من التعرف على التغيرات التي تحدث له في هذه المرحلة العمرية، وهذه التغيرات هي:

التغيرات الجسدية كلما تقدم الإنسان في السن تظهر عليه تغيرات فسيولوجية، تصل في مراحلها الأخيرة إلى الضعف الجسدي، فترتخي عضلات جسده، وكذلك أحصابه، فهنا يحتاج المسن إلى

الطلبة والشباب

هم البنية التحتية لكل المجتمعات الحيّة



جوان علي

الأجيال التي ستكون في غدنا بنينا مرصوصاً وسدا منيعاً وجسراً تمر عليه ثقافات كل العصور في العطاء والإصرار وحب الوطن.

هكذا يجب أن نرى شبابنا وشاباتنا، فتياننا وفتياتنا.

لكن اليوم وفي ظل هكذا ظروف عصبية عصفت بالمنطقة عامةً وببلدنا خاصةً تعرضت هذه الفئة العمرية الحيّة لشتى أنواع الإقصاء والتهميش والتهمير، منهم من هاجر الوطن كرهاً بسبب الحرب الدائرة بين أطراف وأقطاب الصراع الدموي الحاصل في شتى الساحات والمواقع فارين بذلك من الإلحاق بهم وزجهم في جبهات قتال لا ناقة لهم فيها ولا جمل، ومنهم من ترك دراسته الجامعية بسبب سوء الوضع الاقتصادي ومنهم من إختلست الروح من جسده وعيَّته عن أعين محبيه وذويه، وهذا إنما يدل على خسارة جيلٍ كامل كانت معلقةً عليه آمالاً كثيرات.

نعم، بالرغم من كل هذه الآفات التي لحقت بهذه الفئة العمرية لم تخلو حياة من تبقى منهم في الداخل المتشبث بأرض وطنه من إقصاءٍ من قبل الحراك السياسي، وأخص منها بالذكر الحراك السياسي الكوردي بجميع توجهاتهم.

لم يستطع الحراك السياسي إيواء هذه الفئة من الطلبة والشباب، وتلبية طموحاتها في حياة تسودها أجواء الطمانينة والسلام، أو توفير بيئة تمارس فيها هذه الفئة نشاطاتها وإيصال حيثث صوتها إلى الرأي العام بما جرى لذلك المستقبل الذي دمرته آلة الحرب على حساب تلك الآمال والخيالات التي كانوا يزرعونها في جسد وطنهم.

نعم، هاجرت العقول وهاجرت الخبرات وهاجرت المهن والحرف، وهذه الهجرة أثّرت سلباً على مفاصل الحركة الحيّاتية واليومية، وتركت فجوة كبيرة في حياة الناس الأمر الذي أدى إلى قلة الأيدي العاملة في مختلف المجالات الحرفية منها أو اليدوية بالإضافة إلى انخفاض مستوى التعليم بين الطلبة الناشئين لعدم توفر كوادر تعليمية قادرة على إنشاء وتهيئة وتعليم الطلبة صغاراً وناشئين معطيات حول المبادئ العامة للالتفاف بهم نحو الأفضل وضرورة الحفاظ على حقهم في كسب الثقافة إلى جانب الخبرات العلمية ليكونوا على أهبة الاستعداد للظهور على الساحات وأخذهم لدورهم الريادي الذي يستحقونه في المستقبل القريب الذي ينتظرهم.

نعم، كلها آثار سلبية عصفت بهم وبالمجتمع عامةً.

لكن لابد لنا إن نذكر ونلفت الأنظار والإشارة إلى ما قامت به منظمة اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكردستاني - روز آفا في سعيها الحيث والدؤوب في درء هذا الصعد الكبير الحاصل بين مختلف الأطراف فكان في تأسيسها فسحةً واسعةً استطاع من تبقى أن يبرز ما لديه من طاقات وخبرات معرفية ومهارات عملية أو علمية وغيرها ويقدمها لغيره من أقرانه وذلك بعد العمل الدؤوب والسهر على إنجاح سعي هذه المنظمة وإطلاق نداء..

بالعلم والعمل ... جيل حر ومستقبل مشرق ...

فسرعان ما سطع نجم هذه المنظمة الكريمة بهمة الطلبة والشباب اللذين رأوا فيها بوابةً لهم للدخول إلى عالم يستطيعون أن يبدلوا ما لديهم من غال ونفيس إلى غيرهم متطلعين بذلك إلى استمرار ثقافة البذل والعطاء، وكى يلقوا التاريخ والبشرية التي صمّت أذنهما وأعمت أعينها وكَمّت أفواهها دروساً وعبر، إن الحياة دون زندهم المشمّرة عبارة عن سجن يحرسها غيلان الجشع والطمع.

نعم، هكذا نظرت فئة الطلبة والشباب عبر منظمتهم وبوابتهم للحياة فكانوا خير سند لها وخير شاهد على دورهم الرائد في إعادة إحياء الروح التي افقدت في زمن اختاروا لها القساوة والشفاء.

دمتم أيها الطلبة والشباب ودام ظل بقاكم ونضالكم.

سعاد عمر

رعاية المسنين هي توفير الاحتياجات الخاصة والمتطلبات المميزة للمواطنين من كبار السن. هذا المصطلح يشمل خدمات مثل المساعدة المعيشية، والرعاية النهارية للبالغين، والرعاية طويلة الأجل، ودور التمريض (غالبًا ما تشير إلى الرعاية الإقليمية)، ورعاية المسنين، والرعاية المنزلية. بسبب انتشار رعاية المسنين بشكل واسع دوليًا، فضلًا عن التفريق بين وجهات النظر الثقافية على المواطنين المسنين، فلا يمكن أن تقتصر على ممارسة واحدة. على سبيل المثال، العديد من الدول في قارة آسيا تستخدم رعاية المسنين مؤسسة حكوميًا نادرة جدًا، ويفضلون الطرق التقليدية في رعاية الشباب من أفراد الأسرة.

كل واحد منا نهتم في كل زمان ومكان بالفتات المعنية من الأعمار حيث فنة الشباب الذين هم مستقبل كل مجتمع، وينتقد حضاريا وفقاً للفئة الفعالة والمتحفرة بالمجتمع.

وهناك فئة الاطفال فرغم الظروف الراهنة التي نمر فيها من التشتت والعوامل النفسية التي طرأت علينا لكننا نوفر لهم المجالات كي نحظى برقي ونهتّم لشؤونهم، ولكن يبقى هناك أمر في غاية الأهمية، وهي الفئة العمرية التي افتت عمرها لأجل أن نعيش في اطمئنان الحياة، وهي فئة كبار السن.

هذه المقولة التي دأما على استنتنا إننا نمشي طريق أجدادنا، ولكن هناك آباء وأمّهات كبار في السن يمرّون بأقى الظروف في هذا المجتمع الذي ندعي انه يسير في طريق التطور، أي لا أحد يلفتن الى هذه الفئة العمرية بينما فقط نردد الكلام، ولكن في الواقع علينا أن نعرف أن هذه الفئة لها فضل كبير على حياتنا، وقد توصلنا الى ما توصلنا اليه

الكرد بين الصيرورة والدولة



صالح محمود

البدرخانيون بنوا إمارة في القرن التاسع عشر، وكان يسودها العدل والحكمة وكانت مملكتهم مضرباً للمثل في حسن الإدارة والعدل، أما الآن فالكرد دون غيرهم يلامون على مطالباتهم بحقوقهم وحتى على أبسط علاقاتهم مع الآخرين سواء كانت دولا او احزابا. هل المطلوب هو ارضاء الآخر واهمال الذات كما في القرون التي خلت؟ أليس للكرد الحق ان يكونوا ذوي نزعة قومية أنانية كغيرهم من شعوب وأمم الارض؟

هل حقاً عدم وجود كيان كردي هو وراء كل هذا التهميش والانكار لشعب عدد سكانه حوالي الخمسين مليون نسمة؟ ولماذا لم يكتب للكرد أن يكونوا أصحاب دولة وكيان كغيرهم من الأقوام في الوقت الحالي؟

كل هذه الأسئلة تشغل مساحة كبيرة من العقل الكردي. ولكن يبقى هاجس تأسيس كيان كردي هو الأهم. أي كيان سيخفف من حجم المعاناة الملقاة على عاتق هذا الشعب وقد قام الكرد بعشرات الثورات لتحقيق هذا الامر ولكن الحظ لم يحالفهم وقوبلوا بالقمع والرفض المطلق دائماً، واعتبر مقاتلهم كصوص وأُرقيت دماء وارتكبت مجازر وبُذِل الكثير من التضحيات ولكن كل ذلك لم يغير من واقع الحال من أفعال وإياداة جماعية للشجر والبشر وتهجير قسري لأبناء هذا الشعب في العراق وتركيا وايران و مشاريع تسفوية و شوفينية لإنهاء الوجود الكردي في سوريا كمشروع محمد طلب هلال العنصري الذي افرز الحزام العربي والاحصاء الاستثنائي وطرق ووسائل مختلفة لإقصاء الكرد عن الحياة السياسية والثقافية.

وبذلك عاش الآلاف من الكرد كأجانب في وطنهم الأم محرومين من أبسط الحقوق و كل هذا الإجحاف وهذه الإجراءات التعسفية أدت إلى استحالة خضوع وانسجام الكرد مع أنظمة المنطقة وان يكونوا ضمن الحدود التي ترسمها لهم هذه الأنظمة التي هي نتاج واقع الشعوب التي تنفقد إلى الديمقراطية والحرية، فالمحصلة هنا هي أن الكرد أصبحوا في عزلة وعدم انسجام مع المحيط العام بعد أن لبس الجميع اللباس القومي، وتركوا الأطر العامة التي تجمع الكرد معهم فالأثراك وضعوا الاسلام جانبا ولبسوا اللباس القومي التركي والفرس كذلك والعربي ارتدى القومية العربية لباسا وبقي الكردي عاريا فعاد بدوره إلى قوميته لعله يجد حلا وأصبح ما قدمه في مواجهة الاحتلال الغربي وما قام به أيام صلاح الدين من

تحرير القدس ودحر الصليبيين دون جدوى.

ومن هنا يبقى خيار الدولة هو الحل الأفضل الذي يحقق السيادة، ومن يملك السيادة يملك حرية التصرف ويملك المجد وقد شعر ياسر عرفات بأهمية هذه المسألة لذلك اقدم على إبرام اتفاق اوسلو مع الاسرائيليين لقد حاول عرفات أن يجد موطئ قدم للفلسطينيين في فلسطين ولو كان دون مستوى الطموح الفلسطيني لأنه ضاق ذرعا بتصرفات الأنظمة العربية التي كانت تضيق عليه .. والاستفتاء الذي اقدمت عليه حكومة كردستان في العام ٢٠١٧ يعد خطوة في الاتجاه الصحيح على المدى البعيد وعبر عن حاجة ملحة لشعب تواق الى تقرير مصيره بنفسه ومحاولة لتثبيت حق شعب في انشاء دولة خاصة به..

إن تجربة العيش المشترك أثبتت عدم جدواها و فشلها الزريع ورافقتها الكثير من المعاناة والكثير من خيبات الأمل.. لذلك الحل يكمن في فك الارتباط مع الآخرين وبناء الدولة المطلوبة وعندئذ ستبدأ ولادة جديدة وحياة جديدة لشعب اجتر مرارة العيش المشترك مع الآخرين ودفع الثمن غالبا، وعندئذ بشر الآخرين بعلاقات طيبة وودودة.

قد تكون هذه الرؤية طوباوية اعني امكانية جمع الكرد في دولة او حتى في مجموعة دول ولكن مع ذلك تظل الدولة مطلباً شعبياً وحلماً لاي كردي فكلمة كردستان

الأنظمة وإضعافها أو تلاشيها وإحلالها بأنظمة أخرى مثل حقوق الإنسان والحريات العامة وحقوق الأقليات والقوميات عندئذ فقط قد تنهياً الظروف لإنصاف القوميات وفي المقدمة القومية الكردية وإيجاد الحلول لها ببناء كيان او اطار يضم هذه القومية.

لقد كان المفكر العربي هادي العلوي المتعاطف مع القضية الكردية يرفض فكرة ربط الحقوق الكردية بكيان او دولة لقد أيقن بحس المفكر والمثقف استحالة هذا الامر في ظل الاوضاع القائمة لذلك كان مع حقوق الشعب الكردي ضمن الكيانات الموجودة في هذه المنطقة دون المطالبة بالاستقلال او الانفصال، وكان صاحب رؤية واقعية لأن أي دعوة للمطالبة بإنشاء كيان او دولة سوف تصطدم بعقلية لا تتقبل مثل هذه الطروحات سواء لدى الأنظمة او الشعوب وسيصعب هذا المسعى في خانة المطالبة بتقسيم هذه البلاد وهذا سوف يلقى الرفض حتى من المجتمع الدولي وسوف يرمى الكرد بإذع الاتهامات واشنعها لمجرد التلفظ بمرادف الكردية تتوجه نحو الاتحاد ولم تعد تقوى على إدارة اللعبة بمفردها، فالتدخل الخارجي سواء الامريكي او الروسي أو الغربي سوف يأخذ الامور الى مجرى اخر تماماً أي بما لا تنتهي هذه الانظمة الحاكمة

تلهج بها ألسنة الكرد أينما كانوا ولكن الظروف لا تساعد في الوقت الحالي ولكن في يوم ما ستقبل الآية..واضرب هنا مثلاً فقامسملو كان من جهابذة الساسة الكرد وقد ذكر عنه انه كان لا يرى دولة كردستان إلا في الاحلام لقد كان واقع الكرد آنذاك مرأوسياً للغاية بحيث كانت مساحة الامل صغيرة جداً عند شخص بمكانة وعلم قاسملو حيث اعتقد باستحالة تحقيق الحلم الكردي ببناء كيان ولكن خلال عقدين أو ثلاثة من الزمن تغيرت الظروف والاوضاع لصالح هذا الشعب واصبح له نواة لدولة يركز عليها في بناء امبراطوريته المستقبلية وهناك عوامل مساعدة أخرى كمسألة التعداد الضخم للشعب الكردي وتوجهه العلماني وقراته على بناء العلاقة مع الآخرين وخلق الاريحية لدى الطرف الاخر وكذلك توزع الكرد بين اربع دول متجاورة سيزيد من حجم الاستثمار الدولي لقضيته وستحول الورقة الكردية إلى ورقة رابحة بكل المقاييس بيد المستعدين بعد أن كان هذا التوزع الرباعي عاملاً سلبياً على القضية وتحريك الملف الكردي سيؤدي الى نتائج ايجابية في النهاية وستصعب في صالح القضية الكردية بغض النظر عن حجم الاستغلال وفي ظل الأنظمة الراديكالية الحالية الراديكالية الدينية والمذهبية في إيران والراديكالية القومية في تركيا وسوريا يصعب قيام مثل هذا الكيان فينبغي أولاً تفكك هذه

المنطقة الامنة - خط عرض جديد

من منطقات انانية واختلاق العراقي و وضع العصي في العجلات لأن للإقليم دور مهم في الحياة اليومية للمواطنين في كردستان سوريا والاتفاق معها بغية الوصول الى التكامل الاقتصادي والاستفادة من الوضع الدستوري لإقليم كردستان للبدء بأسرع وقت ممكن في إعادة الإعمار، وسد الثغرات امام المتربصين للتدخل في شؤون شرق الفرات وتحريض العاشائر العربية ودعمها وإحداث فتن ونعرات عرقية لا تحمد عقباه. لا بد من الخضوع لأمر الواقع واحداث إدارة جديدة تعتمد التنوع والتعددية وبإشراف دول التحالف، والتي منها تستمد قوتنا ووسائل استقرارنا، وإن انشاء المنطقة الامنة سيكون امتداداً لخط العرض ٣٦ والتي سيتم بموجبها حماية الجزء الاكبر من شعبنا في كردستان سوريا، فلابد للمرونة أن تحكم وقيول الآخر من منطق حماية شعبنا ومكتسباته وتضحياته.

على تشكيل قوات محلية بأشراف القوات الدولية لتبديد مخاوف تركيا وابعادها عن التدخل العسكري في شرق الفرات، والاعلان الصريح والواضح بأنها لن تسمح لأي كان بالتدخل في شرقي الفرات لا من قبل النظام وداعميه من الروس والإيرانيين ولا القوات التركية، وبذلك يتم حماية الشعب الكردستاني وينولد الأمان لتبدأ المرحلة الثالثة وهي إعادة الإعمار فيها ليمتد إلى كامل سوريا، ونأمل بجهود الخيرين ان تتحول كردستان سوريا إلى قبلة للديمقراطية والتعايش السلمي ويصبح النموذج الذي يحتذى به في عموم سوريا كما كانت كردستان العراق قبلة لكل العراقيين.

لذا يتوجب على منظومة pyd وسلطة الامر الواقع التخلي عن سياساتها الإقصائية تجاه الاحزاب الكردستانية في سوريا وارساء العلاقات الاخوية مع قيادة اقليم كردستان وعدم تجذير الصراع معها

الاوسط، وخاصة من خلال التجربة الديمقراطية في اقليم كردستان، وتحوله الى قبلة للعراقيين بجميع مكوناتهم الثقافية والدينية في الوقت الذي أثبت فيه جميع الأنظمة السياسية في الشرق الاوسط فشلها في بناء المجتمع الديمقراطي بتحويلها إلى دكتاتوريات عسكرية وأيديولوجية تعتمد الاسلاموفوبيا وتهدد بها المنظومة العالمية.

من هذا المنطلق نتوجه انظار البشرية الى الشعب الكوردي والى الدور الذي يمكن القيام به في تثبيت اركان الديمقراطية الحقيقية في هذه البقعة من العالم. تدور الأحداث حول إمكانية حماية الشعب الكوردي في سوريا بعد مشاركته الفاعلة في مواجهة الإرهاب واقتضاء عليه عسكرياً كـ كيان ما يسمى الدولة الاسلامية في العراق والشام بمساعدة قوات التحالف الدولي. لتأتي المهمة الثانية وهي إدارة المنطقة ما بعد التنظيم الإرهابي ولحين إيجاد حل للمعضلة السورية، إذ تحاول الدول المتنفذة ومعها النظام السوري أن تؤثر بشكل أو بآخر وتحت ذرائع شتى أن تكون لها اليد الطولى في شرق نهر الفرات، وخاصة بعد خروج القوات الامريكية منها رغم تضحيات الكورد ودفاعهم عن مناطقهم إثر انسحاب قوات النظام من اغلبها وتركها لقمة سائغة للإرهاب وأمام مرأى ومسمع الدول المتنفذة إلى إن جاء التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية، واصبح عوناً للكورد، فهل من المنطق الإنساني والأخلاقي ان يترك مصير هذا الشعب للهلاك رغم تضحياته من أجل البشرية جمعاء.

ما يجري اليوم في دوائر القرار للعالم الحر تؤكد بأنهم لن يتخلوا عن الشعب الكوردي رغم المصالح الدولية المتشابكة، وهو ما أكدته قرار الكونغرس الامريكي في دعم قيام دولة كردستان، واتخاذهم جملة من القرارات في هذا الشأن، وكذلك جهود التحالف الدولي في حماية الشعب الكوردي في سوريا. فالمفاوضات تجري على قدم وساق بين الولايات المتحدة الامريكية وتركيا والعديد من الدول الاوربية حول المنطقة الامنة والاتفاق

بارس في جنوب إيران الحالية من اقليم صغير باتس اراضيه قاحلة ضمن الامبراطورية الميديّة الى دولة قومية للفرس عن طريق استيلائهم على الدولة الميديّة عن طريق الاختلاس، كما يؤكد كاتب قصة الحضارة (وول ديوارنت) في مجلده تاريخ الشرق الأدنى، إذ يقول (سرق الفرّس عن المديّين دينهم ودولتهم وشجاعتهم وتقافتهم) في عهد الملك كورش الذي ينتمي الى السلالة الاخمينية الفارسية وهو ابن أخت الملك الميدي وتحول العثمانيون من عشيرة تعيش في بلاط الخليفة العباسي الى سلطنة تمتد من شرق الاناضول الى مشارف فيينا غرباً وجنوباً الى القرن الافريقي مروراً بالحجاز مستقوياً بالكورد والكوردستانيين واستغلالهم للدين الاسلامي لتصبح الركيزة لإنشاء القومية التركية.

كل هذا القضم لم يشي الشعب الكوردي عن المطالبة بدولته عبر القرون مع العلم ان الذين يدعون الكوردية هم لا يتجاوزون ٥٠ بالمائة من الشعب الكوردي الحقيقي إلا إنهم حافظوا على اركان الامة وبمعزل عن الدولة القومية وامتيازاتها في تكوين الامة، وأصبحت هذه الحقيقة واضحة للجميع والآن أنظار العالم متجهة الى الكورد كأحد أعمدة الاستقرار والتوجه الديمقراطي الحر في الشرق.

بده العالم الحر بحماية الشعب الكوردي في كردستان الجنوبية ابان حرب الخليج الاولى في تسعينيات القرن الماضي إثر استخدام نظام صدام حسين السلاح الكيميائي المحرم دولياً ضد المدنيين الكورد، وما نتج عنها من هجرة مليونية باتجاه الحدود التركية مما استدعى تدخل دولي وتبني حماية الكورد وانشاء خط عرض ٣٦، ومنع بذلك تخليق الطيران العراقي شمال هذا الخط واستطاعت البيشمركة الكوردية من تحرير مناطقها ومن ثم تحول الى اقليم فدرالي بعد سقوط نظام صدام حسين.

إن المشاركة الفاعلة والجديّة للكورد في مواجهة الارهاب زاد من أسهمه عالمياً كـ "شعب حر" وطامح للحرية وعضو اعتمد في بناء المجتمع الحر في الشرق



دوران ملكي

يوماً بعد يوم يتشبث الشعب الكوردي بحقوقه المشروعة في اقامة دولته القومية رغم المصاعب الجمة، فقد حافظوا على لغتهم رغم تعرضهم لأبشع انواع الاضطهاد الثقافي، وحافظوا على تراثهم وتاريخهم، رغم جميع وسائل التشويه والتزوير وحافظوا على وجودهم على ارضهم التاريخية رغم المجازر واستخدام الاسلحة المحرمة دولياً، ورغم تجويعهم عبر سلسلة من المشاريع الشوفينية والعنصرية وووو والكثير الكثير، وبالرغم من ذلك لم يستطيعوا إزالة الامة الكوردية من الوجود وباعت جميع محاولاتهم بالفشل لأن الثقافة الكوردية غنية لدرجة تكفي لأعدائنا أيضاً حسب آراء المفكرين، وتاريخنا كانت مدونة في الملاحم الشعرية والغنائية ويتناقلها الأجيال واعتمادنا على الطبيع والاستفادة من خيرات بلادنا الغنية لم يهاجر منها الشعب رغم المصاعب.

تعرض الشعب والجغرافيا الكردستانية إلى الكثير من القضم من قبل الشعوب المستعمرة فامتد النفوذ العربي من الجزيرة العربية مستغلة الفتوحات الاسلامية لتتصهر في بوتقتها شعوب وأمم، وكانت الركيزة لتكوين الامة العربية على حساب الكورد والامازيغ والافارقة والاشوريون والكلدان والروم المسلمين، وتحول اقليم



المجلس الوطني الكردي والدور المنوط به

ريزان شيخموس



هل سيتحول ترامب من رئيس الى قائد؟

الدكتور عبدالحكيم بشار



المؤسسات في الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية ذات الانظمة الديمقراطية الراسخة والتي تقوم على بناء مؤسساتي كبير ونوعي وكفؤ هي التي تصوغ مسودات القرارات والخيارات الممكنة والبدائل في مختلف المجالات سواء أكانت داخلية أو خارجية، كل بحسب اختصاصها.

ويتم اختيار افضل السيناريوهات المطروحة على الرئيس او رئيس الوزراء، حسب طبيعة النظام إذا كان رئاسياً أو برلمانيا ليختار منها الرئيس الانسب وقد يضيف اليها بعضاً من أفكاره بعد الاستشارة مع مساعديه، ليصبح بعده قرارا رئاسيا نافذا إذ لا يمكن للرئيس او رئيس الوزراء ان يكون ضليعاً بالسلاح وعلوم الطبيعة والبيئة والضرائب، وكل الأمور في الدولة، بل يستند الى مجموعة كبيرة من المستشارين في كل حقل لصناعة قراراته.

بالعودة الى عنوان المقال، فالولايات المتحدة معروف عنها أنها دولة مؤسسات عريقة، ترسم كل مؤسسة استراتيجيات بعيدة المدى وفق اختصاصها، وهذا ما سار عليه العديد من رؤساء أمريكا من بيل كلينتون الى باراك اوباما، وخاصة فيما يتعلق بسياسة احتواء ايران التي رسمتها الدوائر المختصة لصناعة القرار لبيتني رؤساء امريكا تلك السياسة التي اعتمدت الاحتواء المزدوج لإيران، وأثبتت فشلها الذريع، هؤلاء الرؤساء رغم نجاحهم في الكثير من القضايا إلا أنهم فشلوا في التعاطي مع الملف الايراني، وفي صياغة قرارات تاريخية حول هذا الموضوع، قد يكونون قد نجحوا كرؤساء في مهام أخرى، وتصدوا لإنجاح ملفات تهّم الشعب الأمريكي، لكن فيما يبدو ان السيد ترامب لا يتصرف وفق تلك القاعدة، رغم أنه يتشاور مع أصحاب الشأن المختصين إلا أنه يتخذ قراره وفق إرادته ومنطقه، ويطلب من مستشاريه صياغة سيناريوهات وفق القرار الذي ينوي اتخاذه، وإذا صح هذا التحليل الذي بدأنا ننتلمسه، خاصة اذا اتخذ السيد ترامب قراراً بتحجيم قدرات ايران بشكل نهائي بعكس الرؤساء السابقين، وهذا غير ممكن إلا بمواجهة هذا النظام عسكرياً، وتحطيم عناصر قوته وبطشه وإرهابه وتوفير الارضية اللازمة لإسقاطه اذا اتخذ السيد ترامب هذا القرار بعكس أسلافه في البيت الأبيض، وبعكس رغبة وتوجّه المؤسسات الامريكية على مدى عشرات السنين، نقول حينها ان السيد ليس رئيساً بدير البيت الأبيض والدولة الامريكية فحسب، بل هو قائد، يصنع التاريخ من جديد.

فهل يفعلها السيد ترامب، ويتخلص العالم من بطش واستبداد هذا النظام الطائفي المجرم؟

مرة أخرى حول

المجلس الوطني الكردي؟!!

أكرم حسين



يعتقد الكثير من النشطاء والسياسيين والمثقفين «يفقدان» الكلمة لدورها ووظيفتها في الإصلاح والتغيير في زمن «انحسر» فيه الفكر و«انعدمت» وسائل القراءة، وباتت وسائل التواصل الاجتماعي هي المفضلة والمسيطر على كل وسائل التأثير الثقافي الأخرى، نتيجة الأوضاع والعنف الذي اجتاحت المنطقة والعالم، وطبيعة القوى التي باتت تسيطر، وتستخدم كل وسائل الترهيب والترغيب التقليدية والعنف العاري سبيلاً وحيداً لسيطرتها من أجل نهب موارد البلاد والتعامل مع الناس كرعايا لا كيشر لهم حقوق يجب ان تصان، فقط مهمة هؤلاء هي في الامتثال والطاعة وتنفيذ الأوامر والعمل «بصمت» في مملكة السلطة ومصالحها العليا!

هذا الوعي «القطيعي» خلق مجتمعاً شبه متجانس من الخضوع والعبودية التي لم تعد تنكثرت بما يحصل لها، من خلال السلبية وهجران المبادئ والقيم النضالية، وانتشار لغة الدم والمصالح حتى عند تلك القوى التي لها تاريخ من النضال في سبيل القضية الوطنية والديمقراطية، فباتت «الروبيضة» تتحكم بشؤون المجتمع، ولها الكلمة الفصل في تقرير مصير اصحاب الاختصاص والكفاءات ومستقبلهم، والذين تم استبعادهم وتهميش دورهم داخل القوى المسيطرة والمعارضة معاً!

هذا ما دفعني الى «الأفقال» في الكتابة، لأنني لم أمس اية جدية في التعامل معها او مناقشتها، وبروح المسؤولية من قبل من باتوا في موقع الحل والربط، وفي هذا السياق يمكن الاشارة الى عدد من المقالات التي خصصتها سابقاً كمدخل لإصلاح احوال المجلس الوطني الكردي وتفعيل دوره وادائه الوظيفي، ومناقشة التحديات التي تواجهه، لأنني أجد نفسي وإياه في موقع واحد من المشروع القومي الكردي، رغم عديد الملاحظات التي يمكن ان يسجلها المرء هنا او هناك على الصعيد التنظيمي او السياسي او النضالي، وحالة الهيمنة والاستئثار والتهميش في داخله لبعض المكونات التي تنتمي اليه، او عدم قدرته على استيعاب الطاقات والكفاءات التي يزرخ بها مجتمعنا الكردي، وإبقائه أسيراً لمصالح فئة معينة تتحكم به وبأدائه السياسي.

لقد كثرت مؤخراً دعوات إصلاح وإعادة هيكلة المجلس الوطني الكردي وإعادة النظر بسياساته وتحالفاته، وباتت هذه الدعوات تظهر للعلن على بعض وسائل الاعلام إضافة الى مطالبة البعض الآخر بالإسراع في عقد مؤتمره الرابع الذي تأخر انعقاده لأسباب متعددة، بعض هذه الدعوات اطلقها قياديون في بعض الاحزاب الرئيسية في المجلس الوطني الكردي، كل ذلك يقتضي القيام بالإسراع بعملية إصلاح المجلس، والذي يبدأ باعتقادي في «إعادة النظر» بمنطق التعاطي مع المشكلة و«التدقيق» في سلم الأولويات، بدءاً من التفكير في أسباب عدم تحقيق أهدافه كجزء من المشروع القومي الكردي، وصولاً إلى «مواجهة» الذات و«تحدى» حالة الرضا الخادعة التي سادت، وما تزال تسود بعض اوساط المجلس بإيهام الذات بمستقبل مشرق بنظرة! وتشخيص الظروف والعوامل التي قادت المجلس إلى ارتكاب الكثير من الأخطاء والسيليات التي ساهمت في تراجع دوره، مروراً بوضع تصور عملي لإخراج المجلس مما هو فيه كمدخل لإصلاح احوال المجلس وإعادة هيكلته وفق تصورات واقعية وعملياتية بعيداً عن الحتميات والشعارات البراقة والبيانات التي لم تستطع سوى ذر الرماد في العيون، وبالتالي فالجدوى الحقيقية للإصلاح مرتبطة بإمكانية «إحياء» المجلس وتفعيل دوره، وتجاوز ما هو سائد من قول للحقيقة كاملة، وتمسك بالحقوق القومية الكردية باعتباره الممثل للمشروع القومي الكردي والمدافع عن حقوق الشعب الكردي ومصالحه بالأفعال لا بالأقوال، بعيداً عن سياسة النأي بالنفس التي لم تعد تجدي نفعاً، فقد بلغ السيل الزبى، وصار من الضروري البحث عن السبل والاليات التي يجب اتباعها كي لا يغرق مركب الشعب الكردي في مياه الاستبداد ثانية!

كل محاولات استئراج المجلس ودفعه القيام بأفعال عنفية، والوصول الى نتائج غير محمودة باءت بالفشل – وهي نقطة «مضنية» يمكن ان تسجل للمجلس لأن سياسة ضبط النفس والتهنئة والاكتفاء بالبيانات والقيام ببعض الاعتصامات والتصريحات الاعلامية والابتعاد عن التصعيد العنفي، «أفسد» ما كان يخطط له وما يراه منه، بانتظار تغيير الظروف والأوضاع وإعادة المجال للعمل السياسي الذي هو مصادر اليوم بقوة السلاح ومنطق القوة!

في ظل هذا الوضع الشديد التعقيد يجب البحث عن خيارات جديدة واضافية كي يستطيع المجلس ان يخرج مما هو فيه وأول هذه الخيارات هو أن يتجه المجلس نحو الخروج القطعي والنهائي، من الحال الفكرية «اليقينية» التي يعيشها، وبالتالي التعامل مع الوقائع العنيدة التي يفرضها منطق السياسة والتعامل معها، باعتبار ان الاحزاب الضعيفة لا تستطيع ان تقدم شيئاً في زمن القوة ومنطق العنف السائد، وبالتالي لابد أن يجري العمل في هذ المنحى، وأن يتحول الى حزب سياسي، لأننا نكاد لا نرى اختلافات جوهرية بين أحزاب المجلس الوطني الكردي ومكوناته السياسية والاجتماعية، بل نكاد نتطابق هذه المكونات في النهج والفكر او الطرح السياسي، وتعلن التزامها المطلق بنهج البارزاني، والمتنبت لخطر سيطر المجلس لا يجد اليوم سبباً لبقاء هذه الاحزاب والقعاليات كمكونات تنظيمية مستقلة داخل المجلس، لذلك اكرر دعوتي الى ضرورة التوحد التنظيمي تحت مسمى « حزب المجلس الوطني الكردي» فهل تستطيع ان تفعلها احزاب المجلس الوطني الكردي وفي المقدمة منها الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا؟ وهل تكون قيادات هذه الاحزاب على قدر التحدي والمسؤولية التاريخية؟ سؤال يرسم احزاب المجلس الوطني الكردي ورئيسه السيد سعود الملا!

والإعلاميين والشباب الكردي واستخدامه نفس السيناريو الذي عمل به حزب العمال الكوردستاني في كردستان تركيا والذي ساهم في افراغ المناطق الكردية من الأحزاب الكردستانية ونشاطاتها، والذي مازال مستمراً في هذه السياسات الارهابية وخاصة خطف قيادات وكوادر المجلس الوطني الكردي، ونفي العديد منهم وخطف الشباب والأطفال وتجنيدهم الإجباري وممارسة الرعب كلها لم تساهم فقط في أضعاف المجلس بل ساهمت في تقريغ المناطق الكردية، وخاصة من الفئة الشبابية والمثقفين والكتاب والذين يمكنهم ان يكونوا الرافد الأساسي للمجلس في المستقبل. كما ان المعارضة العربية والتي شارك معها المجلس الوطني الكردي في تأسيس أطرها، ومازال موجوداً في مؤسساتها لم تدعم المجلس بل بالعكس نتيجة سياساته ومواقفها العدائية من القضية الكردية وخاصة بما يتعلق بموضوع احتلال عفرين ساهمت في خلق أجواء سلبية في الوسط الكردي ورفع أصوات كثيرة تدعو لسحب المجلس الوطني الكردي من الائتلاف، وهذا في النتيجة يخدم حزب الاتحاد الديمقراطي وسياساته ويساهم في أضعاف المجلس ودوره.

ان كل هذه الأسباب وغيرها ساهمت في أضعاف المجلس الوطني الكردي، لكن مازال لديه الكثير من أوراق القوة، ويمكنه ان استلم زمام المبادرة والاستفادة

المجلس الوطني الكردي يحتاج الى

مراجعة شاملة لوضعه التنظيمي

والسياسي والإعلامي وإعادة الهيكلة

لمؤسساته والمباشرة بالدعوة إلى عقد

مؤتمر وطني كردي لابد من التحضير

له جيداً بالاستفادة من كل الطاقات

الثقافية والاجتماعية والشبابية والعلمية

والإعلامية الكردية الموجودة في الداخل

والخارج والتي يشعر الكثير منهم بالإقصاء

المجلس الكردي

في مهب الحملات المفرضة

عبدالله كدو



ذلك على خلفية مشاريع النظام العنصرية وممارساته الاستثنائية،التي كانت أقرب إلى الاستعمارية منها إلى الوطنية، بحق الكرد، ومنها مشروعا الحزام العربي والإحصاء الاستثنائي العنصريين، رغم أن النظام أظهر ممارسات ديكتاتورية عامة، ومع الكرد خاصة، منذ بدايات عهده، وكانت "الموضوعية السياسية" هي المبرر لعدم الإفصاح عن حقيقة النظام من قبل الحركة الكردية في ظل الإرهاب العاري الذي كان يمارسه النظام لدى تجاوز خطوه الحمراء، وخاصة في ظل قدرته على تسويق " التشكك"

في وطنية الحركة الكردية، واتهامها بـ "بالانفصالية" وفي ظل امكانية اقناع المكون العربي بمن فيه معظم تقديميه، بخطاب الكراهية تجاه الكرد، علما ان جزءا من المعارضة العربية السورية قد سبق الحركة الكردية في المبادرة لمقاطعة "انتخابات" النظام وتسميته بالنظام المستبد.

أي أن الحركة الكردية، ومنها المجلس الكردي، لم تتغير، وتستسلم، فجأة، إزاء عفرين تحديدا، حتى

يتعرّض المجلس الوطني الكردي راهناً

لحملة شعواء من قبل جهات مفرضة رغم

كل ما تعترى المجلس من نواقص تستدعي

التصحيح ذلك مع التقدير والاحترام

للأقلام الغيرة المسؤولة، التي تتناول

بالنقد البناء والتقييم بقصد الإصلاح

يتعرّض المجلس الوطني الكردي راهناً لحملة شعواء من قبل جهات مفرضة رغم كل ما تعترى المجلس من نواقص تستدعي التصحيح ذلك مع التقدير والاحترام للأقلام الخيرة المسؤولة، التي تتناوله بالنقد البناء والتقييم بقصد الإصلاح. إنها حرب نفسية ضد المجلس ومشروعه الكردي والغاية غالبا هي صرف الأنظار عن الساحة الكردية في سوريا نحو خارجها، بما يفيد النظام واستئالاته، فالمجلس يفكر بعقل كردي، ويعكس فكر ومصالح الكرد في سوريا، ويقدر خصوصية ومصالح أبناء جلدتنا من الكرد، ويتضمن مع حقوقهم المشروعة في باقي أجزاء كوردستان.

أما استهداف حزب هنا وقيادي هناك من المجلس، فهي تكتيكات عدوانية مدروسة ومنقاة غايتها فتح ثغرات في جسد المجلس وتحطيم العقل الكردي السوري.

لذا على الشرفاء أن يتصدوا لهذه الحملات، وأن يدافعوا معاً عن جميع مكونات المجلس وأحزابه المؤتلفة في إطار حضاري، فهو منجز يحلم به أخوتنا الكرد في ايران وتركيا.

علينا التمسك بالمجلس كمظلة جامعة، فسيابته واجب قومي وحزبي كردي شرط ان نستمر في تطويره و تصحيحه.

وحول مصير عفرين، لا بد من الإشارة إلى أنه من كان له السلطة والقوة العسكرية والأمنية في عفرين، كما في غيرها من المناطق الكردية في سوريا، في المرحلة التي أعقبت بدء الثورة السورية القاتمة، هو حزب الاتحاد الديمقراطي pyd أما المجلس الوطني الكردي، فقد عمل ويعمل في عفرين، كما في كوباني و الجزيرة وغيرها على امتداد مساحة سوريا بأسلوب سياسي سلمي.

ليس بخاف على أحد ان الحركة الوطنية الكردية خلال تاريخها السياسي المعارض، قد انطلقت من امكاناتها الذاتية والظروف الموضوعية السائدة بدون الانزلاق الى مغامرات غير محسوبة النتائج، لدرجة أن الحركة لم تقم باتهام النظام السوري في أدبياتها بالاستبداد، إلا مؤخراً، رغم إيقاله في الاستبداد، حيث اكتفت الحركة الكردية باتهام النظام بالثووينية والعنصرية إزاء الكرد،

انتخاب نيجيرفان البارزاني

لا مساس بالثوابت القومية

أكرم الملا



في العاشر من حزيران تمت مراسيم أداء القسم الدستورية لتنصيب السيد نجيرفان ادريس البارزاني رئيساً لاقليم كوردستان، بعد أن تم ترشيحه من قبل برلمان كوردستان لهذا المنصب، وقد تمت مراسيم أداء القسم وسط حضور دولي واقليمي رسمي واسع، اضافة الى الحضور المميز للسلطة الاتحادية الرسمية ممثلة برئيس العراق الاتحادي السيد برهم صالح، وكذلك الحضور العالي المستوى من قبل الأطراف السياسية العراقية بجميع أطرافها السياسية والمذهبية والمنظمات والأحزاب الصديقة والشقيقة من جميع أنحاء كوردستان.

وكان ترشيح السيد نيجيرفان البارزاني قد جاء بتوصية من البيشمركة مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ولم يكن اعتماد الرئيس مسعود ترشيح الرئيس نيجيرفان، إلا تأكيداً على التمسك بالثوابت القومية لنهج البارزاني الخالد ومدرسة الكورديتي العريقة، كما أن الرئيس نيجيرفان معروف بمواقفه القومية الصلبة تجاه الحق الكوردي المشروع حتى بإقامة دولته المنشودة، اضافة الى تمتع الرئيس الجديد بالحنكة الدبلوماسية المكتسبة من العلاقات المتطورة لإقليم كوردستان مع الجيران الاقليميين ودول العالم، وكما هو معروف عن الرئيس نيجيرفان أنه يتبع اسلوب الدبلوماسية الهادئة والناعمة في التعامل الدولي والاقليمي،

ولكن قطعاً ليس على حساب الثوابت القومية وحقوق الشعب الكوردي المشروعة. ان كلمات وخطابات المديح بحق الرئيس الجديد كافية بأن تعبر عن مدى الاحترام والتقدير اللذين تتمتع بهما شخصية السيد نيجيرفان البارزاني والكاريزما السياسية له التي بدت واضحة في طغيانها على القاعة الأممية - ان صح التعبير - من خلال تفاعلها مع مراسيم القسم الدستورية، لابد لنا من أن نتطرق الى بعض الكلمات والتهاني من البعض الحاقدين الحالمين، الذين أرادوا أن يصطادوا في الماء العكر، من التركيز في كلماتهم على أن رئاسة السيد نيجيرفان لاقليم كوردستان ستشن مرحلة جديدة من العلاقات مع السلطة الاتحادية وخاصة التركيز على أن كوردستان قد دخلت مرحلة جديدة من التعامل السياسي، أصحاب هذه التصريحات و " النهائي " انما أرادوا أن يبينوا وبالطبع كما يتمنون ويحلمون بأن عصر نيجيرفان البارزاني هو غير بل يختلف عن عصر البيشمركة مسعود البارزاني، وأن التعامل مع الرئيس نيجيرفان هو أسهل بكثير عن التعامل مع مسعود البارزاني، لكن هيهات لأولئك من ما يتمنونه، والمشكلة الأكبر هي مدى الحماقة السياسية لدى بعض السياسيين العراقيين والاقليميين الذين هم وللأسف في مراكز القرار في بلادهم.

بودنا نياظ اولئك التائبين في أحلامهم من خلال اخبارهم بما تاوها عنه، وهو أن انتخاب نيجيرفان البارزاني يعني انتخاب الخالد مصطفى البارزاني والشهيد الحي ادريس البارزاني والبيشمركة مسعود البارزاني، انتخابه يعني انتخاب ثورة أيلول وثورة أيار والنهج البارزاني الأمين على الحق الكوردي، نسي اولئك الحاققون أو تناسوا المدرسة التي ترعرع فيها الرئيس نيجيرفان، انها مدرسة التضحية والبطولات والفداء بكل ماهو غالي في سبيل تحقيق آمال الشعب الكوردي بالوصول الى حقوقه المشروعة.

ان المديح والتلق السياسي ومحولات دق الاسفين في هذا النجح وهذه العائلة هو محض خيال مريض لسياسيين مصابين بانفصام الشخصية ويعانون من الكوردوفوبيا التي أصبحت كابوساً مؤرقاً لهم ولمشاريهم المشبوهة، ولا يسعنا في الأخير الا أن نقول لهم، عندما تكون رئاسة الاقليم متلازمة باسم البارزاني، هذا وحده كاف أن يوصل الرسالة الى الاعداء والخصوم بأنه لا تنازل على الاطلاق عن الثوابت القومية والحقوق المشروعة للشعب الكوردي.

البارزانيون من مرحلة

التأسيس إلى مرحلة النهوض

عزالدين ملا



الاحتفالات التي عمت كوردستان بأجرائها الأربعة، ومراسيم تنصيب السيد نيجيرفان بارزاني الذي حضره كبار المسؤولين والساسة ضمن أجواء يمكن أن نصفها بأجواء النصر . أصبح الحزب الديمقراطي الكوردستاني رقماً صعباً في المعادلات الكوردستانية والعراقية والاقليمية وحتى الدولية، وله بصمة قوية في المتغيرات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط. كل ذلك بفضل بارزاني الخالد وأولاده وأحفاده، حيث كان للمُلا مصطفى بارزاني الدور الرئيسي في رسم الخطوط الأساسية لسياسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني، أصبحت تلك السياسة نهجاً يحدّث به كل كوردي شريف، حيث يرى كوردانيّته وحرّيته وكرامته ومستقبله من خلال ذلك النهج القويم . ومن ثمّ جاء الرئيس مسعود بارزاني الذي رسخ وصقل ذلك النهج بإخلاصه ووفائه ودفاعه عن قضية شعبه الكوردي، حتى أصبح الرئيس مسعود بارزاني رقماً صعباً في المعادلات الاقليمية والدولية.

بعد القضاء على النظام الصدامي البعثي المسيّط في عام ٢٠٠٣ من قبل أمريكا وحلفائها، عمت الفوضى في عموم كوردستان، فكان للرئيس مسعود بارزاني الدور الكبير في إنهاء تلك الفوضى وتشكيل حكومة اتحادية في بغداد، فكان من نصيب المنطقة الكوردية هي تشكيل إقليم فيدرالي، ومنذ ذلك التاريخ والرئيس مسعود بارزاني استلم رئاسة إقليم كوردستان، حيث بدأت مرحلة التأسيس، وتم بتشكيل حكومة تعددية مؤسساتية تضم في طياتها جميع مكونات المجتمع الكوردستاني، وفتح المجال أمام جيل الشاب، الذين أبدعوا وبرعوا في سياسة الإقليم الداخلية والخارجية، وشكل من خلالها قلعة قوية ضد أعداء الداخل والخارج، فكان البناء بكل أشكاله وتفاصيله عنوان سياستهم. كل ذلك كان سبباً في صد جميع المؤامرات التي حاكت ضد الاقليم، من هجمات تنظيم داعش الارهابي إلى المؤامرة الخبيثة على كركوك الكوردستانية، بعد القرار التاريخي في الاستفتاء على حق تقرير المصير، هذا القرار الذي كرّس الرئيس مسعود بارزاني كل إمكانياته وإمكانات حربه من أجل إنجاحه رغم الكم الهائل من الضغوط الرافضة لذلك القرار، ولكن إصراره وصلابته وقوته المستمدة من ثقته بإرادة شعبه وثقة شعبه به، فكان نتيجة القرار التاريخي فوق كل التوقعات، ٩٣٪ صوتوا "نعم" لحق تقرير مصيرهم، فكانت صفعلة قوية لأعداء الكورد، فصبوا جام غضبهم، من خلال زيادة الخناق والضغط ،و فرضوا حصاراً شديداً على الاقليم برا وجوا. ونتيجة سياسة الرئيس مسعود بارزاني ونهجه القويم، ونظرته الثاقبة للأمور والظروف، خرج الاقليم من تلك المؤامرات أكثر قوة وصلابة، بعد حصوله على ائتم وثقة في التاريخ الكوردي -نتيجة الاستفتاء-. ازدادت ثقة الشعب الكوردي بالبارزاني ونهجه، فازداد بريق الحزب الديمقراطي الكوردستاني بين الجماهير الكوردية وأيضاً حصل على ثقة كل المكونات الكوردستانية وحتى العراقية، وظهر ذلك خلال الانتخابات العراقية التي جرت العام الفائت حيث كان الحزب الوحيد الذي حصل بدون تحالفات على أعلى الأصوات، وكذلك في انتخابات إقليم كوردستان، حيث حصل على غالبية الأصوات، ومن حقه تشكيل حكومة إقليم كوردستان لوحده حسب دستور إقليم كوردستان، إلا أنه أبى إدارة الاقليم لوحده، لأنه على قناعة، أن التشاركية والتعددية تحقق التقدم والازدهار أكثر، وتخلق الثقة والاخلاص، كما حاول بعض ضعاف النفوس خلق أزمة، الخلافات التي حصلت من قبل بعض أطراف الكوردية الذين حاولوا زعزعة أوضاع في الاقليم، وتفضيل مكاسب آنية في بعض المقاعد الرئاسية على مكاسبه مصيرية، ورغم ان ذلك ليس من حقهم، فأصوات الذي حصلوا عليها لا تأهلهم لذلك.

فالحزب الديمقراطي الكوردستاني أمّتنّ كل ذلك بحكمة وحنكة بارزاني، وتوصلوا إلى اتفاق نهائي، وتم انتخاب كاك نيجيرفان بارزاني رئيساً لإقليم كوردستان ومسعود بارزاني رئيس حكومة إقليم كوردستان، وبذلك تبدأ مرحلة النهوض، نحو المزيد من المكاسب السياسية على الساحتين الاقليمية والدولية، فجيل الشباب المفعم بالنشاط والحيوية، والمتمسك بالنهج بارزاني الخالد، سيرفع من شأن إقليم كوردستان نحو المزيد من التقدم والازدهار، وسيزيد من مكاسب الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة على المستويين الاقليمي والدولي. فالمشروع القومي الكوردستاني في تقدم مستمر إلى ان يصل بالشعب الكورد نحو بر الأمان، وتحقيق الأمنية الذي بقي في قلب كل كوردي حسرة، الحلم الكبير، كوردستان العزة والكرامة، كوردستان الحرة المستقلة.



نيجيرفان بارزاني..

والتعهد بحماية الشعب الكوردستاني

عمر كوجري

ونبذ التفرّق، والعمل لأجل كوردستان وحدها لا تنفيذ أجدنات الآخرين، والاستقرار والأمن والغذاء والعيش الكريم والتعليم النموذجي والبناء الأساس، وهذا يتحقّق عبر تقوية مؤسسة الجيش والبيشمركة بحيث يكون هناك جيش كوردستاني موحد مع بالغ التقدير لقوات البيشمركة التي تعدّ رمز العزة والكرامة لكل الكوردستانيين، وعبر استقطاب المزيد من شركات استخراج الثروات الباطنية، وتشجيع وتسهيل الاستثمار، وتحسين شروط الحوار مع بغداد، وخاصة قراءة المادة ١٤٠ من جديد، والاستفادة من تناقضات الأقرقاء هناك، وعزل المسؤول المهمّل الذي يستغلّ وظيفته وكرسيه لغايات ومنافع شخصية، ودحر التطرّف الديني من خلال نهج سلوكية صحيحة منذ الطفولة كي يتوقّف تأثير نموذج الإسلام الراديكالي المؤمن بالقتل والإرهاب، ونشر ثقافة التسامح على كل الأصعدة الاجتماعية، ومراقبة خطباء الجوامع الذين يحثّون الشباب الصغار على الانضمام لتنظيمات لا تؤمن بكوردستان قدر إيمانها بنشر الربع.

ويتطلّع الكورد في باقي أجزاء كوردستان الى الرئيس نيجيرفان بارزاني كمساهم في جمع شملهم بعد شتات طويل، فيقارب المشاريع والأفكار التي تسهم في قرب تحقيق مشروع الحلم الذي لن يحيد عنه الكوردي، ولو بقي وحده في هذه المعجورة.

طريق الرئيس البارزاني ليس مفروشاً بالورود، لكن الحنكة والخبرة الطويلة والثقافة المتعمّقة والجسارة التي يملكها ستكون كقيلة بإحراز نجاحات باهرة.



رائد الدبلوماسية رئيساً

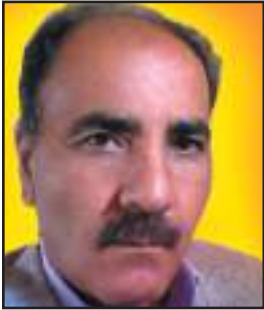
لإقليم كوردستان

عمر إسماعيل

فلاديمير بوتن، وعبر الرئيس الروسي خلال الاجتماع عن دعم بلاده لإقليم كوردستان في المجالات الاجتماعية والاقتصادية ولننقط، كما زار الرئيس نيجيرفان البارزاني هولندا، واجتمع مع رئيس وزرائها، مارك روتة.

ولإعادة تنظيم العلاقات بين العراق وإقليم كوردستان، وحل المشاكل العالقة بينهما، وكما قام بعدها بعدد من الزيارات إلى بغداد واجتمع فيها مع رئيس الوزراء العراقي وعدد من قيادات الأحزاب والمسؤولين الحكوميين فيها وكان محل ترحيب عراقي عام حيث حقق الاستقرار السياسي والاقتصادي وحل كثير من الملفات العالقة.

هنيئاً لشعب كوردستان على انتخاب الرئيس نيجيرفان البارزاني من قبة برلمان كوردستان لرئاسة الإقليم لإضافة إنجازات أخرى حققها سابقاً إقليم كوردستان في عهد رمز كوردستان الرئيس مسعود البارزاني ومتابعة مسيرة النضال السياسي والدبلوماسي لتحقيق حلم شعب كوردستان والحفاظ على المشروع القومي الكردستاني نحو تحقيق الاستقلال .



الرئيس بارزاني

ودقّة الأحكام

شريف علي

أفراد الشعب عامة بما فيها القيادة ذاتها، وبرويّة المثال المُحتكّ، بدا الرئيس بارزاني من نفسه ليكون المثال الذي يحدّث به في القيادة والإدارة أياً كان مستواها، إن كانت على مستوى الأسرة أو مستوى قيادة شعب نحو الحرية. على طاولات المفاوضات وفي شباب الجبال وخنادق القتال، بحيث تبقى مصالح الجماهير هي الهدف الأول والأخير، وأن تكون تضحية القائد في سبيل ذلك الهدف القاعدة الأساسية وما اعتبر الرئيس بارزاني نفسه بيشمرگة والاعتزاز بذلك المنصب إلا جزءاً يسيراً من بحر صفات القيادة المُتجذّرة في شخصه برتبة البيشمركة، المفردة الجامعة دون سواها لقوة الشعب الكوردي والعمود الفقري لأليات نضاله والدرع الأمين له، فوق أي منصب آخر.

متنبّية وواقعة على المنطقة برُمّتها. كلمة الرئيس المُقتَضبة كانت رسائل جدّ هامة على طاولة الرئيس الجديد، وسيصدّى لقراعتها حين تمّ التطرّق إلى مشاكل عالقة بين أربيل وبغداد ينبغي عدم طيها دون حل، وعلى رأس هذه المشاكل المناطق الكوردستانية الخارجة عن إدارة إقليم كوردستان وذلك بعد أحداث ١٦ أكتوبر من العام ٢٠١٧ واحتلال كركوك وقصبات عديدة، والدور الأسود الذي لعبته قوى كوردية أسهمت فيّ خسارة الكورد للعديد من هذه المناطق والتي استعيدت بدماء الآلاف من بيشمركة كوردستان من العام ٢٠٠٤ وإلى حينه!!

يتسلم السيد نيجيرفان منصب الرئاسة وهو يعلم حجم الكاريزما الهائلة التي تتمّع بها الرئيس مسعود بارزاني طيلة عقود من عمر النضال وحياة البيشمركايتي، وبحر محبيه في أجزاء كوردستان الأربعة، وكل الأحرار والمدافعين عن حقوق شعوبهم على المستوى العالمي، وعلاقاته الدبلوماسية الواسعة، وقدره سيادته في ضبط الأمن ودحر أصحاب الرايات السود، والدخول في مواجهة مفتوحة معها، وإدارة المعارك، وتحقيق البطولات التي عدّت أمثلة في الشجاعة، والقائد الجماهيري الذي يسترخّص روحه في سبيل حرية شعبه، وترك القصر الرئاسي ومرابطة جبهات القتال لأيام وشهور، كل هذا سيضاعف من وتيرة الأداء لدى الرئيس المنتخب الجديد.

المواطن الكوردستاني بحاجة الى ترتيب البيت الداخلي وتوجّه الأحزاب السياسية على كلمة سواء،

لم يكن يوم العاشر من حزيران الجاري مثل غيره من الأيام في الذاكرة الكوردستانية، بل هو يومٌ تاريخيٌ ليس في وجدان الكوردستانيين في جنوبي الوطن، بل في باقي أجزاء كوردستان، حيث شهد أداء الرئيس المنتخب لليمين الدستورية ليمارس مهامه رئيساً لإقليم كوردستان بمباركة دبلوماسية عالمية واسعة منذ لحظة مصادقة برلمان كوردستان قبل أيام على انتخاب الرئيس، وإلى لحظة أداء القسم الدستوري.

الرئيس نيجيرفان بارزاني أقسمَ على حماية حقوق الشعب الكوردستاني، ولهذا القسم رمزية وجدانية، حيث يعمل الرئيس مع الفريق الذي سيختاره بعناية من خيرة الأكاديميين الكورد وغيرهم لترجمة فواصل القسم إلى وقائع ملموسة يتلمّسها المواطن الكوردستاني الذي يقيم في كوردستان، وهذا يعني أن كل من يسكن كوردستان من مختلف الأرومات والاثنيات محميٌ بموجب تفاصيل هذا القسم.

حتى ينعم هذا المواطنُ بحصد الخير والطمأنينة والسلامة خلال الأربعة أعوام القادمة ينبغي أن يكون هناك تعاضدٌ بين المواطنين ومؤسسة الرئاسة، وكذا الحكومة الجديدة التي سيرأسها السيد مسرور بارزاني معتمداً على خبرته الواسعة في الإدارة وحفظ الأمن، وحصد النجاحات في المدة الذي كان فيها عيناً ساهرة على حياة الكوردستانيين دون استثناء.

اليوم، يتطلّع السيد الرئيس نيجيرفان بارزاني لتحلّل مشاق مهمة الرئاسة، حاملاً ذخيرةً من الخبرة كبيرةً خلال سنوات ترؤسه للحكومة، وهو بهذا يعرف دقائق الأمور، مُطلع على أوراق القوة، وكذا المعوقات والتحديات التي رافقت مسيرة الشعب خلال السنوات الماضية.

كما أن تعهّد الرئيس الزعيم مسعود بارزاني للوقوف الى جانب الرئيس الجديد سيكونُ دفعاً قوياً لإنجاح خطط وبرامج، وتكملة لمشاريع جديدة ربما تساهم الأجواء الجديدة في إظهارها بالشكل الأمثل، وتحظى، وتنفّذ مع أوضاع وظروف أكثر ملاءمة، لعل منها إبعاد الشبح الداعشي ومن يتبنون فكره في المكان الكوردستاني وكسره وخطّاه، لكن وكما قال الرئيس مسعود بارزاني إنه لم يتمّ القضاء المبرم والجزري عليه، بل خطورته

إن التاريخ الحافل للرئيس نيجيرفان البارزاني في النضال الطويل والتضحيات الجسيمة والإنجازات المتواصلة والمستمرة شاهدة حقيقية بأنه كان وما زال رائداً دبلوماسياً قل نظيره في الشرق الأوسط، فقد حقق من خلال علاقاته الدبلوماسية اعترافات حقيقة من أكبر الدول والقوى بكوردستان وخاصة من النواحي السياسية والاقتصادية وحقق إقليم كوردستان في عهده لرئاسة الحكومة قفزات نوعية منذ إن بدأ رئيس وزراء في إقليم كوردستان، حين تولى نيجرفان بارزاني رئاسة التشكيلتين الخامسة من عام ٢٠٠٦ م ولغاية ٢٠٠٩ م والتشكيلة السابعة من ٢٠١٢ م ولغاية ٢٠١٤ م، وفي عام ٢٠١٦م وتم ترشيحه بالإجماع لترؤس الحكومة بكابينتها الثامنة، ففي هذه الفترة ومن خلال مساعيهِ الدبلوماسية لتطبيع وإعادة علاقات إقليم كوردستان بدول الجوار وتعزيز العلاقات مع الدول الأخرى، وقام بجولات وزيارات مكتبه لمعظم دول العالم وخاصة أصحاب القرار السياسي والاقتصادي. وكانت فترة ولايته حافلة بالاجتماعات والتحركات الدبلوماسية، ففي عام ٢٠١٨ فقط اجتمع مع قادة وزعماء ومسؤولي أكثر من عشرين دولة لفك الحصار السياسي عن إقليم كوردستان. حيث اجتمع نيجرفان البارزاني مع البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، حينها قدم البابا خلال الاجتماع شكره لحكومة وشعب إقليم كوردستان على استضافته للنازحين واللاجئين وخاصة المسيحيين منهم. واستمر في علاقاته الدبلوماسية وخاصة بعد إجراء الاستفتاء على استقلال كوردستان، وإغلاق الحدود الإيرانية في وجه إقليم كوردستان، وصل رئيس وزراء إقليم كوردستان إلى طهران واجتمع فيها مع رئيس جمهورية إيران وكبار مسؤولي

التاريخ المعاصر لنضال الشعب الكوردي، وعلى امتداد قرن مضى، وبما تضمّن من تكسات وانتصارات، عكس بوضوح لا ليس فيه أن المشروع القومي الكوردستاني الذي أسس له البارزاني الخالد، وعمل دون هوادة في سبيل تحقيقه، ومن ثمّ تابعه الرئيس مسعود بارزاني و مترجما إياه على أرض الواقع على ضوء كل ما استجدّ من ظروف وإمكانات، عكس أمرين أساسيين من أساسيات النضال التحرري للشعب، يتعلّق الأول بالشعب، والثاني بالقيادة.

اما بالنسبة لما هو متعلّق بالشعب ووحدة مصيره في أجزاء كوردستان كافة، فإن مجريات الأحداث ومنذ عشرينيات القرن الماضي، أثبتت أن حرية الشعب الكوردي ومصلحته الكامنة في أمنه واستقراره وعيشه الكريم ووحدة مصيره هي الهدف الاسمي للنضال وجوهره. منذ ان أمد البارزانيون ثورة الشيخ سعيد بيران ١٩٢٥ بخيرة مقاتليهم، وإلى يومنا هذا، مروراً بجمهورية مهاباد ١٩٤٦ وثورتَي أيلول وكوّلان، وتحرير كويان والمناطق الكوردستانية الأخرى من قوى الإرهاب ليصبح ذلك الأساس والمنطلق للمشروع القومي الكوردي الذي أطلقه الرئيس مسعود بارزاني، ويسير به بكل خطوة لما فيه مصلحة الشعب الكوردي، ويضع جانباً المصالح الحزبية أو الشخصية مرتقياً بمصالح الشعب فوق أي اعتبار ومتحدّياً أي عدوان

خليل حمسورك يقترب من وجوه و من أمكنة ليست طارئة

غريب ملا زلال

لم يكن خليل حمسورك (١٩٦٩) يتجاوز السابعة عشرة من عمره حين تم إعتقاله في حلب بتهمة الانتماء إلى حزب معارض، وأقيّد على أثرها إلى دمشق ليقتضي سبع سنوات في سجن صيدنايا، في هذا السجن أبدع حمسورك في الحرق على الخشب، بدأها على نحو متواضع، وبدأت متواضعة لا تتجاوز سبخاً معدنياً، وصناديق الخضار الخشبية، فما كان البوتوغاز يشتعل لتحضير الطعام حتى يسرع حمسورك بأدواته البسيطة تلك ليبدأ بالرسم والحرق على الخشب بعد أن يكون قد قام بإجماء ذلك السبخ، ولم تمض سنواته السبع تلك إلا وحمسورك كان قد أنجز أكثر من ألف عمل كان يهديها لأصدقائه في السجن الذين بدورهم يهدونها لأهلهم حين كانوا يزورونهم، بإستثناء عدة لوحات تم تسريبها وتوصيلها للفنان يوسف عبدلكي ليعرضها عام ١٩٩٠ في باريس ضمن معرض جماعي وخاص بأعمال المعتقلين في سجن صيدنايا بدمشق.

صحيح أن أدوات الرسم والحرق على الخشب بسيطة جداً، لكن الرسم و الحرق بعد ذاتهما فيهما من الصعوبة الكثير، خاصة لدى من يريد أن يخرج عمله من بين يديه لوحة مكتملة وحاملة لمواصفاتها، وخشية أن تتحول اللوحة إلى زخارف لا أكثر، وخشية السقوط في الحرفة، خاصة وأنها تعلم بأنها أقصد الحرق على الخشب كانت مهنة قديمة منها يقاتل الأجداد الأولون خبزهم اليومي.

حمسورك يدرك كل ذلك، فمسيرته مع هذا النوع من الفن يمتد لأكثر من ثلاثين عاماً، وهذا ما جعله يضع أصابعه جميعها على سرها ومناخها وتوترها، يقترب من هسيسها ، ويسمع دقات قلبها، يحكي لها وتحكي له، ينتقلان معاً إلى خلق هدنة جميلة وعذبة بينها وبين النار الذي يحمله حمسورك، وبحول تلك العداوة التاريخية بينهما أقصد بين النار والخشب، إلى علاقة فيها من التصالح والتفاهم دون أن يبرز أحدهما عداوته باتجاه الآخر، فهذا التناقض الذي سعى حمسورك إلى كسره وإفناؤه وحده يكفي أن يمنح حمسورك خصوصية، فكيف إذا كان يحمل في ذهنه كماً من البحث والخلق لتتحول نتاجه إلى آليات ترتبط بطموحاته في خلق لوحة مكتملة وتقديمها للشارع التشكيلي ببقّة، فهو إبن بيئته وكثيراً مارس بيوت سورية بطرازها الخاص والمميز، ورسم حاراتها القديمة، وطبيعيتها بأشجارها وعصافيرها، ورسم قصصاً من ذاكرتها الشعبية كمز و زين وتلك الأم الحاملة أبداً لصغيرها، كما رسم وجوه أبنائها مختزلاً فيها تطور حركاته الفنية بتأنياته الحسية وما ينتج

من تداخلاتها غير البسيطة، دون أن ينسى إسقاط ذلك الشعاع الوهمي من نقطة معينة والصادرة عن عين عبر خط عمودي على عمله الفني، فإذا أمعنا النظر في قائمة نتاجه، فللوهلة الأولى قد نقول بأن حمسورك يعمل بروح الحرفي لا الفنان لدقة أشكاله و لقوة مقوماته الشكلية ، ولكن بفضل صفاته المحسوسة وبعيداً عن مقولات جاهزة ، مسبقة الصنع لا بد أن نقول ونقر بأن الفنان المستيقظ فيه دائماً هو الذي يبقى في حالة العوم الموحى في مدى فضاءاته وفي حوافه أيضاً، فأشكاله غير حيادية بل صارمة إلى حد الإيهام المبسط في هندسة مساحاته، ويبدو واضحاً من خلال إطلاعنا على تجربته بأنه منخرط فيها حتى



الثمالة، وفي مرحلة ما منها يعرض علينا أعمال كحي سوري قديم ، أو بيت سوري، أو حارة سورية كلها تشير إلى عمق إحالاته التي تؤسس بورها من ذاكرته التي يتخذ منها نقطة الارتكاز للسعي نحو أمكنة ليست طارئة، نحو وجوه ليست طارئة، وبأن مجيئه إلى النار و الخشب و قدرته على جمع هذا التناقض لم يكن بالصدفة ، فدخوله إلى هذا البيت أقصد الحرق على الخشب والذي ينتمي إلى حارة الغرافيك والحفر، أشبه بدخوله إلى حلبة صراع بين الذنب والغنم، فكيف به أن يصلح بينهما وكل الروى تجتاح الأجناف بقلق وحيرة .

لخليل حمسورك تجربة غنية جداً مع الأطفال و على نحو أخص مع ذوي الإحتياجات الخاصة ، بدأها مع صديقه الفنان التشكيلي محمد عكلة عام ٢٠٠٠ و لم تنته بعد ، و سار بهم لقطف ما يقرب من ثلاثين جائزة بين محلية و عربية و عالمية ، و يكفي أن نردد عبارته الأشبه بوصية الصرخة حتى نفهم رأيه و رؤياه في الطفل و الدخول بعمق إلى عوالمه كإبوة مهمة لمعرفة الحياة و فلسفتها :

" إذا كنت تريد أن تصبح شخصاً عميقاً بالمعنى الإنساني، وغير معقد، تعرف إلى الأطفال، وادخل إلى عوالمهم الخاصة، لتكتسب فلسفة الحياة بحق، " .



شهادة سجين سابق



عبدالحميد جمو

رجل جميل الهيئة أنيق الهندام الوقار باد عليه، ولكن تقاسيم وجهه والاخاديد التي علمها الزمن عليه تحمل بين ثناياها الكثير من الهموم والاحزان. حب الاطلاع دفعني للاقتراب منه أكثر محاولاً جذبهُ لحوار علّه يكون متنفساً له ويخرجه مما يعانيه، ظناً ان معاناته نابعة من خلافات او مشاكل تعترضنا جميعاً، وما ان بادرت به سؤال عما يكتمه حتى تبدلت اسارير وجهه ووجم ثم رفع نظارته عن عينيه ومسح دمعته الخفية في استحياء، الامر الذي جعلني اشعر بالخلج والاحراج وهممت بالمغادرة معتذراً، إلا انه امسك بيدي واجلسني واستدار نحوي مصطحباً إبتسامه، قال: كتمت كثيراً وما عدت قادراً على التحمل وسأخبرك بحقيقة ما قرأته في ملامحي.

انتمى الى عائلة مرموقة ولي مركزي الاجتماعي إلا ان الزمن غدر بي وجعلني اقع فريسة لدناءة بعض ضعاف النفوس تسببوا في سجنني ليطالني الذل والمهانة. بدأت معاناتي في عام ٢٠٠٠ حينما أقت الشرطة علينا القبض بتهم اختلاس اموال عامة، وخضعنا لتحقيق قاس واحتجاز مهين لمدة تتجاوز الثلاثة اشهر على ذمة التحقيق قضيناها في غرفة بقبو ارضي مساحتها لا تتجاوز العشرون متراً مربعاً تضم فيها أكثر من عشرون شخصاً او نزيلاً كما يسمونها ليس فيها فرش او اسرة ولا اية منفذ للتنهوية عدا الطاقة التي في الباب والتي يفتحها السجان كلما اراد التسلية لبوجه لنا بعض الكلمات النابية نقيب فيها بعد انتهاء التحقيق اليومي من الساعة الثالثة بعد الظهر لليوم التالي الساعة السابعة صباحاً، بعد انقضاء هذه المدة تم تحويل قضيتنا الى القضاء من التحقيق الى البداية الى الجنايات والجزاء وقد تم استداعنا في تلك المدة لدى سجن القامشلي (عليا) وبعد البت في الحكم حولت القضية للاستئناف لدى محاكم الحسكة وصدر الحكم ضدنا رغم عدم ثبوت الادلة، واودعنا في غونتانامو سوريا (سجن الحسكة) لتبدأ رحلة المعاناة، مكان اشبه بالزريبة غرف مغلقة وسخة ضيقة لكل سجين فرشاة مهترئة مشخة وحرام واحد ووسادة ولا يسمح لنا بالخروج او ما تسمى في عرفهم (فسحة التنهوية) الا مرة واحدة باليوم ولمدة ساعة واحدة فقط من الساعة الثانية بعد الظهر الى الثالثة ونترك في مهجعنا لليوم الآخر على هذا المنوال ويسمح لنا كل يوم اثنين من كل اسبوع بالاستحمام لمدة ١٠ دقائق ويتم تسليم نصف شفرة حلقة لكل منا وتسلم بعد الانتهاء باعتبار يوم الثلاثاء موعد الزيارات ناهيك عما يطالنا من المسبات ولن اتحدث عن الاسعار السياحية للمشروبات او البسكويت، ناهيك عن الاكراميات التي ندفعها عنوة، ما بين سجنني القامشلي والحسكة قضينا ما يقارب السنة لتحال اوراقنا الى محاكم النقض بدمشق وهناك ثبت الحكم الصادر ضدنا واودعنا سجن (عدرا المركزي) وهناك شعرنا بقليل من الارتياح حيث يسمح لنا بالخروج والتبضع والاستحمام ومعاملة السجانين كانت افضل بكثير ونادراً ما تهان الامر الذي شعرنا انه رحلة استجمام بالنسبة لسجنني الحسكة والقامشلي، قضيت سجيناً مدة اربع سنوات وستة اشهر .

القي القبض على الجناة واعترفوا بما نسب اليهم عني واطلق سراحني بكفالة وتعهدت بعدم مغادرة القطر، رغم استبعاد الشبهات عني لم يتم تبرئتي، كنت اشعر انني قيد الإقامة الجبرية واصبت بعدة امراض جراء ذلك وبعد ثمانية عشرة من السنين اعلنت برائتي مما نسب الي، ها انا ذا اناهر السبعين من العمر وماذا عساي ان افعل حتى اذا تم تعويضي من يعوضني عما نلت من العذاب والمهانة، ومن يعوضني عن سنين عمري التي ضاعت هباء وبكل الاحوال اشكر الله ان براعتي ظهرت قبل موتي ولم يدنس تاريخ عائلتي. واشكر من اعترز بكلمة (لا تؤاخذنا امسحها بدقنا) بعد البراءة.

الإعلام المقيد

لا يؤدي واجبه الحقيقي



أحمد الهدو

ان الطفرة الإعلامية الحالية التي يتمتع بها ارجاء المعمورة قد اتاحت عبر منصاتها الإعلامية المتعددة المزيد من الفرص والقنوات للشعوب والافراد للتعبير عن رأيها، وما يجيش في نفسها، وما كان يوما ما ضربا من ضروب الاحلام.

فخرجت بذلك معظم الوسائل الاعلامية من قوقعتها، والقيود التي كانت تفرض عليها من قبل السلطة الحاكمة ومنحها حرية

محدودة تناسب مقاس الحاكم، وتسخر هذه الآلة العملاقة (الإعلام) المخصصة اصلاً للتربية وتنشئة المجتمع الى اداة لتغطية فشل الحاكم وتمجيد عجزه.

لكن اليوم وبعد ان تحرر العملاق من قيوده المفروضة، خصوصاً بعد انتشار الإنترنت وامتلاك كل فرد لمنصة إعلامية خاصة به، وتحويل مسار الإعلام من شكلها العامودي الى الأفقي لتتم صناعة المادة الاعلامية من قبل الجماهير لتكون هي الصانع والمتلقي بنفس الوقت.

لكن هذه الفسحة الإعلامية المتاحة حالياً استعملت من قبل بعض الأفراد وجماعات لبث أخبار كاذبة ومعلومات مغلوطة وشائعات مغرضة بصفة شخصية بدافع الفضول في احسن الحالات او بدافع مادي مدروس ومنهج بهدف زرع أيديولوجية معينة بين الجماهير لتثبيها عن متابعة نضالها. ففكراً لمدعي الفلسفة والتحليل السياسي بآراء ذاتية دون اي خلفية تنظيمية او اعتبارية، وبعائقي يخرج باثث الرسالة الاعلامية من نطاق الحرية وحرية الرأي الممنوحة له الى نطاق التجاوز على حقوق الاخرين لكلا طرفين، فمن جهة يتعدى على الشخص الذي من المفترض ان يثبت رسالة اعلامية مفوض من مركز او جمعية او حزب مرخص ويحتمل المسؤولية الكاملة قانونياً واخلاقياً عن مضمون رسالته، ومن الجهة الاخرى يتعدى على المتلقي للرسالة الاعلامية من خلال حثه على عمل غير مرغوب او ضار لتأثره بتلك الرسالة المشبوهة والغير موثوقة كـ ردة فعل طبيعية لشريحة واسعة من المجتمع التي لم يستقر رأيها تماماً في قضايا الرأي العام الجماهيري.

متلازمة

اليد الغريبة



صبري فخري

متلازمة اليد الغريبة، وهو مرض من أغرب الأمراض، حيث تتصرف اليد كما يحلو لها وبدون تدخل من الشخص، الذين يعانون من متلازمة اليد الغريبة، يفقدون التحكم بحركات يدهم، فتقوم بفعل أشياء غير مرغوب فيها بدون قصد، ولا يشعر الشخص بأنها جزء من جسمه، ومن الممكن أن يضرب بها بدون قصد، وقد تصل بعض الحالات إلى الخنق، ويقول الأطباء أن هذا المرض يكون بسبب إصابة في المخ، وغالباً ما تكون في حالة الشخص الذي يعتمد على نصف واحد من المخ.

هنا نود أن نستفسر، هل أن كل هؤلاء الذين يعملون بالضد من مصلحة شعبهم الكوردي، ومن الكورد أنفسهم، ويحاولون بشتى الوسائل عرقلة الجهود المبذولة لنيل الحقوق المشروعة لشعبهم، ويقفون بالضد من المشروع القومي الكوردي، سواء أكانوا أشخاصاً أو أجناباً أو كيانات سياسية، وحتى على مستوى تبني الإيديولوجيات المختلفة والغريبة عننا؟ هل من المعقول أنهم جميعاً مصابون بهذا المرض الخطير والقاتل (متلازمة اليد الغريبة)، وأنهم بالفعل يعملون على كل هذا التخريب والغدر والخيانة بحق شعبهم من دون قصد، ومن دون دراية وتخطيط، وبسبب إصابة في المخ فقط؟

وهل من المعقول أنهم وفي نيتهم خلال مسيرة نضالهم ونشاطهم يعتقدون أنهم يعملون على خدمة قضية شعبهم، معتمدين في ذلك على النصف الذي يعمل فقط من مخهم، بينما النصف الآخر منه مصاب ولا يعمل، وبالتالي فهم غير مسؤولين عن تصرفاتهم وأعمالهم، ولا يجب أن يلاموا على ما يقومون به، وأن كل ما يصدر عنهم من أفعال وأقوال، ومواقف، هي نتيجة صراعهم مع المرض، أو إصابتهم به، وهل سيشفون من هذا المرض الخطير، ويعودون إلى رشدهم، ويندمون على أفعالهم بحق بني جلدتهم مستقبلاً ويعتذرون له، أم أن المرض قد تمكن منهم، وبات خارج عن سيطرتهم، وقد يقضي على النصف المتبقي من مخهم الذي يعملون تحت إمرته.

موت

من أمامكم ..

فايز العباس

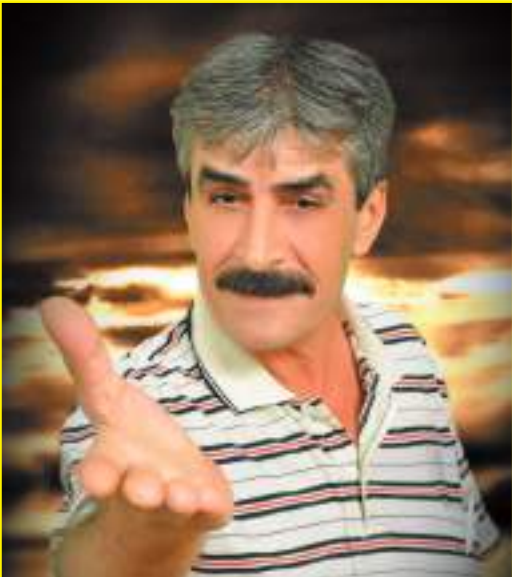
قال: سنرسل عليهم الماء حتى نغرق أراضيهم
ثم نُبْتِعُها الصدا لأتأخذ مأخذها من زرعهم
وبعدها يكون للخنافس أن تقض مضاجعهم
ثم نُلْحِق بكل ذلك الشمس لنجفف بها
الرطب والأخضر مما يَدُخرون
حتّى إذا كان الحصاد ماثلاً بين أيديهم
أرسلنا عليهم النار نأكل ما كانوا يظنون
أنهم آكلوه.

موت من أمامكم وموت من خلفكم وبينهما
ميتات كثيرات...

في كل ميتة سبع سنابل ونضاعف لمن
نشاء.



ستنان على رحيل الشاعر الكردي فرهاد عجمو ماذا تغير ..!



أكرم حسين

بعد سنتين على تغيب الموت لأهم الشعراء الغنائيين الكرد المعاصرين،، تناسى او نسي الناس فرهاد، وتم تجاهله وتجاهل نتاجه الشعري والغنائي وخاصة من قبل النقاد والمهتمين بالشأن الثقافي الكردي، رغم انه ارسى فيها لمدرسة جديدة على صعيد اللغة والموسيقا والصورة الشعرية ، من خلال تناول موضوعات لها علاقة بالحب والحياة والسياسة ونقد للأبويات الحزبية والنسق المعرفي السائد، وخاصة الاحزاب الكردية التي فرقت المجتمع وشنته الى ملل متناحرة ،واكد على ان استمرارية الوجود واللغة الكردية مرتبطة بوحدة الكرد في الاجزاء الاربعة ،

وتم تركه للإهمال والنسيان المتعمد وعدم الاهتمام به او بقصائده ، وخاصة في مجال القصيدة الغنائية ، بما فيها اتحادات الكتاب المتعددة في روجا فاي كردستان ، ورغم اني لست فارسا من فрсان الكتابة ومياديينا لان الاخرين – وخاصة اصحاب الاختصاص – قد يكونون اكثر اقتدارا وتعبيرا مني على ايفاء فرهاد حقه من الدراسة والتحليل ، الا ان الواجب – بسبب هذا التناسي – يدعيني في مثل هذه الحالة الى استذكار هذا الشاعر الانسان ولو ببضع كلمات ، وهو الذي ترك فراغا كبيرا في الميدان الثقافي الكردي !

أصدر الشاعر فرهاد عجمو سبعة دواوين شعرية، كما ترجمت مختارات من قصائده إلى اللغة العربية في العام ٢٠٠٨ ، وغنيت عشرات القصائد التي نظمها الشاعر خلال حياته بصوت الكثير من الفنانين الكردي امثال عندليب الاغنية الكردية الراحل محمد شيخو والفنان بهاء شيخو وخليل غمكين ، والاخوين شيدا وصفقان ، شادي خالدي ، وعادل حزني الذي غنى اغنيته المشهورة – جياكو – في الوقت الذي لم يجرؤ احد على تأنيدها !

لقد كان فرهاد يعيش مدينته الجميلة قامشلو التي سكنها وسكنته ، فعنى لها القصائد ، وابى الخروج منها رغم ضنك العيش وصعوبة الحياة ، واصر على ان يكون في شوارعها وان يدفن في مقابرها ، وها هو ذا يردد في مقبرة الهلالية على تلة تشرف على اهلها وناسها ، يتنفس هوائها ويتلمس ترابها .

لقد كان امير القصيدة الكردية فرهاد عجمو نموذجا للوفاء والصداقة سواء اختلفنا معه او اتفقا ، لا بل كان شاعرا كردستانيا في الفكر والعمل بامتياز، مشعبا بالكرداييتي ومدافعا عنها حتى في لحظات الشدة والمنع ابان الثمانيات وما قبلها ، حيث كان يودع اصحابها السجن والمعتقلات ، يقف في وجه الخطأ حتى وان كان فيه !.. رجالا متواضعا نظيفا وامينا ، صادقا وصريحا ، لا يفرق بين الناس بسبب وضعهم الاجتماعي او السياسي ، ولا يحب التظاهر واللباس الفاخر، رغم انه كان يمتلك من المال ما يزيد عن حاجته ، له نمط خاص من المعيشة والحياة ، يتجول في انحاء المدينة وفي احيائها الفقيرة ، يتجادل ويحاور الناس في التفاصيل ، في السياسة والادب والاقتصاد والمجتمع ، واسع الاطلاع والثقافة في مختلف مجالات الحياة وعلومها ، في محله الكائن في شارع الوحدة كان يستقبل الكتاب والشعراء الذين كانوا يطلبون ملاحظاته على مشاريع كتبهم ، له رؤية خاصة في الشعر والحياة والمجتمع ، سلس في تعامله ذكي ونشيط و ذو معرفة واسعة بالتاريخ واللغة الكردية وبالقاموس الكردي ايضا ، وبذلك اكتسب احترام الناس ومحبتهم .

لم يكن فرهاد منتميا الى أي حزب سياسي ، بل كان رجلا محبا لكرديته ومدافعا شرسا عنها ، متواضعا بسيطا كالكاء واصحا كطلقة مسند رياض صالح الحسين ، تميز بنكران ذات ويكره شديد للتحزب والاحزاب ، ولذلك طلب مني مرات عديدة الإبتعاد عن الاحزاب الكردية التي لم يكن يؤمن بها ، لأنها انتهازية ومصليحية وليست في خدمة الشعب ، ألف قصائد هجاء في السياسة والسياسيين الذين لم يعد لهم من هم سوى جمع النفود والدراهم ، وانتقد تبعيتهم للمراكز الكردستانية من خلال تكتيف قصيدته الشهيرة (سركينمن) والتي لحنها وغناها الفنان صفقان ، واثارت في حينه ضجة واسعة !

ستنان على غياب فرهاد والوضع لم يتغير كثيرا ، الاحزاب هي هي والشعراء هم هم ، ولا زال الوضع السوري على حاله ، اما الكرد فلا زالوا يخلمون بوطن هم اقرب اليه اكثر من أي زمن مضى ، لكن المصالح والتجاذبات الاقليمية والدولية تدفع بهم الى التناحر والاختلاف ، والى ضياع هذه الفرصة التاريخية التي قد لن تتكرر !

في رحيل فرهاد تشبعت الدموع المتساقطة على وجنات ذويه ومحبيه بالحزن والالم ، وفي ذكرى رحيله يتكرر المشهد ذاته !

المجد لفرهاد والخلود الابدي لروحه المتمرتدة والهائمة الى حيث الازل ، وعيق التاريخ واللغة المنسية وقصص مم وزين وفرهاد وشيرين ودرويشي عيدي ، وابطل القوات الكردية ، ودماء شهداء كردستان الذين لولاهم لما كنا الان على ترابها الطاهر !

في ذكرى رحيل فرهاد له المجد والخلود الابدي ، وسيبقى نجمة مضيئة في سماء الشعر والثقافة الكردية.

المعركة الأخيرة

حسين علي غالب

يبعد الركام بكلتا يديه، رغم تعبهِ وجوعه الشديد.

لقد نجح في إخراج بطانية من ركام بيته المحطم .

ترسم ابتسامة على وجهه المنهك، ويكمل بحثه في الركام عن أشياء أخرى. يراه جاره الذي دمر بيته هو الآخر، وتحول إلى ركام، ويشعر بالاستغراب والتعجب!

أن أسرته قد خرجت قبل عدة أيام، وهذا معناه أن لا أحد قد أصيب، فما الذي يفعله؟

يقترّب الجار من جاره الغارق في البحث في الركام:

— يا جار أنجُ بحياتك، وتعال معي، فالحمد الله أنك نجوت. يلتفت الجار إلى جاره ،وهو متوقف عن البحث:

— مستحيل أن أفعل ما تطلبه، لن أتُرك بيتي.

— أرجوك، تعال معي، وبيتك قد دمر.

يعود للبحث في الركام ، ولم يرد بأي كلمة على جاره. يركض وسط الركام، ويرمي جسده المنهك فوق بيته ويمسك به وهو غاضب.

— أرجوك، أتوسل إليك، اعترف بما حدث، وتعال معي. ترسم ابتسامة على وجهه كعامة عدم الاهتمام:

— أنت أرحل، لكن دعني، فأنا أرفض الاستسلام.

— أي استسلام، أنت لست بمحارب، أنت رجل أعزل وقد دمر بيتك.

عمر بكر: الأدب المميز هو الأدب الذي يكون من خضم الواقع ينصح بكر المثقف الكوردي أن يبتعد عن المؤسسات الشمولية

الأدب الذي يكون من خضم الواقع، فقانون هو التثقل من وإلى الكل. ربما الظروف التي مرت بها الأمة الكوردية أثّرت على الأدب والأدباء.

أول قصيدة كتبها: أول قصيدة كتبتها كانت في عام ١٩٨٤ م وقرأتها في عيد نوروز/ رأس السنة الكوردية من نفس العام، ولكن الخوف في قلب نار (تتورة) أمي كان الأقوى، حتى النار التي هي مصدر النور تخاف وتعرف كيف تلتهم خوفنا بطريقتها!

عندما سئل، لماذا أغلب قصائدك هي عن الكورد ومعاناتهم، وليس عن القضايا الأخرى (المرأة، الحب إلخ) فأني جوابه بهذا الشكل:

أستاذي الكريم فلنبداً بالمرأة.

أرايُنهم كيف كانوا يتجمهرون في الريح الأحوال

تحت أجنحة المساء

خوفا من بنات آوى وتيقق الضفادع

يوم كانت الواحدة تقطف زهرة من البيلسان، وتضع بين نهديها

ورأينا رنينها في العيد... في المجزرة ... كيف ينظف الغبار من دم الشهيد

لا تنظر إلى مظاهر العيش ولكن كيف ترى مظاهر الحياة. هل سمعت بأنني كتبت أو صوتت على دستور فيه حقوق المرأة. مسيرتي مستمرة حتى الآن من أجل الحقوق.

أما عن الحب: يا الله — الحب هو الإبداع يا صاح اسمع:

أتذكرين يا حبيبتي يوم احتفل برزان بعيدة أتذكرين يا حبيبتي يوم تركنا الأقدار على طاولاة النهب

وتحرجنا مع الرياح الشمالية لنلهو في الشمال على قمم كايار

كتبت عن كافة القضايا، ولكن بما يتطلبه الواقع. ولدت وأعيش وسأموت ها هنا خارجاً عن إرادتي. واجبي أن أشرح وجهة نظري، من هم الكورد في التاريخ، في الحب، في الجمال، في الإنسانية في

سوف أقول لك اسمعي:

هذا تابوت وهذا نعشي

لم أرضى بقدري

هذا سلاحي وهذا إيمان

لم أرضى بقدر وطني

يؤكد إن دهشة القصيدة تأتي في العزلة:

عندما تكون القصيدة تابعة من الإحساس الذي تعيشه بين روابط الأنا الداخلية ومحيطك الغائب عنك، عندما تعزل نفسك وتكون أنت الوحيد ملهماً ستبحث عن الجمال في وحدانية العزلة، حينها تحبو صوبك الموهبة ومن ثم الإبداع.

عودي، فلنجعل الوطن أحلى وأجمل

من كل الشعارات

ولنزرع شجرة جديدة— وأزاهير ثقافية ولنمحو فلسفة أنا الأناثنية

تأثر الشاعر عمر بكر بأدباء الكورد أكثر لأسباب بين سطور أدناه:

لا أخفيك سرًا نعم تأثرت بأدباء الكورد أكثر — وهذا ليس تعصبًا مني —لأنك عندما تقرأ لهم تقول بينك وبين نفسك، من أين يعرف هذا الشقي على أدق تفاصيل حياتي لأنهم يتكلمون عن طفولتك، عن تراكيب، عن تراثيل أبائك، عن حبك، عن خرافاتك التي لا تشبه خرافات الآخرين، يعرف نوع الألم الذي تعيشه.

يستطرد قائلاً: هناك فرق بين براعة الكلمات وبراعة الثقافة فالكلمة تؤثر فيك سلباً أو إيجاباً ولا تزول تأثيرها بينما الثقافة المؤثرة تزول مع مرور الوقت.

كما نوه إلى تأثير بعض أدباء العرب والأجانب عليه وذلك فقط من الجانب الثقافي والجمالي للحداثة

يرى بكر بأنه لا ضير من أن يكتب الكاتب الكوردي فقط بالعربية لطالما لا يتقن لغته كتابة لأن الأدب بمثابة لغة عالمية:

سوف نتكلم على وجه العموم ونترك الطفرات. اكتب بأي لغة تشاء، واقعك يختلف عن واقع العربي والفارسي ...

أحمد شوقي — يلماز غوني — سليم بركات هؤلاء على سبيل المثال، لأنه هناك العديد من العبارة الكورد كتبوا بالعربية والتركية والفارسية ولكن الكتابة تولد معك ونابع من ذاته أنت.

الواقع والظروف التي مرت بها الأمة الكوردية بادرِك إلى هذا السؤال. للأسف هذا يتطلب من المثقف العربي والفارسي والتركي أن يملئ أبحاثه في النقد والأدب بهذا الخصوص، صحيح كتب بعضهم لكنهم قلّة لا يكفي ولم يصل إلى المستوى المطلوب، بالنهائية كما نوهت أنت،

الأدب لغة عالمية لا حدود لها.

مضمون روايته: رواية (أحمد آغايه ملي ehmed axayê milî) هي من التراث الكوردي القديم، وباللغة

حوار أجراه: خالد ديريك/ سويسرا

ولد عمر بكر عام ١٩٦٦ في قرية تل كرم التابعة لناحية الدرياسية بمحافظة الحسكة — سوريا

كأغلب أطفال الكورد كان عليه أن يلتزم بالعادات والتقاليد، أب صارم على استعداد أن يدفع أثمان ما لديه من أجل أن يدفع بأولاده نحو العلم، فأبعدهم عن القرية ليكملوا دراستهم في ناحية الدرياسية، لكن القدر

كان بالمرمصاد، ربما هو قدر حب بالمكان، قدر تدابير المعاني التي ولدت في تلك الأمكنة...

التحديات، المظالم وغيرها من الآلام جعلته يشعر بغربة الروح في الوطن، ودفعته إلى الكتابة. نرى أشعاره صدى لمعاناته ومعاناة المحيطين به، المشتركين معه في الهمّ والمصير، يكتب عن واقعه/هم المشؤوم، وعن التاريخ، التراث، التقاليد، الحب، الجمال، عن التمرد والألم الكوردي الطويل، عن جبال كبيرة وأنهار

كثيرة في وطن لا يزال شمسُه المحاصرة تقاوم سحب سوداء الكثيفة.

يكتب باللغتين الكوردية والعربية. مخطوطاته: ديوان شعري باللغة العربية جاهز للنشر بعنوان "مجمهرات كوردستان" — رواية باللغة الكوردية جاهزة للنشر بعنوان (أحمد آغايه ملي ehmed axayê milî)

نص الحوار

في البدء، أشار عمر بكر إلى الإلهامات الأولى للكتابة والدافع الذي جعله أن يصافح القلم لتنمية موهبته الشعرية:

الكتابة تأتي مع فوضى الولادة بالفطرة، ولكن فكرة الكتابة تولد عندما يبدأ العيب الداخلي بالهزّيان مع المكان، عندما يبدأ تجانس المعاني في داخلك ويعدل عن المخلوقات الناطقة لتبدأ المعركة بينك وبين ذلك العيب،

لا معنى لوجودك وأنت بعيد عن مكانك لأنهم يسبّرون كل الأشياء حتى المعاني التي لا أساس لها، حتى ضرورات المنطق. حينها يدفعك شبح الفوضى وتجانس العيب إلى الطاعة الداخلية وهي النصر الحتمي.

أما الدافع: الدافع الذي دفعني للكتابة، رأيته مرارا بأم عيني، رأيته ذات مرة وهو يفصلني من المدرسة ويتقادني إلى دهاليز الأقبية الأمنية إلى السجن، رأيته كيف يتعارك مع العيب الداخلي.

تعلم الشعر الكوردي بنصيحة ومساعدة من شخصيتين الكورديتين:

التقيت بالمرحوم الدكتور عبد الرحمن ألوجي (كاتب وقيادي سياسي) بناحية الدرياسية ونصحني أن أتعلم اللغة الكوردية بعدما دون لي جميع الأحرف ونصحني بكتابة ما يحلو لي من الكلمات والجميل، وأخذني إلى بيت الشاعر القدير سيدي تيرز (له المجد والخلود)،

وأول سؤال جاء كالصاعقة، ماهي الأحرف الصوتية؟ هنا تدخل الدكتور عبد الرحمن ليرفع عني عبء السؤال وقال له مازحاً، هل يوجد الأحرف الصوتية في اللغة

الكردية؟ فرد عليه المرحوم سيدي تيرز نعم عفدو/ عبد الرحمن، اللغة الكوردية هي أجمل اللغات من حيث المفردات والمعاني، وأعطاني كتاب جسر اللغة، وفي عام ١٩٨٧م أصبحت اكتب بطلاقة.

يرى بكر بأن لا خصوصية في الشعر الكوردي وإنما هناك جمالية:

لا أبدأ، ليس هناك خصوصية في الشعر الكوردي، ولكن قدم اللغة الكوردية بضعفي إلى الشعر نوع من الجمالية قد يكون هناك فروق في الإبداعات لا في الخصوصية.

الأدب الكوردي أدب عالمي ومميز: للأدب الكوردي بصمة في صفحات الأدب العالمي فهو الذي سبق كل الآداب في كتابة أدب الطفل. أما الأدب المميز هو

يرى بكر بأن لا خصوصية في الشعر الكوردي وإنما هناك جمالية:

لا أبدأ، ليس هناك خصوصية في الشعر الكوردي، ولكن قدم اللغة الكوردية بضعفي إلى الشعر نوع من الجمالية قد يكون هناك فروق في الإبداعات لا في الخصوصية.

الأدب الكوردي أدب عالمي ومميز: للأدب الكوردي بصمة في صفحات الأدب العالمي فهو الذي سبق كل الآداب في كتابة أدب الطفل. أما الأدب المميز هو

يرى بكر بأن لا خصوصية في الشعر الكوردي وإنما هناك جمالية:

لا أبدأ، ليس هناك خصوصية في الشعر الكوردي، ولكن قدم اللغة الكوردية بضعفي إلى الشعر نوع من الجمالية قد يكون هناك فروق في الإبداعات لا في الخصوصية.

الأدب الكوردي أدب عالمي ومميز: للأدب الكوردي بصمة في صفحات الأدب العالمي فهو الذي سبق كل الآداب في كتابة أدب الطفل. أما الأدب المميز هو

يرى بكر بأن لا خصوصية في الشعر الكوردي وإنما هناك جمالية:

لا أبدأ، ليس هناك خصوصية في الشعر الكوردي، ولكن قدم اللغة الكوردية بضعفي إلى الشعر نوع من الجمالية قد يكون هناك فروق في الإبداعات لا في الخصوصية.

الأدب الكوردي أدب عالمي ومميز: للأدب الكوردي بصمة في صفحات الأدب العالمي فهو الذي سبق كل الآداب في كتابة أدب الطفل. أما الأدب المميز هو

يرى بكر بأن لا خصوصية في الشعر الكوردي وإنما هناك جمالية:

لا أبدأ، ليس هناك خصوصية في الشعر الكوردي، ولكن قدم اللغة الكوردية بضعفي إلى الشعر نوع من الجمالية قد يكون هناك فروق في الإبداعات لا في الخصوصية.

الأدب الكوردي أدب عالمي ومميز: للأدب الكوردي بصمة في صفحات الأدب العالمي فهو الذي سبق كل الآداب في كتابة أدب الطفل. أما الأدب المميز هو

يرى بكر بأن لا خصوصية في الشعر الكوردي وإنما هناك جمالية:

لا أبدأ، ليس هناك خصوصية في الشعر الكوردي، ولكن قدم اللغة الكوردية بضعفي إلى الشعر نوع من الجمالية قد يكون هناك فروق في الإبداعات لا في الخصوصية.

الأدب الكوردي أدب عالمي ومميز: للأدب الكوردي بصمة في صفحات الأدب العالمي فهو الذي سبق كل الآداب في كتابة أدب الطفل. أما الأدب المميز هو

يرى بكر بأن لا خصوصية في الشعر الكوردي وإنما هناك جمالية:

لا أبدأ، ليس هناك خصوصية في الشعر الكوردي، ولكن قدم اللغة الكوردية بضعفي إلى الشعر نوع من الجمالية قد يكون هناك فروق في الإبداعات لا في الخصوصية.

الكتابة هي بالأصل مهنة

العدسة

ذكرى التنظيم الأول.. وعهد الأحزاب الكبيرة



عمر كوجري

أعلنت مجموعة من المثقفين الرُّواد في كوردستان سوريا عن تأسيس أول حزب سياسي باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني في الرابع عشر من حزيران العام ١٩٥٧ من أجل أن يكون للكرد كلمتهم ودورهم في سوريا، عانت تلك الكوكبة من مناصلي شعبنا في هذا الجزء من كوردستان الكثير من الظلم والاستبداد والاستجوابات الأمنية والاعتقال التعسفي. كان هذا التنظيم نقطة تحول كبرى في الحياة السياسية في مجتمعنا وخاصة في مجال التنوير القومي، ورغم أن غالبية الكرد وكذا السوريين بوجه عام كانوا يعانون من الأمية لقلة الكوادر التدريسية والإمكانيات وطبيعة المجتمع الكردي الريفي، إلا أن قطاعات واسعة من الشعب الكردي انخرطت في ذلك التنظيم، وانتظمت فيه بحيث غدا الحزب الوليد في سوريا مركز استقطاب للكثير من الطاقات الشبابية الكردية التي رأت فيه أفضل رد على العقيدة العروبية العنصرية والتعنّت القومي الضيق للسلطة آنذاك هو الدخول في التشكيل السياسي الجديد.

الانكشاف الجماهيري الواسع حول الحزب جعل من السلطة آنذاك تستشعر بوقته، وتهاجم من هذه القوة الصاعدة، فبدأت بمحاصرته وزج كوادره في السجون، والتضييق على النشاط منهم، مما أضعف الحزب، فلم يكن البديل خارج المعتقلات بدنياميكية القيادة، وكانت الضربة الأقوى حينما حدث أول انقسام في جسمه، وإذا عدّ لدى البعض انطلاقة جديدة، لكنه في الحقيقة كان البداية المرة والمؤلمة لظاهرة الانشقاقات التي نخرت جسم الحركة الكردية في سوريا إلى درجة غير مقبولة، كان من الممكن الاكتفاء بثلاثة أو أربعة أحزاب بحيث تشمل، وتشكل في مجموعها طبقات وأهواء المجتمع الكردي أو الاختلاف السياسي أو الأيديولوجي، أما أن يغدو العدد بهذا الإفراط فقد بات الموضوع وكأنه احترابات ببنية وشخصية لدى بعض قيادات الحركة، والخاسر الكبير هو فقدان الحركة لبوصلتها وتوابعها في زوابع الانشقاقات، وافتراق الجماهير عنها، والنظر إليها بعين الاستهزاء واللامبالاة.

وبدلاً من رصد الإمكانيات التي يتحلّى بها شعبنا وكوادره الطليعية ونشاطه المتحمسون لأجل قضيتهم وعدلتها، ضاعت الجهود القيمة في الخلافات التنظيمية التي كان من الممكن الوقوف عندها لنلّا تتفاهق إلى درجة العداوة والمخاصمة التي لم يستفد منها غير العدو.

بات العنوان الأكثر انتشاراً في الوسط السياسي هو الانشطار الكردي الذي ساهم في إقصاء وإبعاد الطاقات الحقيقية في تشكيل النخبة السياسية القادرة على قيادة المرحلة التاريخية من عمر الشعب الكردي في سوريا، وانتشر اليأس من هذه الحالة المشظية.

كردياً، وبعد القيامة السورية وما سببها في قاتمات الأيام، ويُرسم لها في المحافل والمؤتمرات الدولية، باتت الحاجة للأحزاب الكبيرة، ولا مبرر لديموية الأحزاب الصغيرة التي لا تملك رصيداً جماهيرياً، وينبغي بدلاً من استمرار حالة التشرذم والانشقاقات المقيتة أن تنضم هذه الأحزاب ضمن التيارات السياسية الكبيرة في الحركة، ويكون للكرد صوته القوي في المحافل الدولية، كما لابدّ للأحزاب الكبيرة أن تبحث جدياً عن حلول شجاعة، وإن كان على شكل مؤتمر وطني عام يقضي باستيعاب كل الأحزاب الصغيرة والطاقات والإمكانيات الضخمة التي يملكها شعبنا الكردي وتوظيفها في تشكيل أحزاب مؤسساتية قوية فاعلة في المشهد السياسي.

أطفال سوريا بلا بيت ولا عائلة..!!



كاريكاتور

الكورديان حليلة ولارس يفوزان بعضوية البرلمان الدنماركي



حصل كورديان هما لارس أسلان وحليمة أوغوز على مقعدين في البرلمان الدنماركي المكون من ١٩٧ مقعداً، للمرة الأولى.

أوغوز البرلمانية عن قائمة الحزب الاشتراكي قالت: أقيم في الدنمارك منذ السادسة من عمري، لقد انضمت إلى صفوف الحزب الاشتراكي قبل ١٠ سنوات، وفي الانتخابات التشريعية الأخيرة حصل الحزب على ١٤ مقعداً من أصل ١٧٩، وأصبحت مع لارس أسلان أول كورديين نفوز بعضوية البرلمان.

ولدت حليلة أوغوز عام ١٩٧٩ في كونيّا، ودرست في الدنمارك وتخرجت من كلية الآداب/ قسم السياسة والعلاقات.

وأشارت أوغوز إلى أن "أسلان ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي وولد لأب كوردي من أنقرة ووالدته دنماركية، وقد انتخب عضواً في البرلمان الدنماركي، وحصل حزبه على ٤٨ مقعداً".

أكثر من ثلاثين عاماً في خدمة الفن الكردي

خيرالدين برو: الفن منحني روح المحبة تجاه قضيتي الكردية والتفاني لأجلها



جمال وطبيعة كوردستان، وكذلك التغني بإرادة شعبنا الكردي العظيم من خلال تقديم الأغاني الثورية التي تحضّ على الحرية والعدل، ومستقبل أفضل لشعبنا.

وعن رأيه بالفنانين الكرد الذين يقيمون في الوطن أو أوروبا، أردف برو:

الفنانون في كوردستان وفي أوروبا لهم دور أساسي في إحياء كافة المناسبات القومية والوطنية وخدمة الشعب الكردي وجعل مشاعر الشعب ترتبط أكثر مع طبيعته كوردستان وأقول بأن جميع الفنانين الذين يخدمون وطنهم كوردستان بأغانيهم المتنوعة هم محل احترام وتقدير، وأتمنى لهم التوفيق في أعمالهم الفنية ومشاريعهم، وأرجو أن يحققوا طموحاتهم وتكاتفهم جميعاً ومعاً.

أما عن علاقة الفنانين ببعضهم البعض في أوروبا، فقد صرّح برو لـ «كوردستان»: نعم، إنهم يخدمون شعبهم بكل ما لديهم من طاقات في إحياء الحفلات القومية والمناسبات الوطنية، ولكن للأسف لا توجد نقابة فنية على مستوى أوروبا تجمعهم، ونحن بحاجة لخيمة مهنية تحمي الفنانين الكرد حيث يجتمعون تحت سقفها، وتدافع عن حقوقهم وتتابع نشاطاتهم ونجاحاتهم على الدوام.

علاقة الفنانين ببعضهم البعض في أوروبا أيضاً يخدمون شعبهم بكل ما لديهم من طاقات فنية في إحياء الحفلات القومية والمناسبات الوطنية ولكن للأسف لا يوجد نقابة فنية على مستوى أوروبا يجمعهم ونحن بحاجة لاتحاد فنانين كرد يجتمعون تحت سقف مظله واحده باسم اتحاد فنانين الكرد ويكون اسم حقيقي وعملي ليست تسميه هذه هي حقيقة العلاقة بين فنانين أوروبا أتمنى أن يكون ويدا واحدا من أجل خدمة القضية

ديالة رشك- كوردستان

بدأت مسيرة الفنان الكردي خيرالدين برو منذ العام ١٩٨٧ وكان يقيم الحفلات الغنائية في منطقة تربه سبي وخاصة في أعياد نوروز المجيد، وقد أعطى الفنان للفن كل حياته دون أن ينتظر منه جأهاً أو مالا، وهذا سر نجاح الفنان الذي لم ينقطع عن العطاء للفن الكردي طيلة هذه الفترة.

شارك في الكثير من الحفلات الفنية لأجل القضية الكردية وخدمة شعبنا الكردي حتى الآن.

كما شارك في العديد من الفرق الفلكلورية الكردية مثل فرقة حلبجه، ستير، خلات ونارين، وبوطان، وهيزل، وفي بداية عام ٢٠٠١ قدم مجموعة من الأغاني لجمهورية باسم صوت العشق "دنكي عشقي" في بداية عام ٢٠١٤ سافر إلى ألمانيا وشارك المهرجان الكبير في مدينة هامبورغ الألمانية لمدة ثلاثة أيام متتالية بالتنسيق مع فرقة بوطان وبحضور عدد كبير من الفرق الكردية في مختلف الدول، وحالياً مقيم بألمانيا مع أسرته.

شارك في المهرجان الكبير بمدينة كولن لأجل استفتاء كوردستان عام ٢٠١٧ وآخر الاعمال الفنية كان تسجيل اغنية عن عفرين الجريحة باسم يرينا روج افا عام ٢٠١٨ وفي عام ٢٠١٩ قدم اغنية "بشمرکه" كانت آخر الاعمال الفنية.

عن الحياة الفنية وماذا وهبت الفنان برو؟ يقول لصحيفتنا كوردستان: الحياة الفنية أعطتني روح المحبة تجاه القضية الكردية والتفاني لأجلها، وجعلتني أحافظ على هويتي الكردية، ونشر قيم الحب والمحبة والتعبير عن كل ما هو جميل، وإحساس وشعور متناغم تجاه